جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بالبويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الإتصال تربوي وعلاقته بالتعلم الحركي

لدى تلاميذ الطور المتوسط

من إعداد الطلبة:

* قمري ساعد

تحت إشراف الأستاذ(ة):

*لوناس عبد الله

السنة الجامعية: 2019/2018

قال الله تعالى" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين " (سورة النمل ، الآية 91)

نشكر الله سبحانه وتعالى على نعمه التي لا تعد ولا تحصى ، فله الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وله الحمد من قبل ومن بعد على توفيقه لنا في إتمام هذا العمل.

نتقدم بالشكر الجزيل إلى من تكرم بقبول الإشراف على هذا العمل المتواضع الدكتور الوناس عبد الله ، ولما أبداه من توجيهات قيمة ومعلومات نيرة ومستمرة لإتمام دفع سكة المشروع إلى النور.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا على مساعدتهم لنا وتوفيرهم الجو المناسب.

ولا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الخاص إلى أساتذة المتوسطات على مساعدتهم لنا.

إلى كل من له يد في إنجاز هذا المشروع، من قريب أو من بعيد.

مرة أخرى نتقدم بالشكر الجزيل وجميل العرفان.

أهدي هذا العمل:

إلى والداي الأعزاء

إلى إخوتي إسلام إلى أختي صبرينة

إلى جميع الأصدقاء والزملاء دون استثناء إلى جميع أستاذة وطلبة معهد

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية أهدي هذا العمل

محتويات البحث

- كلمة شكر وتقدير..... ب

- إهداء..... ج

- قائمة الجداول..... ل

- قائمة الأشكال..... م

- قائمة الرموز..... ن

- مقدمة..... و

- الجانب التمهيدي

- الخلفية النظرية للدارسة

1. إشكالية البحث.....2

2. التساؤلات الفرعية.....3

3. الفرضية العامة.....4

4. الفرضيات الجزئية.....4

5. أهداف البحث.....5

6. أهمية البحث.....5

7. أسباب اختيار البحث.....6

8. تحديد المفاهيم والمصطلحات.....6

9. الدراسات السابقة والمشابهة.....8

1.9. التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة.....14

الباب الأول: الدراسة النظرية

الفصل الأول: الاتصال التربوي ودوره في تدريس التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....16

1. الاتصال التربوي.....17

1.1. مفهوم الاتصال التربوي.....17

2.1. عناصر الاتصال التربوي.....18

3.1. مقومات الاتصال التربوي.....19

1.3.1.خصائص المعلم.....19

2.3.1.خصائص التلميذ.....22

3.3.1.خصائص الرسالة التعليمية.....22

4.3.1.خصائص الوسيلة التعليمية.....23

5.3.1. أهمية استخدام الوسائل التعليمية.....24

4.1. عوائق الاتصال التربوي.....24

1.4.1. عوائق متصلة بالمعلم.....24

2.4.1. عوائق متصلة بالتلميذ.....25

3.4.1. عوائق متعلقة بالرسالة.....26

4.4.1. عوائق متعلقة بالوسيلة التعليمية.....26

5.4.1. العوائق المتصلة بمجال الاتصال(البيئة الاتصالية).....27

5.1.وسائل الاتصال التربوي.....27

خلاصة.....29

الفصل الثاني: التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية

تمهيد.....30

2. التعلم الحركي.....31

1.2. تعريفات التعلم الحركي.....31

3.2. عوامل التعلم الحركي.....32

1.3.2.عملية التعلم.....33

2.3.2. العوامل الشخصية للمتعلم.....33

3.3.2. عوامل مكان التعلم والتي تحدث في مكان التدريب.....34

4.2. مبادئ أولية للتعلم الحركي.....35

5.2. مسارات التعلم الحركي.....36

6.2.أهداف التعلم الحركي.....37

7.2. المميزات التي ينفرد بها التعلم الحركي.....37

8.2. أشكال التعلم الحركي.....38

9.2. شروط التعلم الحركي والعوامل المسيرة له.....39

1.9.2.معرفة الأهداف السلوكية.....39

2.9.2. التعزيز.....40

10.2. المتطلبات الأساسية للتعلم الحركي.....41

1.10.2.المتطلبات الداخلية.....41

2.10.2.المتطلبات الخارجية.....42

11.2 مراحل التعلم الحركي.....43

12.2. الطرق العملية للتعلم الحركي.....45

1.12.2. الطريقة الكلية.....46

2.12.2.الطريقة الجزئية.....46

3.12.2. الطريقة الكلية الجزئية.....46

خلاصة.....47

الفصل الثالث: خصائص ومميزات مرحلة المراهقة

تمهيد.....48

3.المراهقة.....49

1.3. ما هي المراهقة.....49

2.3. أقسام المراهقة.....50

1.2.3. المراهقة المبكرة (12-13-14).....50

2.2.3. المراهقة الوسطى (15-16-17).....50

3.2.3. المراهقة المتأخرة (18-19-20-21).....50

3.3. التغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة.....51

4.3. خصائص ومميزات النمو لدى المراهق.....52

1.4.3. النمو الجسمي.....52

2.4.3. النمو الفيزيولوجي.....52

3.4.3. النمو الحركي.....53

4.4.3. النمو العقلي.....53

5.4.3. النمو الانفعالي.....53

6.4.3. النمو الاجتماعي.....53

5.3. كيفية القضاء على مشاكل المراهقة.....54

6.3. النمو البيولوجي للمراهقة الأولى وتأثيره على الحركة.....55

1.6.3. التأثيرات على التطور وقابلية التعلم الحركي.....56

7.3. تعامل المربي مع المرحلة السنية(12-15)سنة.....58

8.3. حاجيات المراهق اتجاه الحركة (التربية البدنية والرياضية).....58

خلاصة.....61

الباب الثاني: الجانب التطبيقي

الفصل الاربع: إجارءات منهجية البحث

تمهيد.....62

4. منهج البحث.....63

1.4. تعريف المنهج الوصفي.....63

2.4. الدارسة الاستطلاعية.....63

3.4. متغيرات البحث.....64

1.3.4. المتغير المستقل.....64

2.3.4. المتغير التابع.....64

4.4. أدوات البحث.....64

1.4.4. الإستبيان.....65

5.4. المسح المكتبي.....65

6.4. المقابلات الميدانية.....65

7.4. الأسس العلمية للأداة.....66

8.4. مجتمع البحث.....67

9.4. عينة البحث.....67

1.9.4. خصائص عينة الدارسة.....67

10.4. مجالات البحث.....68

1.10.4 المجال المكاني.....68

2.10.4. المجال الزماني.....68

11.4. المعالجة الإحصائية.....69

خلاصة.....71

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

1.5. عرض وتحليل نتائج المحور الأول.....72

1.1.5. مناقشة الفرضية الأولى.....78

2.5. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني 80

1.2.5. مناقشة الفرضية الثانية 86

3.5. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث 88

1.3.5. مناقشة الفرضية الثالثة.....93

الاستنتاج العام.....96

الاقتراحات.....98

خاتمة عامة.....100

قائمة المراجع.....102

الملاحق.

يعتبر الاتصال من المواضيع الأساسية التي استقطبت اهتمام الكثير، باعتباره أساسا للتفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متعددة في مختلف المواقف بين شخصين أو أكثر بهدف الوصول إلى مشروع مشترك، كما أنه من العمليات الهامة والحيوية بين الجماعة ،إذ يعد وسيلة وليست غاية في حد ذاتها.

فالفرد يركز على الاتصال للتعبير عن آرائه واهتماماته وأفكاره لغيره من الأفراد، وهو الركيزة الأساسية لأي نشاط كما أنه يسمح بتقريب المسافة بين أطراف الاتصال، وبالتالي يصبح أداة من أدوات التأثير على الأفراد ووسيلة فعالة لإحداث التغيير في سلوكهم لهذا يمكن القول بأن الاتصال هو ركيزة الحياة بمختلف ميادينها.

وبفضل الاتصال تتمكن المؤسسات على اختلاف طبيعتها في المجتمع من الاستمرار والقيام بمهامها على أحسن وجه، ومن بينها نجد المؤسسة التربوية بجميع أطوارها التعليمية، كونها المركز الثاني بعد الأسرة للتنشئة الاجتماعية في أي مجتمع كان فهي التي تتيح له أفراد فاعلين ليأطروا ويسيروا مؤسساته بكل إتقان وكفاءة.

إذ يعد التعليم المتوسط أحد أهم الأطوار التعليمية، لأنه يشكل حلقة تواصل بين التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ،وبالنظر إلى الحاجة الماسة والملحة إلى تحسين المردودية في التعليم المتوسط والرفع من قيمته في ظل التحولات التي تمر بها المنظومة التربوية، فإن هناك حاجة ماسة إلى إجراء البحوث والدراسات التي تعرفنا بواقع العملية التعليمية ومختلف المشكلات التي تعاني منها وعلى جميع الأصعدة، ولعل أبرز هذه المشكلات يمكن أن نلاحظها أثناء حصة التربية البدنية والرياضية التي تحوي طرفي العملية الاتصالية، الأستاذ من جهة والتلميذ من جهة أخرى، واللذان يقضيان معظم أوقاتهما من أجل تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية من بينها التعلم الحركي، والذي يعد أحد أهدافها الذي لا يحدث بطريقة جيدة إلا إذا توفرت كل الظروف الملائمة للدراسة والتي تسمح للطرفين من أداء عملية اتصالية فعالة في جو من المناقشة والمشاركة ،التي تؤدي إلى فهم واستيعاب المعلومات ،كما يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عملية التعلم والتعليم خاصة التعليم الحركي .باعتباره أبرز أعضاء هيئة التدريس وله صلة مباشرة بالتلميذ، إذ يعتبر الاتصال البيداغوجي أي معلم–متعلم أحد الروافد الأساسية التي تعتمد عليها مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية، باعتبار الاتصال التربوي الفعال الذي يحدث خلال الحصة يكون سببا في نجاح العملية التعليمية.

وأننا اليوم أحوج ما يكون إلى بذل المزيد من الجهد لتحقيق مستقبل مشرف يضمن للحركة الرياضية تقدما وتطورا علميا واسعا على مختلف الأصعدة، وفيما يتعلق بالاتصال التربوي والتعلم الحركي خاصة في المرحلة المتوسطة فإن المدرس بحاجة ماسة إليها لترسيخ المعلومات والمهارات الحركية لدى المتعلم كونها أسلوب ناجح يساعد المدرس على تبسيط الحركة وتسهيلها ويترك المجال

للمتعلم لأدائها والاعتماد على نفسه ،وذلك ليتطلع إلى أداء الحركة عن دراية كافية لتفادي الوقوع في الأخطاء وإعطائه مجال للأداء الحركي.

كما أن دراسة العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ بصفة عامة موضوع معقد، وخاصة أن العلاقة لا تكون ظاهرية ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا من خلال هذه الدراسة أن نوضح الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال بين الأستاذ والتلميذ، باعتبار أن الاتصال هو المحرك الأساسي في درس التربية البدنية والرياضية.

فالاتصال الجيد يساعد في تحقيق الأهداف وأداء الأعمال أو الأنشطة بطريقة جيدة والفوز بتعاون الآخرين، وجعل الأفكار والتعليمات تفهم بوضوح، وأحداث التغيرات المرغوبة في الأداء.

وعليه فهذا العمل المتواضع الذي بين يدي القارئ يتعلق بالاتصال التربوي وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

حيث قسمنا بحثنا هذا إلى فصل تمهيدي وبابين:

- **الفصل التمهيدي**: احتوى على الإشكالية العامة والفرعية والفرضية العامة والجزئية وأهداف البحث، أهمية وأسباب اختيار الموضوع، التعريف بمصطلحات البحث وتحليل ومناقشة الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع بهدف الوقوف على نتائج هذه الدراسات.

الباب الأول: احتوى على الدراسة النظرية، حيث قسمناه إلى ثلاثة فصول.

- الفصل الأول: تطرقنا فيه إلى الاتصال التربوي ودوره في تدريس التربية البدنية والرياضية)مفهوم ،أنواع، نماذج عملية الاتصال عناصر الاتصال التربوي، مقوماته، عوائقه، وسائله، مهاراته(....
- الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى التعلم الحركي)تعريفه، عوامل التعلم الحركي، مبادئه، مساراته، أهدافه ،مميزاته، شروطه، مراحله طرقه، نظريات التعلم الحركي، متطلباته، أساليب التعلم الحركي وأنواعها
- الفصل الثالث: تطرقنا فيه إلى خصائص ومميزات مرحلة المراهقة(مفهومها، خصائصها ومميزاتها ،مشاكلها)

الباب الثاني: احتوى على الدراسة التطبيقية، حيث تم تقسيمه إلى الفصول التالية:

- الفصل الرابع: تطرقنا فيه إلى إجراءات منهجية البحث.

- الفصل الخامس: تناولنا فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث.

واختتمنا هذا الجانب باستنتاج عام، لنخلص بعد ذلك إلى بعض الاقتراحات.

1. الإشكالية:

إن التربية البدنية والرياضية علم قائم بنفسه وكل رياضة أو نشاط هدفه تحقيق نتائج جيدة وكبيرة، لهذا فهي تعتمد على البحث المستمر في طرق تمكن من إحداث تغيير إيجابي وكذا إحداث قفزة نوعية من حيث النتائج المتحصل عليها لدى التلاميذ سواء أكانت عن طريق التدريب المستمر أو عن طريق برامج أو إستراتيجيات التدريس المختلفة أملا منهم في التوصل إلى أنجع الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية وترسيخ قيمها السامية لدى النشء خصوصا عندما يتعلق الأمر بالطريقة التي يتبعها الأستاذ من أجل إيصال المعلومة وتلقين المهارات الخاصة بأي نشاط حركي.(جيلالي صامت أحمد ،2011/2010، ص5).

فالتربية البدنية التي هي إحدى العمليات التربوية التعليمية تظهر علاقتها بالاتصال في محاولتها لربط العلاقات بين الأفراد قصد تحسين تصرفاتهم، و ما رغبة الأستاذ في البحث عن إيجاد الكيفية اللائقة لإيصال المهارات الحركية بتقنياتها العالية إلى تلاميذه لتعبير صادق عن وحدة العملية التربوية و التحامها كوحدة واحدة نتاجها نقل المعارف عبر وسائل مختلفة لإيصالها بصورة كاملة و راقية، سهلة الاستيعاب.(أحمد شناتي ،2001/2000، ص5)

و منه تعد عملية الاتصال بسيطة فهي لا تتعدى نقل فكرة معينة من مصدر إلى مستقبل، وقد تأخذ هذه الفكرة أشكالا متعددة، فقد تكون مجرد حقيقة، اقتراح أو أري أو أمر، أو مجرد طلب.

كذلك تختلف أشكال تحويل ما يريد توصيله فقد تكون مجرد سلوك معين، حديث أو من خلال مواد مكتوبة...إلخ. (عفاف عبد المنعم درويش،2009، ص109)

أما في مجال التربية البدنية والرياضية فإن الاتصال يعد من الطرق الأساسية لدرس التربية البدنية والرياضية أو التعلم الحركي، فعملية الاتصال البيداغوجي بين الأستاذ والتلميذ في حصة التربية البدنية والرياضية ونمط الأستاذ في الاتصال يسعى من خلاله إلى تحقيق هدف عام وهو التأثير في المستقبل حتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل و قد يصب هذا التأثير على أفكاره لتعديلها وتغييرها أو على اتجاهاته أو مهاراته(بن سعادة بدر الدين ،2009/2008، ص4)

وهناك الكثير من التغيرات التي تؤثر في المتعلم، منها التي تعطي له خلال الاستجابة الشيء المراد تعلمه وتطبيقه، لأجل إنجاز جيد، أو تحسين وضع أو تصحيح مسار حركي، وغيرها وهذا كله يتطلب الاتصال الفعال وفق ما تتطلبه العملية التربوية..

ثم إن الاتصال والتواجد الدائم بين الأستاذ والتلميذ يفرض أساليب اتصالية عديدة بين الطرفين فتختلف من أستاذ لآخر ومن تلميذ لآخر فكل على حدا ولكل أسلوبه الخاص في الاتصال مع الغير ومنه نقول أن الأسلوب الاتصالي الجيد هو الذي يكون في الصالح العام والخاص والذي يخدم الطرفين.

ومن خلال كل هذا يختلف الأستاذة التلاميذ في إيصال سلوكهم وتفكيرهم ومشاعرهم وآرائهم كل حسب طبيعته فيستعملون أساليب ذات طابع لفظي ويكون كلام مباشر، أو ذات طابع غير لفظي وتكون إما إشارات يدوية أو تلميحات بمختلف أجهزة الجسم أو بالأشياء .

هذا ومن خلال الدراسة الاستطلاعية أي حضورنا للعديد من حصص التربية البدنية والرياضية بمختلف المؤسسات التربوية)الطور المتوسط(، وكذا من خلال تربصنا الميداني) السنة الثالثة ليسانس(تبين لنا أن لعملية الاتصال التربوي دور أو علاقة بالعملية التعليمية خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

ولمعرفة العلاقة بين الاتصال التربوي والتعلم الحركي خاصة في الطور المتوسط نقوم بطرح التساؤل التالي:

هل للاتصال التربوي علاقة بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

2. التساؤلات الفرعية:

يقال أن الأستاذ الناجح هو الذي يستند ويعتمد في عمله على الاتصال الفعال، فعندما يكون الاتصال صحيحا ينتج لنا فردا صالحا ومتعلم وتكون النتائج مرضية خاصة في ما يخص التعلم الحركي.

كما أن الاحتكاك الدائم بين الأستاذ والتلميذ يؤدي إلى وجود علاقة، هذا ما نصطلح عليه بالاتصال هذا الأخير يتطلب بدوره وجود مهارات متعددة ومنهج أو طريقة لنقل المعلومات والأفكار من الأستاذ إلى التلميذ **.فهل لمختلف مهارات الاتصال دور في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟**

وعملية الاتصال لا تكتمل في أغلب الأحيان إلا باستخدام وسائل لابد منها، وتعتبر هذه العملية من أصعب العمليات البيداغوجية في ميدان التربية و التعليم، حيث أنها من جهة تعتبر من الضروريات لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية، ومن جهة أخرى فإن معظم المواقف التعليمية تتطلب استعمال هذه الوسائل بشكل متداخل ومتكامل في نفس الوقت، كما تفرض هذه العملية من المربي أو الأستاذ التمكن من هذه الوسائل وإتقان استعمالها لتسهيل عملية الاتصال.

فهل لوسائل الاتصال المتعددة دور فعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

وعلى الرغم من توفر كل من مها ارت الاتصال وكذا الوسائل اللازمة لإنجاح العملية الاتصالية إلا أنه لا يمكن أن تخلو هذه الأخيرة من معيقات، وبطبيعة الحال يكون لها تأثير سلبي .**فهل هناك معيقات يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال التربوي ومنه على التعلم الحركي؟**

3. الفرضية العامة:

بمعرفتنا أن الاتصال التربوي أساس كل عمل بيداغوجي فهو عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، كما أنه يحتل مكانة مرموقة في المؤسسات التعليمية، خصوصا إذا علمنا أنه يمثل الركن الأساسي في تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التعليم.

وبالتالي فعملية تدريس التربية البدنية والرياضية تعتبر عملية تربوية يتعاون فيها كل من الأستاذ والتلميذ. أي قدرة المتعلم على الاستجابة لسلوك ناتج عن موقف معين وكذا الدور الفعال الذي يلعبه كل من المدرس في تنمية وتطوير القدرة الموجودة لدى المتعلم إلى مهارة حركية أي تعلم حركي.وبهذا يمكن القول أن:

للاتصال التربوي علاقة بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

4. الفرضيات الجزئية:

إن الاتصال الفعال يحتاج إلى مهارات كما أنه يعد أساس الدرس الجيد، وبدون الاتصال يصعب على الأستاذ نقل المعلومات للتلاميذ، كما أن كلا من تعلم المهارات العقلية وتعلم المهارات البدنية يتأسس على الشرح الجيد والمرن. ومختلف مهارات الاتصال الفعال لا تساعد في عملية تعلم المهارات فقط بل تساعد الأستاذ في كل ما يقوم به من أدوار أثناء الحصة أو خارجها.وبالتالي يمكن أن نفترض مايلي:

لمختلف مهارات الاتصال دور في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

بناءا على ما سبق فانه ينبغي على كل أستاذ أن يمتلك المهارات اللازمة لإدارة التفاعلات التربوية بينه وبين التلميذ خصوصا أثناء التعلم الحركي، باستخدام وسائل تعليمية تحقق هذا المغزى فبتوفر هذه الأخيرة تعبر عن نمط ايجابي للتفاعلات التربوية داخل القسم بصفة خاصة والمدرسة على وجه الخصوص وبالتالي يمكن القول أن:

لوسائل الاتصال المتعددة دور فعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

وباعتبار أن العملية الاتصالية خلال حصة التربية البدنية والرياضية تعتمد على كلا من وسائل الاتصال التعليمية وكذا المهارات الخاصة بها، يمكن القول أن هناك معيقات خاصة بالاتصال التربوي وتكون متصلة إما بالأستاذ أو التلميذ أو كلاهما ويمكن أن تكون متعلقة حتى بالوسيلة التعليمية ومنه يمكن افتراض:

أن هناك معيقات يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال التربوي ومنه على التعلم الحركي.

5. أهداف البحث:

- معرفة علاقة الاتصال التربوي بالتعلم الحركي.
- معرفة الدور الفعال الذي يلعبه الاستعمال المتعدد لمختلف مهارات الاتصال في التعلم الحركي.
- معرفة دور وسائل الاتصال المتعددة وأنجعها خلال التعلم الحركي.
- التعرف على مختلف عراقيل وصعوبات العملية الاتصالية التربوية بين الأستاذ والتلميذ خلال حصة التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن دور الاتصال في المجتمع التربوي وكيف يؤثر في صيرورة درس التربية البدنية والرياضية.

6. أهمية البحث:

- تسليط الضوء على أهمية الاتصال التربوي، وكذا دوره الفعال خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط.

- إضافة إلى إبراز أهمية مهارات الاتصال وكذا مختلف وسائل الاتصال ودورها الفعال أثناء عملية التعلم الحركي.

- كما يساهم في إثراء البحث العلمي،ويفتح الطريق إلى بحوث أخرى وإيجاد الحلول من خلال الاقتراحات.

7. أسباب اختيار البحث:

- إحساس ومعايشة مشكلة البحث.
- السعي لتقديم تصور شخصي لواقع الاتصال التربوي وكذا علاقته بالتعلم الحركي.
- نقص الدراسات الخاصة بالاتصال التربوي)أهميته، دوره ...(في مجال التربية البدنية والرياضية.
- الكشف عن بعض العوامل التي تقف عائقا في إنجاح العملية الاتصالية التربوية، وما هي إمكانات الاتصال التربوي التي يمكن أن تفيد المجتمع والمدرسة معا.

8. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

✓ **الاتصال:**

- **لغة:** لفظة اتصال مشتقة من اللفظة communicore التي تعني تأسيس جماعة أو مشاركة ،ويعني في اللغة العربية إيصال فكرة أو أري إلى عدد من الأفراد وربطهم ببعضهم البعض .(مصطفى عبد السميع محمد ،2003، ص60)

- **اصطلاحا:** يمكن تعريفه بأنه عملية حركية)ديناميكية(يتم من خلالها نقل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات عن طريق الحديث أو الكتابة أو الصور أو الرسوم أو الإشارات أو باستخدام أي طريقة أخرى من مختلف الطرق سواء يدوية أو النصف يدوية أو التكنولوجية وذلك بغرض تحقيق هدف معين.

(عفاف عبد المنعم درويش ،2009، ص108)

- **التعريف الإجرائي:** هو عملية ديناميكية تتم بالغة اللفظية والغير اللفظية بين المرسل والمستقبل لنقل محتوى رسالة معينة من خلال وسائل خاصة بغرض تحقيق أهداف معينة.

✓ **الاتصال التربوي:**

- **اصطلاحا:**يعرف أنه "عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم، ويتعاون من خلالها المعلم والتلميذ لتحقيق ما يسمى بالأهداف التربوية .(حسن الحبالي، دون ذكر السنة، ص20)

- **التعريف الإجرائي:**هي العملية الاتصالية التي تتم بين المعلم والتلميذ في المؤسسة التربوية والتي تتضمن أساسا تقديم معلومات ومفاهيم عن طريق استخدام وسائل تعليمية محددة ، وإتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتطبيق ما تلقوه نظريا..--

✓ **التعلم:**

- **لغة:** هو تحصيل المعرفة بالأشياء http://www.abahe.co.uk education-and
- **اصطلاحا:** يشير محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ: "أن التعلم يسفر عنه التغيير في السلوك ويحدث كنتيجة للممارسة والخبرة كما هو تغيير ثابت نسبيا، التعلم لا يمكن ملاحظة بشكل مباشر"(محمد عوض بسيوني وفيصل ياسين الشاطئ ،1992، ص32)

- **التعريف الإجرائي:** التعلم هو كل تعديل أو تغيير في السلوك الناتج عن عامل الممارسة والخبرة.

✓ **الحركة:**

- **لغة:** انتقال الجسم من مكان إلى مكان آخر، أو انتقال إجرائه.

(http://www.almaany.com/ar/dict/ar-

اصطلاحا: وفي مفهوم آخر " لفيصل العياش": أن الحركة هي ليست تغيير القوة البدنية للفرد فقط كما يراها البعض وإنما هي انعكاس للنواحي العقلية والنفسية وتعبيرا عن شخصية الفرد"(جيلالي صامت أحمد ،2011/2010، ص02) .

- **التعريف الإجرائي:** هو فعل أو نشاط يقوم به الفرد لهدف معين، أي هي تغير موقع الجسم من مكان لآخر في زمن معين سواء كان له غرض أو لم يكون له هذا الغرض، كما أنها الوسيلة التي تساعد على اكتساب النواحي المعرفية وتشكيل المفاهيم.

✓ **التعلم الحركي:**

- **اصطلاحا:** هو عملية اكتساب وإتقان وتثبيت المهارات الرياضية خلال الأداء الفني، وتتطلب هذه العملية مساهمة المتعلم الايجابية في تنفيذ الأهداف المحددة.(د. ناهدة عبد زيد الدليمي، دون ذكر السنة، ص2)

- **التعريف الإجرائي:** التعلم الحركي هو العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابلية حركية جديدة أو تبديل القابلية الحركية عن طريق الممارسة والتجربة.

9. الدارسات السابقة والمشابهة أو المرتبطة:

الدارسة الأولى:

مذكرة لنيل شهادة الماستر في التربية البدنية و الرياضية تحت عنوان: **مدى نجاعة استخدام التغذية الارجعة في التعلم الحركي لفئة الناشئين(12-15)سنة.** دراسة ميدانية بمتوسطة ابن باديس الشلف، من إعداد الطالب: جيلالي صامت أحمد، جامعة شلف ،2011/2010.

حيث تمثلت إشكالية البحث في: هل استخدام التغذية الراجعة طريقة ناجعة في التعلم الحركي عند تلاميذ الطور المتوسط؟

وللتحقق من صحة الفرضيات استخدم الباحث المنهج التجريبي الملائم لطبيعة مشكلة البحث، أما العينة فشملت 24 تلميذ ذكور موزعين على النحو التالي: العينة التجريبية عدد أفرادها 12تلميذ.أما العينة الضابطة فكان عددها أيضا 12 تلميذ.

أما نتائج البحث فتمثلت في:

- توجد فروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للعينة التجريبية وهذا ارجع إلى الطريقة المنتهجة من قبل الباحث بمساعدة الأستاذ المدرس ألا وهي الطريقة الكلية الجزئية وبإدارج التغذية الرجعية ضمن أسلوب التدريس التي تتيح للتلميذ فرصة أخرى لاستيعاب المهارة الحركية.

- ونظرا لتعدد أشكال التقنية الراجعة وكيفية استخدامها في المنظومة التربوية واد ارجها ضمن الحصص التعليمية فالتغذية الراجعة المستخدمة تكون بين الأستاذ والمجموعة نظرا لضرورة استحداث برامج وطرق تدريس تسهل على الأستاذ إيصال المعلومة والتي ترتبط بالمدخلات والمخرجات والتي تمر عبر صندوق مغلق لا يمكن أن نرى ما يحدث فيه أو نحدد معالمه والتي تكون ضمن العملية التعليمية.

- عدم وجود فروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية فيما يخص سرعة و زمن أداء الحركة، ولصالح الاختبار البعدي للعينة التجريبية، إذ أن اللاعب لا يستطيع تعلم أو اكتساب الكثير من المهارات مرة واحدة فلا بد من عملية التكرار والممارسة، و كذا توفر الوسائل اللازمة والمساحة والأجواء المناسبة لضمان الوصول إلى درجة كافية من النجاح والإتقان فالتكرار يهدف إلى إتقان تفاصيل المهارة الحركية والتدرج في اكتساب التوافق العصبي العضلي المطلوب ويلي ذلك محاولة العمل على تثبيت وإتقان المهارة في صورتها التوافقية المجيدة.

- إيجابية التغذية الراجعة المستخدمة في البرنامج التدريسي للتعلم الحركي.

الدارسة الثانية:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: **عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية.**

دراسة ميدانية بثانويات الجزائر العاصمة، من إعداد الطالب: أحمد شناتي، جامعة الجزائر ،2001/2000.

حيث تمثلت إشكالية بحثه أو ما ركز عليه في التساؤلات ما يلي: هل للاتصال دور في التأثير على تلاميذ المرحلة الثانوية من خلال حصة التربية البدنية و الرياضية والأهداف المسطرة لأجل ذلك؟

هل لأستاذة التربية البدنية و الرياضية على مستوى الجزائر العاصمة بحوزتهم خصوصيات الاتصال الحديثة لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية، وفق ما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في المواثيق الرسمية للمنظومة التربوية الجزائرية؟

وللتحقق من صحة الفرضيات استخدم الباحث المنهج الوصفي، أما العينة فتكونت من 675 فردا، أي بمعدل 40 تلميذ ،04أستاذة، ومدير واحد لكل مؤسسة و البالغ عددها 15.

أما نتائج البحث فتمثلت في:

- لعملية الاتصال التربوي دور في بلوغ أهداف حصة التربية البدنية والرياضية، رغم كونها لم ترق لما تنص عليه المنظومة التربوية الجزائرية.
- هناك فعلا عملية اتصال قائمة خدمة للمادة إلا أن هناك بعض النقائص من خلال تحقيق الأهداف المرجوة في مراسيم المنظومة التربوية الجزائرية.
- انتهاج الأستاذ للطرق التربوية التعليمية الحديثة تمكنه من الإيصال الجيد للمعلومات المراد تلقينها للتلاميذ باعتبار أن أهداف التربية البدنية الحالية هي نتائج تقنية أكثر منه تربوية.

- تعتبر عملية الاتصال التربوي في مرحلة التعليم الثانوي من بين العوامل الجوهرية التي تؤثر على النمو المعرفي والتحصيل الدراسي، وهذا لكون التلميذ المراهق في هذه المرحلة يعاني من تغيرات نفسية ،فيزيولوجية الشيء الذي يبدو منعدم في المرحلة التكوينية لأستاذة التعليم الثانوي في ميدان التربية البدنية والرياضية.

- أو بمعنى آخر، هناك نقص واضح في ميدان التحليل النفسي التربوي يفتقر له المؤطرون والذي يتمحور حول الاتصال غير اللفظي الذي يحمل في طياته كل ما يتعلق بميدان التربية العاطفية.

الدارسة الثالثة:

مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان: **مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية**. بحث أجري في ثانويات الشلف مركز: من إعداد الطالب: بن سعادة بدر الدين، جامعة شلف،2009/2008.

حيث تمثلت إشكالية بحثه في: هل هناك علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لأستاذة التربية البدنية والرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية؟

وللتحقق من صحة الفرضيات استخدم الباحث المنهج الوصفي بشقيه الإرتباطي والسببي المقارن أما العينة فتكونت من 30 أستاذ تربية بدنية ورياضية بمرحلة الثانوي، 300 تلميذ اختيرت بطريقة عشوائية مقصودة وهذا بمعدل 02 تلاميذ أقسام نهائية لكل أستاذ.

أما نتائج البحث فتمثلت في:

- التوصل إلى حقيقة وجود علاقة إرتباطية قوية بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية والرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية.

- تتأثر العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية و لرياضية والرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية بمتغير خبرة الأستاذ، فكلما كانت سنوات خبرة الأستاذ كبيرة صار بموجبها مهارات الاتصال لديه أكبر، والعكس صحيح وبالتالي يؤثر ذلك على الرضى الحركي لدى التلميذ.

- متغير التكوين العلمي للأستاذ لم يؤثر على العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية والرياضية والرضى الحركي لدى تلاميذ الأقسام النهائية.

- يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي، والاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية.

الدارسة الأربعة:

أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتورة في طرق ومناهج التربية الرياضية تحت عنوان: **الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية و مدى انعكاسه على التوافق النفسي الحركي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر العاصمة** .دراسة ميدانية لبعض ثانويات الجزائر العاصمة ،من إعداد الطالب:أحمد شناتي، جامعة الجزائر ،2009/2008.

حيث تمثلت إشكالية بحثه في: هل أستاذة التربية البدنية والرياضية على مستوى الجزائر العاصمة يمتلكون تقنيات الاتصال التربوي التعليمي الحديثة لبلوغ الأهداف المرجوة من حصص التربية البدنية، وفق ما تتطلبه العملية التربوية المنصوص عليها في المواثيق الرسمية للمنظومة التربوية الجزائرية؟

وللتحقق من صحة الفرضيات استخدم الباحث المنهج الوصفي تماشيا مع طبيعة الموضوع أما العينة فتكونت من 1800 طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية أي 120 من كل ثانوية.

أما عينة الأستاذة فتكونت من 311أستاذوأستاذة ،إضافة إلى 26 مفتش كلهم ذكور مسئولين على المرحلة الثانوية على المستوى الوطني.

أما نتائج البحث فتمثلت في:

- بالرغم من الجهود المبذولة من طرف الأستاذة سعيا للنهوض بالمادة لبلوغ الأهداف المسطرة في النصوص التشريعية للمنظومة التربوية الجزائرية، إلا أن ما هو معاش ميدانيا لم يرق لما هو مرغوب.

- ظاهرة التفاعل الاجتماعي التربوي التي تمارس في حصص النشاط البدني الرياضي ذو الطابع التربوي يمكن اعتبارها فاقدة للدلالية النفسية التي تحمل في طياتها تلك القيم والأبعاد الاجتماعية العقلانية التي هي نتاج المجتمع الجزائري المعاصر .

- علاقة المعلم بالمتعلم في حصة التربية البدنية والرياضية هي بمثابة عملية بيداغوجية لا تتجاوز حدود الممارسة التقنية للنشاط البدني الرياضي، الشيء الذي يتنافى مع مبادئ وأهداف الفعل التربوي الذي يتمحور أساسا حول البعد النفسي التربوي من جهة والبعد النفسي الاجتماعي التربوي من جهة ثانية.

- في ميدان الاتصال التربوي بالمعنى اللفظي والغير اللفظي يكمن بشكل خاص في المنظور الذي يتمحور حول المجال المعرفي المتمثل في التحليل النفسي التربوي، من خلال خصائص المعلم والمتعلم في العلاقة البيداغوجية والتي تعطي المفهوم الصحيح لمهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية.

- الاتصال اللفظي والغير لفظي الذي يمارس مع تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي لا يزال عديم الدلالة المعنوية من حيث انعكاساته على مظاهر النمو لا سيما المتعلقة بالنضج العصبي أكثر منها تربوية وهو ما يستدعي انتهاج عملية الاتصال الحديث قصد إحداث التغيير الجوهري في سلوك المتعلم وتفاعله بالمعلم .

- إن مضمون التكوين العالي للتربية البدنية والرياضية لا يستجيب لمتطلبات الطرق البيداغوجية الحديثة التي تعطي أولوية قصوى للظواهر النفسية الشعورية واللاشعورية التي تشكل الشغل الشاغل لاهتمامات التلميذ المراهق.

1.9. التعليق على الدارسات السابقة والمشابهة:

من خلال تحليلنا لمضمون الدراسات السابقة والمشابهة أو المرتبطة بدراستنا الحالية يمكن أن نستخلص مايلي:

بالنسبة لأوجه التشابه: بين الدراسات السابقة والحالية، فقد كانت الدراسات في مجملها قد اهتمت بالتربية البدنية والرياضية كميدان بحث، ثم إن أغلب هذه الدراسات أخذت التلاميذ الممارسين للتربية البدنية والرياضية كعينة أساسية للبحث، إضافة إلى أستاذة التربية البدنية والرياضية، كون هذه الدراسات لا تخرج عن الميدان التربوي التعليمي، كما أن معظمها اهتمت بالاتصال التربوي سواء من حيث المهارات، الأنواع أو العناصر...

أما بالنسبة لأوجه الاختلاف: فمعظم هذه الدراسات ركزت على الاتصال التربوي لدى تلاميذ الطور الثانوي ما عدا مذكرة الماستر للطالب جيلالي صامت أحمد، والتي ركزت على تلاميذ الطور المتوسط غير أنها تعرضت إلى عنصر فقط من عناصر الاتصال والمتمثل في التغذية الراجعة.

وبناءا على ما سبق تبين أيضا أن كل الدراسات السالفة الذكر ركزت على الجانب الحركي خاصة، ما عدا أطروحة الدكتورة للطالب أحمد شناتي، كان اهتمامها الأساسي هو الجانب النفسي الحركي والاجتماعي.

في حين أن الدراسة الحالية تركز على الاتصال التربوي بشكل عام وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، بمعنى إظهار دور الاتصال التربوي الذي يتم بين الأستاذ والتلميذ من ناحية تأثيره (الاتصال)على التعلم الحركي، إضافة إلى التطرق لمختلف وسائل الاتصال، وكذا إلى حقيقة وجود معيقات من عدمها ،والتي يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال ومنه على التعلم الحركي، باعتبار أن معظم الدراسات السابقة قد افتقرت لهذه الجوانب (وسائل، معيقات.)

فهذه الدراسات كلها ساهمت في تنظيم الجانب النظري للبحث، وكذا الجانب الميداني الذي خصص لتأكيد الفرضيات والوصول إلى حلول تجيب على التساؤلات المطروحة في الإشكاليات، وكذا استكمال متغيرات الدراسات السابقة التي نعتبرها مكملة لموضوع بحثنا هذا.

تمهيد:

يمثل العمل الإنساني المحور الأساسي الذي تدور حوله جميع الأنشطة المؤدية في أي نشاط إنساني ، ويمكن ترجمته إلى مجموعة من المعلومات يتداولها الأفراد داخل إطار اجتماعي معين(أسرة، جامعة، نادي رياضي، مؤسسة إنتاجية أو خدماتية، هيئة أهلية دولة....إلخ)

وعندما نتكلم عن الاتصالات فإننا نقصد بها تلك المجموعة من الإجراءات التي يتم على أساسها تجميع وتصنيف وتحليل ومعالجة وتخزين واسترجاع المعلومات وتبادلها بين الأفراد المعنيين، وذلك بغرض اتخاذ القرارات اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويمثل الاتصال 99% من أساليب حياتنا في التواصل مع الآخرين على المستويات كافة، لدرجة أن الصمت بات هو الآخر يمثل نوعا من الاتصال الفعال الذي ينتمي إلى لغة الجسد....(حميد الطائي، بشير العلاق، 2169، ص16).

1. الاتصال التربوي:

1.1. مفهوم الاتصال التربوي :

انطلاقا من التعاريف السالفة الذكر، حاولنا الاقتراب من مفهوم الاتصال الذي يرتبط بمفهوم عملية التعليم , هو عموما "عملية اتصال يحاول المعلم عن طريقها إكساب الدارسين المهارات والخبرات المطلوبة ويستخدم في ذلك وسائل تعينه على ذلك، مع جعل المتعلم مشاركا لما يدور حوله في قاعة الدرس"(محمد قنديل مت ولي، رمضان مسعود بدوي 2004ص100)

إن عملية الاتصال التربوي تستند على مفهومين أساسين من أجل ضمان سيرها وهما: الخبرة والمشاركة في الحصول على الخبرة، وهذا ما نلتمسه من خلال هذا التعريف الخاص بالاتصال لجون ديوي:

"الاتصال هو مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تضم هذه الخبرة، وتصبح مشاعا بنهم، مما يترتب عليه حتما إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية."

وعليه تجدر الإشارة أن عملية التدريس ليست مجرد التقاء المعلم بتلاميذه، وتقديمه لبعض المعلومات ،ولكنها لقاء بين خبرتين حول موضوع الدرس، لذا فهو من الضروري على المعلم أن يهيئ للطفل فرصا متنوعة للتعلم، حتى يمكن الطفل من اكتساب خبرة الأحرى تشبه خبرة المعلم أو تقترب منها فيتم الاتصال والتفاهم بينهما، أما إذا اكتفى المعلم بالإلقاء والشرح النظري، اكتسب المتعلم خبرة نظرية مجردة تنقصها أبعاد كثيرة، فلا يتحقق الاتصال بين الخبرتين، ولا يتم التعلم على النحو المرجو.

أما بخصوص المفهوم الثاني وهو المشاركة، فنجدها تنطوي على أمرين أساسيين، وهما التفاعلية والحرية، ولن تأتي حرية تكوين الخبرة للطفل إلا إذا عمل المعلم على تنويع مجالات اكتساب هذه الخبرة ،حتى يأخذ طالب من الخبرات المتاحة له وما يتفق مع ميوله واستعداده، وحتى يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص في الاختيار والتعلم، أما الأمر الثاني المتعلق بالتفاعلية في الحصول على الخبرة، فالتعلم السليم يتم عن طريق الممارسة الايجابية الفعالة، فيسعى إلى اكتساب الخبرة، ولا يأخذ منها موقفا سلبيا كأن يستمع إلى المحاضرة فقط دون تركيز وتمعن فيما يقول، وهذا يعني وضوح الهدف الذي يسعى الطفل بلوغه، أو المشكلة التي يريد أن يتوصل إليها ووجود الحاجة والدافع إلى التعلم وعليه يمكن القول أن فهم المعلم لعملية الاتصال بهذا النحو يجعله يدرك أن التعلم لن يحقق الغاية من الاتصال إلا إذا عمل مراعاة هذه الظروف التي تؤدي إلى التعلم واكتساب الخبرة،

فلا تستعمل وسائل الاتصال كوسائل للتدريس، بقدر ما تستخدم كوسائل للتعليم.(مصطفى عبد السميع 2003 ,ص 84)

كما يعرف الاتصال داخل الموقف التعليمي على أنه: "عملية تفاعلية ديناميكية بين المعلم والتلاميذ، والتلاميذ مع بعضهم البعض داخل البيئة التعليمية، وذلك بوجود قناة اتصال يتم من خلالها نقل الخبرات بينهم، مما يترتب عليه إعادة تشكيل سلوكهم في الاتجاه المرغوب فيه.(إقبال بهيباني، ازهر الغريب ،1999، ص68.)

2.1. عناصر الاتصال التربوي:

انطلاقا من عرض نماذج الاتصال المتعلقة بالعملية الاتصالية، سنحاول التعريف بعناصر العملية الاتصالية التربوية وهي:

- **المرسل:** قد يسمى المصدر أو نقطة بداية الاتصال التربوي، حيث تتوفر لديه معلومات والمهارات في سوغها في صورة خبرات تعليمية بأشكال تتناسب مع خبرات وخصائص المتلقي لها، فقد تكون على هيئة كلمات حركات ،صور، رسومات أو إيماءات أو رموز أخرى .فالمرسل إذا هو مصدر الرسالة ،وقد يكون المعلم أو التلميذ ولكن غالبا ما يكون المعلم هو المرسل في القسم.(إقبال بهيباني، ازهر الغريب ،1999، ص32)
- **المستقبل:** هو الجهة أي الشخص الذي توجه إليه الرسالة التعليمية، سواء كان تلميذا مفردا أو مجموعة من التلاميذ، حيث يقوم بفك رموز الرسالة ليصل إلى محتواها ومعرفة ما تهدف إليه. إن نجاح الرسالة التعليمية يقاس بما يقوم به الطالب ويستدل به على بلوغ الهدف, وليس شرطا أن يكون المعلم مرسلا والمتعلم مستقبلا، فعند سماع التلاميذ للدرس يكونون هم المستقبلون للرسالة التعليمية، ولكن عندما يستفسر أحدهم عن نقطة معينة أو يقدم إضافة لإثراء الموضوع، يصبح التلاميذ هم المرسلون والمعلم مستقبل. وبهذا تكون العملية الاتصالية في شكل حركة دائرية.(محمد محمود الحيلة ،2003، ص98.)
- **الرسالة:**هي جملة من القيم والمهارات والاتجاهات التي تعرف في الموقف التعليمي بالمادة التعليمية ،فهي الموضوع أو المحتوى الذي ينوي المرسل إرساله إلى المستقبل، فالرسالة إذا ليست حقائق علمية فقط، بل هي مجموعة من القيم تمثل ما يدور في المجتمع من عادات وتقاليد، ومن الجدير بالذكر أن تحقيق الرسالة لهدفها يظهر في نوع السلوك الذي يؤديه المستقبل، فإذا طابق السلوك الهدف المنشود نقول بأن الرسالة ناجحة.(محمد نجيب بن حمزة أبو عظمة ،2003، ص98.)

الوسيلة التعليمية: وتعرف على أنها "القناة أو الأداة التي يتم عن طريقها نقل الرسالة التعليمية من المرسل إلى المتلقي ". وهي كذلك كل ما يندرج تحت مختلف الوسائل التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق إلى الدارسين.(إقبال بهيباني، ازهر الغريب ،1999، ص44).

التغذية الرجعية: هي استجابة المتعلم للأسئلة التي يطرحها المعلم، وتبين مدى التفاعل الذي يتم بين المرسل والمستقبل من خلال الوسائل التعليمية المتنوعة، التي تحمل رسالة ذات أهداف محددة، وتكون التغذية الراجعة من المستقبل (لتلميذ) والمرسل (المعلم) عادة، وتفيده في تصحيح الأخطاء في الرسالة وكذلك تحسين عمليات ترميزها وتنظيمها، أو في مساعدة المستقبل في تحليلها وفهمها. وقد تكون من المرسل

- إلى المستقبل عندما يجيب المعلم ويرد على أسئلة واستفسارات تلاميذه. فالتغذية الراجعة تكون باتجاهين المرسل والمستقبل كالآتي: (محمد محمود الحيلة ،2003، ص92)
- تغذية رجعية
- **البيئة التعليمية:** هو المكان والزمان اللذان يحدث من خلالهما نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل ،بكل ما تتضمنه هذه البيئة من مثيرات، وكل ما يحمله الزمان من مناسبات، وتشمل بيئة الاتصال في الموقف التعليمي بيئة الصف بكل ما تحويه، إضافة إلى المثيرات التعليمية التي يعدها المعلم للدرس التي يستخدمها لتوضيح محتوى الرسالة.(محمد محمود الحيلة ،1999، ص92).

3.1. مقومات الاتصال التربوي:

سوف نقوم في هذا المبحث، بتحديد الشروط الواجب توفرها في عناصر العملية الاتصالية التربوية ،حتى تكون ناجحة وهادفة:

1.3.1.خصائص المعلم: يعتبر المعلم عناصر هاما في نجاح العملية الاتصالية التربوية، لذا لابد أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والمميزات التي تسمح له بأداء واجبه على أكمل وجه، وبالتالي تحقيق أهداف الرسالة التربوية ومن بين هذه الخصائص (العامة)نذكر:

- أن يحب مهنته ويؤمن برسالتها في تربية النشأ.
- أن يكون ملم بالأسس النفسية والاجتماعية والثقافية للنشأ.

- القدرة على التحكم في انفعالاته عند التعامل مع التلاميذ في مختلف ا لم ارحل السنية.

- أن يكون ذو مظهر عام مظهر العام والمتميز، وصاحب صحة ولياقة بدنية.(العربي محمد ،2015/2014)

كما أن الأستاذ في حاجة بالضرورة إلى تكوين تربوي، ويتم ذلك من خلال كل المداخلات مقررا تدراسية، طرق تدريس، أنشطة متنوعة ووسائل تقويم وتربية عملية ميدانية(التي تتفاعل فيما بينها وذلك لإعداد الطالب الأستاذ من خلال كل ما يتلقاه في كليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية ، ومن هذا المنطلق وفي ضوء أهمية الإعداد التربوي للمعلم يمكن القول أن هذا الإعداد يكون من أربع جوانب رئيسية تتمثل في:

أولا: الإعداد الأكاديمي:

إن الإعداد الأكاديمي التخصصي يهدف إلى تزويد طلاب كليات التربية الرياضية بالمواد الدراسية التي تعمق فهمه للمادة التعليمية التي يتخصص فيها ومساعدته على السيطرة والتمكن من مهارته والقدرة على توظيفها في المواقف التعليمية وأستاذ التربية البدنية والرياضية يدرس المقررات المرتبطة بالدراسات النظرية والتطبيقية لمجموعة الأنشطة التي سيقوم بتدريسها للتلاميذ في م ارحل التعليم المختلفة سواء كانت فردية أو جماعية بالإضافة إلى العلوم الأخرى الإنسانية و العلمية.

ثانيا: الإعداد الثقافي:

* ثقافة شخصية: وتتمثل في بعض الجوانب المعرفية لبعض التعريفات والمفاهيم والعلاقات التي تقتصر بالمواد الدراسية أو المادة التي يتخصص فيها.

* ثقافة عامة: وتتمثل في إدراك وفهم جوانب علمية واجتماعية ودينية وتربوية وصحية واقتصادية، وما يتصل بالحياة والبيئة المحلية والعالمية مثل علاقة البيئة بالممارسة، وعلاقة الاقتصاد بالتربية البدنية والرياضية .

ثالثا: الإعداد الشخصي:

الشخصية هي أولى العوامل المؤثرة في مدى نجاح أستاذ التربية الرياضية ويتوقف نجاح المدرس على شخصيته وكفاءته رغم صعوبة حصر الخصائص المرغوبة في شخصية الأستاذ إلا أن هناك خصائص عامة يجب أن يتصف بها الأستاذ .

رابعا: الإعداد المهني:

الإعداد المهني هو كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الطالب الأستاذ في م ارحل إعداده وتوعيته بالأهداف التربوية التي ينبغي أن يحققها عندما يصبح مسؤولا عن مجموعة من التلاميذ ،كما تزوده بمجموعة من المعلومات والمهارات والمعارف التي تؤهله في عملية التدريس, وما يساعده على فهم تلاميذه وقدراتهم واستعداداتهم واتجاهاتهم حيث يشتمل الإعداد المهني على جانبين: الجانب النظري- الجانب التطبيقي.

- **الجانب النظري:**

كل العمليات التربوية التي يتعرض لها الفرد في م ارحل إعداده كأستاذ، ويتناول عادة مجموعة من المقررات المرتبطة بالتربية وعلم النفس بأنواعه والعلوم الأخرى التي تساعده على التعرف عن شخصية المتعلمين وكيفية التعامل مع قدراتهم واستعداداتهم وحل مشكلاتهم لتحقيق النمو وتعديل السلوك, ومن المواد التي لها تأثير في تكوين الأستاذ هي: التربية، علم النفس، وطرق التدريس والتربية الصحية والفيزيولوجيا...إلخ .

الجانب التطبيقي:

تعد التربية العلمية تطبيق للدراسات التربوية التي يمر بها الطالب الأستاذ على المستوى النظري فهي جوهر إعداد الأستاذ مهنيا وذلك للأسباب التالية:

- معرفة للأهداف التربوية الشاملة التي تسعى التربية إلى تحقيقها.
- التعرف على طبيعة المتعلمين الذين سيتعامل معهم من حيث خصائص نموهم وميولهم وحاجاتهم.
- الإلمام بالأساليب التربوية والتدريسية الحديثة.
- الإعداد الجيد للدروس والتخطيط لها.
- عرض محتوى الدرس بطريقة ناجحة وحسب متطلبات الحياة اليومية للتلميذ.
- كيفية اختيار الوسائل التعليمية واستخدامها بكفاءة عالية مع حث التلاميذ على المشاركة.
- القدرة على حل المشكلات التي تواجهه أمام التلاميذ.

- القدرة على التجديد والتجريب في الوضعيات الصعبة.

- التعرف على كيفية تقويم التلاميذ على حسب فوارقهم الفردية.

- الاهتمام بمظهره وسلوكه العام.(العربي محمد ،2015/2014)

2.3.1.خصائص التلميذ: لابد أن تتوفر في المتعلم الخصائص التالية:

- **اليقظة:** يجب على التلاميذ أن يكونوا منتبهين في الصف، يعلمون كل ما يجري فيه، وفي أي لحظة.

- **تحديد المسؤوليات**: لابد أن يعتقد المتعلم أن مسؤولية التعلم والقيام بالعمل تقع على كل طالب.

- **الاندفاعية المتكاملة:** يجب على المتعلم أن يرغب في التعلم ليس من أجل النجاح في الاختبار فحسب، بل من أجل اكتساب الفائدة ومحاولة تطبيق ما تلقاه في حياته المستقبلية.

- **القيام بدور المناقش والمتفاعل**: وذلك بطرح الأسئلة واقتراح حلول لمسائل وقضايا معروضة للمناقشة في القسم مع المعلم أو مع الزملاء.

- **القيام بدور المكتشف والمجرب والباحث:** فعلى التلميذ أن يتعلم كيفية اكتشاف الحقائق والمعلومات على مستوى يتماشى مع عقله ونموه الفكري، كما يجب عليه القيام بالتجارب خاصة في المواد العلمية، حتى تترسخ المعلومات في ذهنه، كما ينبغي عليه أن يميل إلى العمل الجماعي مع التلاميذ الآخرين عن طريق إجراء بحوث علمية تتيح له فرصة التشاور .(إقبال بهيباني، ازهر الغريب ،1999، ص42)

3.3.1.خصائص الرسالة التعليمية: حتى تكون الرسالة التربوية ناجحة لابد من:

- أن تكون المادة التعليمية صحيحة من جميع الوجوه ،فقد أثبت السيكولوجيون أنه من الصعب التخلص من التأثير الأول الذي يتركه المدرس بقوله وعمله في نفس التلميذ.

- أن تكون مناسبة لعقول التلاميذ من حيث مستواها، حتى لا يصعب فهمها.

- أن تك ون المادة مرتبطة بحياة التلميذ والبيئة التي يعيش فيها.

- أن ترتبط مادة الدرس الجديد بمادة الدرس القديم، حتى يتمكن التلاميذ من إقامة علاقة بين الدروس.

- أن تشمل الرسالة عناصر الإثارة والتشويق أثناء ع رضها لإحداث الأثر المناسب على المتعلم.

- أن يتناسب كم الرسالة مع الوقت المخصص لعرضها من دون إسراع مخل، ولا تطويل مخل، حتى لا يتأثر محتوى الرسالة.(محمد نجيب بن حمزة أبو عظمة ،2003، ص100).

4.3.1.خصائص الوسيلة التعليمية:

- أن تكون الوسيلة متطابقة مع المنهج وموضوعه تجسد أهدافه.

- استخدام الوسيلة في المكان والموعد المناسبين، حيث يجب اختيار مكان يسمح بتسلسل الأفكار وحسن تبليغ الدرس، كما يجب على الأستاذ أن يستخدمه في الوقت المناسب وفي اللحظة النفسية المواتية، أي عندما يتهيأ التلاميذ لقبولها.

- أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة، واضحة، خالية من المؤثرات التشويشية، حتى لا يتشتت انتباه الطلبة وبالتالي صرفهم عن المادة التعليمية.

- أن تكون خالية من العطب وفي حالة جيدة.

- أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئا جديدا لما ورد في الكتاب المدرسي، وبالتالي يكون الهدف منها إثرائي للمادة التعليمية.

- أن يتناسب حجمها أو مساحتها أو صحتها مع عدد الدارسين حتى يتسنى لجميعهم فرصة الفهم.

- أن تكون متناسبة والتطور التكنولوجي والعلمي للمجتمع.(محمد علي السيد ،1999، ص19).

5.3.1. أهمية استخدام الوسائل التعليمية:

- توفر الجهد والوقت المبذول من قبل المتعلمين والمعلمين.
- تساعد على توصيل المعلومات والمعارف المهارية والخططية وتمكن اللاعبين من تصورها.
- تساعد على توسيع مجال الخبرات التي يمر بها المتعلم وتجعلها أكثر فاعلية.
- تساعد على إثارة الدافعية لدى المتعلمين وتخلق عندهم الحوافز الشديدة نحو التعلم.
- تبسيط الأفكار والمعلومات وتوضيحها، وتساعد المتعلمين على القيام بأداء المهارات كما هو مطلوب.
- تساعد على رفع مستوى المتعلمين واستعدادهم وتشويقهم إلى التعلم.
- تساعد المتعلمين على المشاركة والتفاعل بإيجابية أكبر مع المواقف المهارية والخططية.(قاسم لزام صبر وآخرون 2005، ص88.)
- تساعد على تنوع طرق وأساليب التدريس مما يؤدي إلى مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنها تساعد على التغيير المستمر.

تساعد على تثبيت المعلومات الخاصة بالمهارات الحركية المركبة. (مصطفى السايح ،2054، ص 65)

4.1. عوائق الاتصال التربوي:

1.4.1. عوائق متصلة بالمعلم: وتتمثل في:

- **تكوين المعلم وتأثيره على الاتصال التربوي:** إذ يفترض على المعلم أن يكون ذات قدرات وكفاءات تؤهله بأن يقوم بمهامه الاتصالية التربوية بطريقة جيدة باعتباره القائم بالاتصال الذي يتولى جمع ونقل المعلومات إلى التلاميذ، ومن العوائق التي يوجهها الاتصال التربوي، افتقار مؤسسات التعليم لمعلمين مكونين على النحو المطلوب يسمحون للتلميذ بالمشاركة الفعالة في العملية التعليمية الاتصالية وبالتفاعل مع الأنشطة في القسم ،وحتى هناك من يرجع تدهور مستوى

التعليم إلى عدم تحسين المستوى المعرفي للمعلم، لغياب تربصات في هذا الشأن.(اربح تركي عمامرة ،1990 ص420)

- **عدم إتقان المعلم لمهارات الاتصال الأساسية:** كمهارة التحدث بلباقة ولغة واضحة، مهارة إثارة الدافعية وتحديد الأهداف التعليمية وتوضيحها، ومهارة تحقيق النظام في القسم وغيرها.

- **ضعف حواس المعلم:** فضعف حواس المعلم يهدد حسن سير العملية الاتصالية التربوية، فصوته لابد أن يكون مسموعا، كما أن بصره لابد أن يغطي جل التلاميذ، فيكون على دراية تامة بكل ما يحصل داخله.

- **عدم توافق المعلم في الحياة المهنية و الاجتماعية:** فهناك عوامل ذاتية تلعب دوار في إيجاد وخلق آثار سلبية في سلوك المدرس، وتشير إلى عدم توافقه في الحياة المهنية والاجتماعية، ومن بين هذه العوامل نذكر:
الإحباط، الضعف النفسي ،حالات الاكتئاب. (أميرة علي محمد ،2006، ص73).

2.4.1. عوائق متصلة بالتلميذ: ونلخصها في النقاط التالية:

- **المعتقدات:** كأن يشعر التلميذ أن الحقائق التي يتلقاها ذات دلالات يصعب عليه فهمها، وكأنها تحمل مداولات غير صحيحة، وهذا ما يجعل التلميذ عناصر سلبيا ويضعف من مبادرته ومشاركته في القسم.

- **الالتباس:** قد يقع الطالب في الالتباس بين المفاهيم والمصطلحات التي يتعلمها والمصطلحات القديمة الشبيهة لها، مما يؤثر في الاستقبال والفهم الحسن للرسالة التعليمية، ويعيق التلميذ عن أداء دوره الاتصال على النحو المطلوب.

- **عدم الراحة:** أن يكون الطالب غير مرتاح نفسيا مما قد ينعكس على تركيزه ومردوده في القسم.(محمد محمود الحيلة 2003، ص52)

- **عدم الإدراك:** ويحدث ذلك عندما يتلقى المتعلم مفاهيم جديدة غريبة عن الأشياء المتوفرة في مجتمعه، في هذه الحالة سوف يقل تفاعل التلميذ معها، مما يشكل عائقا للاتصال.

- **ضعف الاتصال الأسري للمتعلم:** إن التلميذ بحكم سنه وطبيعة مراحل نموه التي يمر بها يحتاج إلى أفراد عائلته واتصالهم الدائم به، لأن ذلك يلعب دوار أساسيا في تكوين شخصيته، وتؤهله أن يكون فعالا خارج المنزل خاصة في المؤسسات التربوية والعكس صحيح.

- **ضعف حواس التلميذ:** فضعف حواسه يعيق عملية الاتصال بينه وبين المعلم، لذلك لابد من مراعاة رؤية جميع التلاميذ للوسيلة المستخدمة وحسن استماعهم لشرح المعلم.

3.4.1. عوائق متعلقة بالرسالة:

- **طبيعة البرنامج الدراسي:** إن كثرة المعلومات المقدمة، تشكل عائقا أمام إمكانيات الاتصال التربوي، فالتلميذ يجد نفسه أمام كم هائل من المعلومات التي لا يستطيع استيعابها والتفاعل معها، ومنه لا يعطي للمعلم الحرية في اختيار طريقة أو أسلوب التدريس، لذلك فإن العبرة ليس في الكم بل في الكيف، وليس في كثرة المعلومات ،بل تكييفها وحسن اختيارها حتى يتاح للتلميذ استيعابها بعمق والاستفادة منها، وبالتالي إقامة اتصال تربوي ناجح وفعال.

- **عدم مناسبة الرسالة التعليمية لمستوى التلميذ:** وهذا يجعل التلميذ لا يستوعب الرسالة ولا يتقبلها، فلا تثير بذلك اهتمامه وتفاعله مع المعلم أثناء تقديمها.

- **بعد الرسالة عن واقع التلميذ:** هذا الأمر يقلل من حماس واندفاع التلميذ لفهم الرسالة التعليمية وطرح الأسئلة حولها مما يقلل من قيمتها وإمكانية وصولها و إحداثها للتأثير المرغوب.

4.4.1. عوائق متعلقة بالوسيلة التعليمية:

على الرغم من الحاجة إلى استخدام الوسيلة التعليمية، إلا أن هناك عوائق تحول دون ذلك في المدارس ومن بينها:

- عدم قدرة المعلم من التخلص من الأسلوب اللفظي في التدريس يجعله لا يتكيف مع استخدام الوسائل التعليمية التي تمكن من وصول الرسالة بصورة دقيقة وواضحة.

- عدم كفاية عدد الساعات المخصصة لتدريس المواد التطبيقية التي تعتمد على الوسائل التعليمية.

- عدم إعداد المعلمين عمليا للاستعمال الأجهزة والأدوات التعليمية التي تحول دون انتشارها في الوسط المدرسي.

- عدم تخصيص معظم المدارس ميزانية مناسبة لإنتاج الوسائل التعليمية لشرائها أو لتوفير تكاليف استخدامها.

()محمد محمود الحيلة، 2003، ص127.)

5.4.1. العوائق المتصلة بمجال الاتصال(البيئة الاتصالية) :

ونقصد بذلك المجال الزماني والمكاني، وتتمثل هذه العوائق في:

- **اكتظاظ التلاميذ داخل القسم:** فمن الصعب خلق جو من التواصل مع كل التلاميذ في القسم المكتظ، واستيعاب الرسالة التعليمية من طرف كل التلاميذ لن يتحقق بالفعل.
- **عدم الراحة:** لأن الجو القسم يؤثر على الراحة النفسية والبدنية لكل من المعلم والمتعلمين، كارتفاع درجة الحرارة أو في حالة شعور المعلم أو المتعلم بالمرض.....كل هذا يؤثر سلبا على سير العملية الاتصالية.
- **حضور التشويش:** قد يكون ناجما عن عدم قدرة المعلم ضبط النظام في القسم، أو عدم وضوح الرسالة أو الصوت كما يمكن أن يكون ناجما عن تشويش خارجي كطرق السيارات.(محمد هاشم الهاشمي ،2003، ص65.11)

5.1. وسائل الاتصال التربوي:

بعد أن كان صوت المعلم هو الوسيلة الوحيدة لانتقال المعرفة إلى التلاميذ وفي عصور غابرة، انتشر استخدام وسائل متعددة في العملية التعليمية وبكثرة خاصة في وقتنا هذا حيث أصبحت لها مكانة مهمة في العملية التعليمية فلم يعد يمكن تصور أي موقف تعليمي بدون استخدام وسيلة من وسائل هذه الأخيرة ...

- **وسائل الاتصال السمعية:** وهي التي تخاطب حاسة السمع لدى التلاميذ ومن أمثلتها التسجيلات الصوتية الراديو التعليمي والإذاعة المدرسية باستخداماتها المختلفة...إلخ
- **الوسائل البصرية:** هي مجموعة الوسائل التي تخاطب حاسة البصر فقط عند التلاميذ ومن أمثلتها الصور والرسومات والخرائط والكتب والمجلات والصحف وكذا الشرائح...وغيرها فهي تتطلب من التلميذ المشاهدة دون غيرها من وظائف الحواس الأخرى.
- **الوسائل السمعية البصرية:** وتندرج أسفلها الوسائل التي تخاطب حاستي السمع والبصر معا ومنها:

الفيديو التعليمي، الشرائح الناطقة، التلفزيون العلمي...

- **وسائل جمع الحواس:** وهي التي تخاطب عددا متغاير من حواس التلاميذ منها العروض التوضيحية وإجراء التجارب وعمليات الفك والتركيب للنماذج ودراسة العينات والمعارض والمتاحف وكذا الرحلات التعليمية... وكلها تتطلب عددا من الحواس بحيث تتفاعل هذه الأخيرة مع بعضها البعض داخل موقف التعليم الواحد.(ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الدين ،199، ص158)

- **الوسائل الفردية:** وهي وسائل تستخدم بواسطة فرد واحد فقط ومن أمثلتها الميكروسكوب، الكمبيوتر الشخصي فك وتركيب النماذج... وهذه الوسائل إن لم يكن من المقرر استخدامها داخل القسم فيمكن للتلميذ استخدامها في أي مكان مثل المنزل، المكتبة...ويختار التوقيت المناسب له لدراستها.

- **الوسائل الجماعية:** يشترط للاستفادة منها تواجد التلاميذ في المكان المحدد وهي تستخدم لتعليم التلاميذ في وقت واحد، من أمثلتها أجهزة العرض الضوئي، ولوحات العرض المختلفة...أي كل ما هو موجه لتعليم جماعة التلاميذ.

- **وسائل سلبية:** وهي وسائل يتوقف دورها عند عرض المادة العلمية فقط ولكون الاتصال فيها في اتجاه واحد من المرسل إلى المستقبل ويصعب نقل استجابات التلاميذ كمستقبلين من خلالها وتقييم مدى صحتها واجراء التغذية الراجعة من أمثلتها الفيديو التعليمي، التسجيلات الصوتية والتلفزيون التعليمي والراديو...

- **وسائل نشطة:** يتمثل دورها في عرض المادة التعليمية على التلاميذ وتلقي استجاباتهم وتقييمها وتوفير التغذية الراجعة المناسبة وبذلك يكون الاتصال باتجاهين من المرسل إلى المستقبل ثم من المستقبل إلى المرسل ومن أمثلتها العروض التوضيحية.(إقبال بهيباني، ازهر الغريب ،1999، ص66)

ويرى البعض أن لكل وسيلة اتصال قد ار معينا من الإقناع تزيد أو تقل عن غيرها من الوسائل الأخرى ،كذلك تشير غالبية الأبحاث إلى أن الإمكانيات النسبية لمختلف الوسائل تختلف بشكل واضح من مهمه إقناعية إلى أخرى.(محمد علي فوزي ،2007.، ص14)

خلاصة:

من خلال تطرقنا إلى الاتصال التربوي في هذا الفصل والتعرف على مختلف المفاهيم الأساسية عناصره معيقاته ومهاراته... تتجلى لنا الأهمية البالغة التي يكتسبها باعتباره الوسيلة الوحيدة لتبادل الأفكار والمعارف والآراء بين الأفراد خاصة في الوسط التعليمي .

كما يتضح لنا مما سبق أن نجاح العملية التربوية والتعليمية وضمان فعاليتها مرتبطة إلى حد كبير بالاتصال التربوي الذي يربط بين الأستاذ وتلاميذه، علما أن الاتصال الفعال هو أساس الدرس الجيد، وفي مجال التربية البدنية والرياضية تلعب العملية الاتصالية بين الأستاذ والتلميذ الدور كله حيث يعطي الاتصال الفرصة للأستاذ في نقل أفكاره ويسعى من خلاله إلى تحقيق هدف عام، وهو التأثير في المستقبل (التلميذ)الذي يوفر له الاتصال اندماجا أكثر، وحتى تتحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وكذا رغبة الأستاذ في البحث عن إيجاد الكيفية اللائقة للإيصال المهارات الحركية بتقنياتها العالية.

لهذا يكمن القول أن لعملية الاتصال أهمية بالغة، باعتبارها الحالة التي تؤثر في التعلم الحركي ،لهذا سنحاول في الفصل الموالي التطرق إلى التعلم الحركي، أساليبه، شروطه حتى يمكن القول عنه أنه هادف .

تمهيد:

يولي برنامج التربية الحركية أهمية خاصة بموضوع تطورا لمهارات لدى الأطفال باعتبار الطفل قادر على اكتساب قدر كافي من المهارات الحركية مما يسمح له بتحقيق التمتع والنجاح من خلال الاشتراك في الأنشطة البدنية المختلفة.

وهذه الحركة لا تؤدى بطريقة عشوائية إنما تخضع لقوانين تنظمها، فالتعلم الحركي هو العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابلية حركية جديدة أو تبديل القابلية الحركية عن طريق الممارسة والتجربة.

وتشير العملية التعليمية إلى تنظيم خبرات المتعلم وقيادتها، تحقيقا للغاية منها، وهي إحداث تغيير في السلوك الحركي للمتعلم، وهي مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المدرس والمتعلم، وهذه العلاقات تساعد المتعلم على اكتسابه المهارات والاحتفاظ بها، ولكي يتمكن المدرس من تحقيق هذه العلاقات ينبغي عليه التعرف على العوامل التي تسهم في تحقيقها،.(ناهدة عبد زيد الدليمي، ص20)

ومن أبرز هذه العوامل هي التعرف على أساليب التعلم الحركي وكيفية استعمالها بصورة جيدة وناجحة أثناء العملية التعليمية مبادئ، عوامل، أهداف التعلم الحركي، وكذا نظرياته ، وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل .

2. التعلم الحركي:

إن الهدف الأساسي في العملية التعليمية في التربية الرياضية، هو اكتساب المهارات الحركية مقرونة بالمقدرة والاستيعاب, وأن عملية مساعدة الأفراد الرياضيين على اكتساب هذه المهارات الحركية أو العمل على تبديل قابليتهم الحركية، تعتبر من الواجبات الأساسية للمعلمين والمدربين مع التأكيد على تحقيق عملية التعلم ،وذلك لأن التعلم هو عملية (فرضية)لا تخضع للملاحظة بصورة مباشرة وأنما نستدل عليها، ولا نشاهد العملية ولكن نلاحظ أثارها ونتائجها. والشرط الأساسي لحدوث عملية التعلم الحركي هو الأداء الذي يحدث تعلما)الممارسة(فالتعلم الحركي هو الميدان الذي يختص بوصف كيف يتعلم الأفراد المهارات الأساسية والحركية .

فدراسة التعلم الحركي للإنسان هي جزء مساعد للتطور البشري على اعتبار أن التعلم عملية طبيعية بالنسبة للأفراد ولكنها تحتاج إلى الدراسة والتحليل كونها عملية معقدة تستغرق حياة الفرد بأكملها، حيث تتضمن كل ما يمر به الفرد من خبرات وهي تتوقف على قيام الفرد بنشاط معين. وهي عملية تكيف الاستجابات لتناسب المواقف المختلفة التي تعبر عن خبراتها ولا يتم هذا النشاط إلا إذا تولد لديه حاجات تدعو إلى إشباعها واكتساب الوسائل المساعدة على استيعاب الحاجات لتحقيق الأهداف.(قاسم لزام صبر وآخرون ،2005، ص35).

1.2. تعريفات التعلم الحركي:

لقد اختلف العلماء والخبراء في إعطاء تعريف واحد للتعلم الحركي، والاعتماد على تعريف واحد، إلا أن أكثر هذه التعاريف يتفق على أنه العملية التي تساعد الإنسان على تحسين قابليته على حل مشاكله أو على التكيف للحياة المتغيرة. ومن هذه التعريفات هي كالآتي:

فيعرفه شنابل (schnabel_1978)

بأن التعلم الحركي عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية عن الحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها.

ويعرفه بوني (puni_1961)

بأن التعلم الحركي هو عبارة عن عملية اكتتاب للسلوك يمكن تقويمها وقياسها من خلال تقويم المستوى الحركي.

كما يعرفه والكر(walker)

أن التعلم الحركي هو التغيير النسبي المستمر في الأداء والذي يمكن النظر إليه باعتباره محصلة الخبرة.(قاسم لزام صبر وآخرون ،2005، ص76-37)

ونفهم تحت مصطلح تعلم أنه نشاط خاص لتملك وتكامل المعرفة)عملية التعلم(وبسبب كون المعلومات أساس التعلم والتي تؤدي إلى تعلم المهارات والمعرفة. حيث أن التعلم الحركي يعني اكتساب وتحسين المهارات الحركية وإنها تكمن في مجمل التطور للشخصية الإنسانية وتتكامل بربطها باكتساب المعلومات وبتطوير التوافق واللياقة البدنية واكتساب صفات التصرف .(محجوب وجيه ،2001، ص4).

والتعلم الحركي في الرياضة: هو عملية اكتساب إمكانيات السلوك التي لا يمكن الاستدلال عليها عن طريق المستويات الحركية، هو أيضا عملية التحسين التوافق الحركي ويهدف إلى اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية والسلوك.(جيلالي صامت أحمد ،2011/2010، ص60)

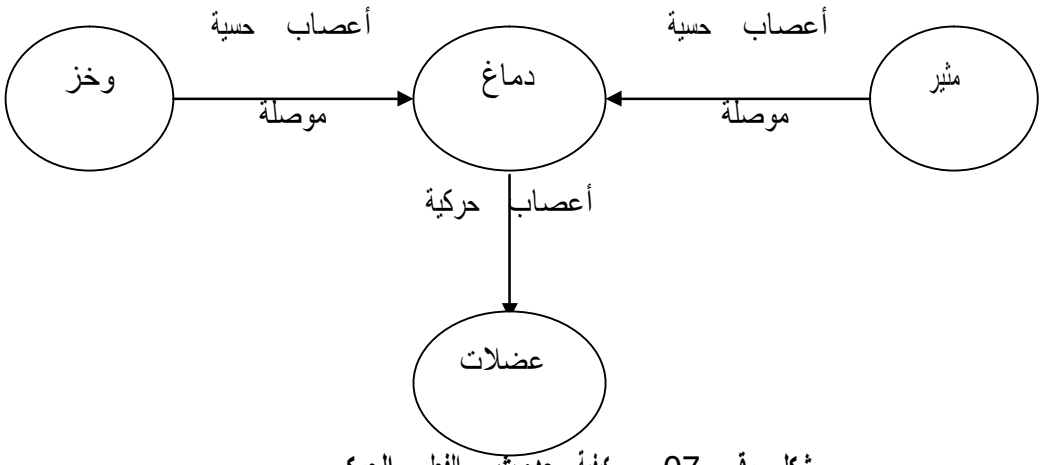

– شكل رقم 07 كيفية حدوث الفعل الحركي –

3.2. عوامل التعلم الحركي:

وكثيرا ما نجد الصعوبة في الإيمان بأن عدة عوامل يمكن أن تؤدي للإنجازات الحركية، ولكن لحد الآن بقيت العموميات فيما يخص تعلم المهارات الحركية، ونرى من جانب آخر أن هناك عوامل واضحة جدا لتعلم ولتطوير المهارات الرياضية.

بالإضافة إلى ما جاء من عوامل الاستيعاب والتشويق والإثارة والممارسة والإتقان نجد أن عوامل التعلم بشكل آخر وهي ثلاثة عوامل واعتبارات:

1.3.2. عملية التعلم:

بالرغم من أن كل فرد يختلف عن الفرد الآخر، وان هناك بعض التشابه بين تعلم الأفراد، فإن عملية التعلم للأفراد جميعا تدخل فيما يأتي:

- التشابه بالتعلم بين الأفراد. - استقبال المعلومات من العضو الحسن.
- فروق فردية بالإنجاز. - الاعتماد على التجارب السابقة.
- استقبال وتحليل المعلومات متشابه بالأفراد. - يتم نظام المقارنة دائما بعد التطور.(محجوب وجيه ،2001، ص5)

2.3.2. العوامل الشخصية للمتعلم:

المميزات الشخصية تؤثر على الإنجاز ولهذا نجد هناك حاجة لفهم هذه العوامل والتي تختلف من شخص إلى آخر وإنها ذات دلالة رئيسية في تقرير مستويات التعلم والإنجاز وهي:

- **حدة الحس:** قابلية الحواس على تسجيل الدقات المنبهة.
- **الإدراك الحسي**: القابلية على صنع معنى للحالة.
- **الذكاء**: القابلية على تحليل وحل المشاكل وصياغة القرار بالاعتماد على إنجاز الحركة.
- **القياسات البدنية**.
- **القياسات الأنثروبومترية.**
- **التجارب السابقة:** امتداد ونوعية التجارب السابقة تعود أو ترتبط بحالة التعلم الحالية.
- **الممارسة:** وهي الممارسة العملية للمهارة وبدون ممارسة لا يكمن تعلمها.
- **الانفعالات**: القابلية على توجيه وسيطرة المشاعر بطريقة ملائمة قبل وخلال الإنجاز.

- **الحث**: استحضار مستوى يثمر من الحافز وتوقع الإنجاز في النشاط الخاص.

- **المواقف**: استحضار التشوق للفعالية وإعطاء قيمة لها.

- **عوامل شخصية أخرى**: مثل المزاج والأنماط.

- **الجنس**: التأثير على مكونات الجسم، التجارب والعوامل الثقافية على إنجازات النشاط، الرغبة في التحقيق.

- **العمر**: تأثير الترتيب الزمني والنضج على الاستعداد والقابلية على التعلم وانجاز مهمات خاصة.

هذه الاعتبارات الفردية للمتعلم وهي قائمة المتغيرات الممكنة ولكنها توضح تعقيدات العملية التعليمية في المتطلبات الحركية.(وجيه محجوب ،2001، ص6)

3.3.2. عوامل مكان التعلم والتي تحدث في مكان التدريب:

- العرض يؤشر دوار مهما في التعلم وكذلك ينبه على المواقف الحقيقية.

- المتغيرات الظرفية:وهي التعلم تحت شروط مختلفة إذ أثبتت التجارب أن تغير الشروط الظرفية تؤدي إلى تطور التعلم.

- توجيه الانتباه:حيث أن المتعلم يتعرض إلى أكثر من موقف أو مظهر خارجي يؤدي ذلك إلى عرقلة التعلم وعلى المدرب أن يركز وينتبه إلى القضايا المهمة فقط.

- التعلم من البسيط إلى الأصعب إذ يجعل المتعلم يتقن المهارة بشكل آلي.

- ترتيب المواقف بحيث أن ينظم المعلم التغذية الراجع بما يفيد المتعلم حيث أن الإعادة الدقيقة مهمة لاكتسابها.

- يجب أن يحتوي برنامج التعلم على وسائل مرئية مثل الفيديو.

- ملاحظة طريقة التدريب أي كمية الحجوم وطريقة الإعادة مع ملاحظة الأجهزة المستخدمة للتعلم إن كانت مساعدة أو الأجهزة الخاصة بالمهارة.

- أن يؤخذ بنظر الاعتبار المهارات التي يمكن من خلالها أن يتم نقل التعلم.)وجيه محجوب ،2001، ص7).

4.2. مبادئ أولية للتعلم الحركي:

- **الوضوح:** إن الهدف الرئيسي من العملية التدريبية هو تحقيق الأهداف، ولكل مرحلة تعليمية هدف واضح، وهذا يتطلب حسن اختيار الطرق والوسائل التدريبية، والتي تسهل على المتعلم إدراك النواحي الجوهرية والأساسية المتعلقة بتنفيذ الحركة الرياضية عن طريق إيضاح الأداء الحركي الجيد.

- **السهولة:**إن سهولة ممارسة الحركات والمهارات الرياضية بسهولة ويسر يساعد على سرعة التعلم ،فكلما كان عرض الحركة أو المهارة بشكل سهل وبسيط في بادئ الأمر فإن المتعلم يستطيع إدراكها واستيعابها، مما يساعد على تنمية الحركات المهارية والقدرات الخططية والذهنية.

- **التدرج:** إن عملية نجاح التعليم والتدريب تتطلب الممارسة المستمر، ولتحقيق هذه العملية تظهر أهمية التدرج كعامل فعال ومؤثر فيها، إذ أن التدرج بصعوبة الحركات والمهارات الرياضية من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المعقد، حيث يساعد على فهم وادراك واستيعاب الحركة أو المهارة، وبالتالي

سوف يتدرج في تنفيذ المفردات المطلوبة في الأداء وفق حدود المتعلم في إمكانياته وقدراته الوظيفية ،مما يكون له الأثر الإيجابي على مستوى التعلم.(قاسم لزام صبر وآخرون ،2005، 37-38)

- **التشويق والإثارة:**أحد الأساليب الهامة لزيادة الدافعية لدى المتعلم في التعليم أو التدريب هو التشويق والإثارة، وتزداد الحاجة إليها عند القيام بتعليم الحركات والمهارات الرياضية، ومن الأهمية أن نهيئ للمتعلم الجو المملوء بالتشويق والإثارة لممارسة اللعبة. من أجل التخفيف من حدة العبء البدني والنفسي الواقع على كاهل المتعلم نتيجة لقيامه بعملية التدريب، وحتى تزداد لديه الرغبة في التعلم.

- **التجربة والمعرفة والاستعداد:**يعتمد تعليم الحركات والمهارات الرياضية على اكتساب هذه الحركات والمهارات عن طريق التجربة والمعرفة والاستعداد فمن المعروف بأن المتعلم تتكون لديه تجارب سابقة نتيجة لممارساته السابقة. كما أن توفر المعارف والمعلومات لدى المتعلم عن الحركات والمهارات يساعد على سرعة التعلم. ويمكن أيضا القول بأن الاستعداد هو رغبة المتعلم في اكتساب المعارف والمهارات الجديدة.

- **دافع الحركة والمارن**:الدافع هو حالة تفاعل من نوع خاص توجه سلوك الفرد. ويتضح ذلك في مجال الأداء الرياضي عن طريق ميل الفرد نحو ممارسة النشاط الرياضي. فمن المعلوم بأن المتعلم يسعى لتحقيق مزيدا من التفوق ليشعر بالرضا لتقدمه، لهذا يعتبر الدافع للحركة جزءا مكملا لعملية التعلم.

- **الإتقان**:يتصف أداء الفرد الرياضي بالإتقان عندما تتحسن مواصفات الأداء الرياضي الذي يقوم به إلى درجة كبيرة، وبتكرار المهارة يتحسن مستوى الأداء. ويتخلص المتعلم من الحركات الزائدة، حتى يصل إلى مرحلة يؤدي فيها المهارة بصورة دقيقة ومتقنة.

- **الاستيعاب وسرعة الفهم**: من المعروفأنه كلما كان المتعلم أكثر استيعابا وسرعة في الفهم من غيره كلما كان تعلمه أسرع من الآخرين. ويحدد تنظيم المهارات في وحدات تدريبية، حيث يؤدي ذلك إلى التأثير الإيجابي على كمية ونوعية الاستيعاب والفهم لدى المتعلم، فهو يمثل قيمة في حد ذاته يكفل الاستمرار في التدريب لأطول فترة ممكنة.

- **عوامل البيئة**:تلعب البيئة التي يؤدي فيها الفرد الرياضي وحداته التعليمية ؟أو التدريبية دوار هاما في اكتسابه الشعور بالبهجة والارتياح مما يساعد في سرعة تعلم المهارات الحركية، فتوفر الملاعب الجيدة، والوسائل والتجهيزات المستخدمة في التدريب أو التعليم ونوعيتها يساعد على تدعيم الدافعية للاستمرار في التدريب. وتمكن المتعلم من إثراء خبرة الممارسة البيئية التي يتواجد فيها المتعلم دوار إيجابيا في استعداده وتهيؤه لاكتساب الخبرات الجديدة. (قاسم لزام صبر وآخرون ،2005، ص 39-40-41).

5.2. مسارات التعلم الحركي:

ويأخذ المسار الآتي:

1- التدرج: وهو السيطرة على إمكانيات الجهاز الحركي حيث بكون التدرج مع التنظيم المبرمج للتغلب على المعوقات الخارجية.

2- التوجيه المستمر لبناء البرنامج الحركي المطلوب والاستمرار بالتدريب والتعلم لحين تطابقه مع الهدف.

5- يتزامن الشرح والتوضيح مع تكرار الحركة.

4- يعمل الجهاز العصبي على تنظيم السيالات العصبية بين الدماغ والعضلات من خلال الأعصاب الحسية.

2- تخزين المعلومات في الذاكرة لأجل تنظيم المنهج الحركي المطلوب للتوافق مع الهدف.

3- تبدأ مقارنة النتائج ذاتيا بعد أن يتعلم الرياضي المهارات.

3-يدخل وفق التوقع الحركي بعد أن يصل إلى درجة كبيرة من التوافق.(وجيه محجوب ،2001، ص10)

6.2. أهداف التعلم الحركي:

للتعلم الحركي أهداف كثيرة وواضحة لها أهميتها، فعند تعلم المبتدئ أي مهارة أو حركة معينة على المدرس أن يحقق هدفين يقوم بإيصالها إلى المتعلم وهاذين الهدفين هما:

- **الهدف التعليمي:** يقتضي بنقل محتوى المهارة إلى ذهن المتعلم أي تزويده بالمعلومات الموجودة لديه والعمل على تصحيح الأخطاء منذ البداية وبعناية مركزة حتى يتمكن من التقدم في مستوى الأداء الحركي نحو الأفضل.

- **الهدف التربوي:** يقتضي بتوظيف الفكرة العامة للوحدة التعليمية اجتماعيا أي ضرورة الإفادة من مفهوم الوحدة التعليمية في الحياة العلمية، لذا فإن أهداف التعلم الحركي لها أثر كبير في معرفة حاجات المجتمع وتكون ذات فائدة كبيرة لأن التعلم الحركي عملية تطويرية وبذلك فإن الأهداف تساعد على فهم المشكلة أو المشكلات المتعلقة بتطوير المتعلم نحو الأفضل.(ناهدة عبد زيد الدليمي، ص11)

7.2. المميزات التي ينفرد بها التعلم الحركي:

توجد أربعة مميزات ينفرد بها التعلم الحركي وهي:

1- إن عملية التعلم الحركي هي اكتساب القدرة أو المقدرة على انتاج حركات ماهرة وان التعلم الحركي هو مجموعة من التغييرات التي تحدث عندما يصبح الأفراد ماهرين في بعض الوظائف والواجبات من جراء التمرين.

2- إن التعلم الحركي يحدث من خلال نتيجة مباشرة من الخبرة والتجربة والتمرين.

5-ليس بالإمكان ملاحظة التعلم الحركي مباشرة وقياسه لأنه عملية تقودنا إلى تغييرات في السلوك الداخلي وبهذا لا يمكن قياسها باختبارات مباشرة ولكنها تلاحظ من خلال التغييرات التي تحدث في السلوك أو الأداء الحركي.

4-إن التعلم الحركي ينتج تغييرات دائمة نسبيا في القدرة الظاهرة في السلوك أو الأداء الحركي التي سببتها التغيرات الحاصلة في الحالة النفسية والدافعية والتكيف الوظيفي.(ناهدة عبد زيد الدليمي، ص11-12)

8.2. أشكال التعلم الحركي:

وللتعلم الحركي أشكال عديدة حسب"Dornholff" وهي كالآتي:

- التعلم المقصود الذي يجريه بصفة منظمة)التعلم المدرسي، التعلم في الأندية الرياضية.(
- للتعلم الغير المباشر)عن طريق اللعب، العمل، أثناء أداء مختلف النشاطات الاجتماعية والثقافية.
- التعلم بالتقليد أو المحولة والخطأ الذي يكتسب أهمية معتبرة في عملية التعلم وخاصة بالنسبة للصغار.

وفيما يخص التعلم بالتقليد قدمت"Winkman" التوضيحات التالية:

- **التعلم بالملاحظة:**

الفرد يلاحظ النموذجي المقدم، ثم يقوم من خلال عملية التحليل الفكرية باستنتاج العلاقة الموجودة بين النموذج المقدم له والوسائل التي يجب استعمالها لتحقيق الغاية المراد الوصول إليها، فحسب هذه الباحثة هذا النوع من التعلم لا يحتاج إلى تدخل المربي أو المدرب، ومثل ذلك تعلم الطفل لبعض النماذج الحركية التي يلاحظها في شاشة التلفزيون.

- **التعلم بالتقليد:**

يشكل المدرس أ المدرب في هذه الحالة المنبع الرئيسي للمعلومات، فهو يقوم بتحفيظ وتقديم للمتعلمين بعض النماذج الحركية المراد تحقيقها، وفي الجهة المقابلة نجد المتعلم الذي يقوم بملاحظة هذه النماذج ثم بعد ذلك يقوم بإعداد المخططات التي يستعملها للقيام بالفعل، ويمكن لقول في الختام أن هذا التعلم يعتمد أساسا على النظام المعرفي.

- **التعلم الموجه:**

في هذه الحالة تحدث تفاعلات متبادلة بين المدرس والمتعلم، هذا الأخير يوجد في حالة غير متوازية من الطرف الآخر)المربي أو المدرب(وبالتالي فهو يحتاج إلى توجيهات ونصائح المدرب.

- **التعلم بتوزيع الحالات البيداغوجية:**

أثبتت دراسات علم النفس أن الممارسة وتوزيع الأشكال يساعد الطفل كثيرا في توسيع مجاله الفكري.(جيلالي صامت أحمد ،2011/2010، ص60-61)(

9.2. شروط التعلم الحركي والعوامل المسيرة له:

من بين الشروط والعوامل المسيرة للتعلم الحركي هي:

1.9.2. معرفة الأهداف السلوكية:

إذ تبين الأهداف السلوكية ما المطلوب من المتعلم بالضبط، أي أنها تركز على ماهية السلوك الحركي

التي يجب أن يؤديه المتعلم بعد عملية التعلم الحركي، الأمر الذي يوجه جهود المدرس في أثناء الوحدة التعليمية نحو مساعدة المتعلم على تحقيق هذا السلوك الحركي، كما يجعل من السهل إجراء اختبارات دقيقة لمعرفة مدى تحقق هذا السلوك الحركي من عدمه، ومن فوائده معرفة الأهداف السلوكية وصياغتها هي:

- توجيه وتخطيط عملية التعلم الحركي.
- تفيد في تقويم الأداء الحركي.
- تفيد في توجيه جهود المتعلم.

كذلك من خصائص الأهداف السلوكية الجيدة هي:

- أن تركز على سلوك المتعلم لا على سلوك المدرس.
- أن تصف نواتج عملية التعلم الحركي.

- أن تكون واضحة المعنى قابلة للفهم والاستيعاب.
- أن تكون قابلة للملاحظة والقياس.

2.9.2. التعزيز:

- هو حدث من أحداث المثير، إذ ظهر في علاقة زمنية ملائمة مع الاستجابة الحركية، فإنه يميل إلى المحافظة على قوة هذه الاستجابة أو زيادة هذه العلاقة بين المثير ومثير آخر، ويقسم التعزيز إلى نوعين:(ناهدة عبد زيد الدليمي، ص14)

أ-**التعزيز الموجب (الثواب) في التعلم:** من أهم آثار التعزيز الموجب (الثواب)ما يولده في المتعلم من انفعالية سارة، فهو عادة ما يجعله يشعر بالرضا والسرور ويؤدي إلى تقوية التعلم، فمن شأن التعزيز الموجب أن يخبر المتعلم بمدى ملائمة استجاباته الحركية ويجعل لعملية التعلم الحركي معنى، وهناك بعض التحفظات في المبالغة في استعمال التعزيز الموجب (الثواب)(ومنها:

- التعزيز الموجب (الثواب)(الذي يتخذ صورة مكافأة يحددها المتعلم ترتبط صناعيا بالواجب الحركي نشاط ولذلك تعد نوع من الرشوة إذ تم المبالغة فيها، وقد تعود المتعلم على الانقياد والرضوخ، إذ يصبح لدى المتعلم اتجاها، ماذا سيعود علي من أداء هذا الواجب.

- التعزيز الموجب)الثواب(يكون تنافسيا في طبيعته بمعنى أنه في الوقت الذي نجد فيه متعلما أو عدة متعلمين تشجعهم المكافأة التي يحصلون عليها فإن الكثيرين قد يتعرضون للإحباط.

ب -**التعزيز السالب (العقاب)** :إن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية والتربوية يقلل من قيمة التعزيز السالب (العقاب)، فقد أثبتت التجارب أن التعزيز السالب)العقاب(له آثار ضارة يمكن تلخيصها بالآتي:

- يؤدي إلى كبت السلوك الحركي وليس محوه.

- يفشل التعزيز السالب (العقاب)في تحديد ما يجب أن يفعله المتعلم، إذ يحدد للمتعلم التوقف عن الأداء أو الواجب الحركي.

- بانتهاء الحالة الانفعالية المرتبطة بالتعزيز السالب (العقاب)تظهر الاستجابات الحركية التي عوقبت من قبل بنفس قوتها السابقة.

- يؤدي التعزيز السالب (العقاب)إلى نتائج سيئة مثل شعور المتعلم بكراهية لعملية التعلم الحركي.

- قد يترتب على الاستعمال المستمر للتعزيز السالب (العقاب)عدد من الأخطاء، فالمدرس الذي يعتمد على العقاب قد يكون مضطربا انفعاليا وقد يعبر عن عدد من السلوك مكبوت لديه بعقاب المتعلم، إذ أن المتعلم لديه حساسية شديدة ضد التعزيز السالب (العقاب.)(ناهدة عبد زيد الدليمي، ص14)

10.2. المتطلبات الأساسية للتعلم الحركي:

يعد التعلم من المبادئ الأساسية الهامة في حياة الفرد الرياضي. إذ نلاحظ بأن عملية التعلم تستحوذ على مجمل أداءه. فعملية التعليم للحركات والمهارات الرياضية الجديدة تتم بسرعة أفضل، إذا كان المتعلم يملك معلومات نظرية عن الحركة أو المهارة المراد تعلمها، وبالتالي يعمل على بناء المهارات. ولذلك فإن بناء التكتيك للاعبين في التدريب قد أدى إلى جمع معلومات ومعارف متعددة باعتبار أن المعلومات هي أساس التعلم.

وتقسم المتطلبات الأساسية للتعلم الحركي إلى نوعين أساسيين هما:

1.10.2. المتطلبات الداخلية: وهي حالة بداية مختلفة وشخصية، وتعتمد على كثير من العوامل هي:

بداية المستوى الحركي: وتشمل:

- قابلية اللياقة البدنية . - قابلية التوافق الحركي.

- المهارات التي يملكها المتعلم. -القابلية العقلية والمعلومات.

- الصفات النفسية الخاصة.

❖ **فعالية التعلم: وتشمل:**

- دوافع التعلم.
- نشاط ضروري يعمل على جعل المتطلبات الأخرى مؤثرة.

❖ **استيعاب الواجب الحركي: وتشمل:**

- المستوى الابتدائي الحركي. - فعالية التعلم أو دوافع التعلم.

2.10.2. **المتطلبات الخارجية:** وهي المتطلبات الأساسية لتعلم الإنسان، وتعتمد على كثير من العوامل منها:

❖ **المحيط الاجتماعي: ويشمل:**

- ما يخرجه المجتمع. -
- التعلم الجماعي.

❖ **اللغة: وتشمل:**

- اللغة باعتبارها وسيلة اجتماعية. - الحصول على المعلومات.
- كسب المعلومات.

❖ **المعلومات الجوابية: وتشمل:**

- المعلومات الجوابية (شعورية- كلامية).
- نتائج مجمل الأداء الحركي. - مفردات الأداء.
- نتائج عملية التعلم.(قاسم لزام صبر وآخرون ،2005، ص42-43-44)

11.2 مراحل التعلم الحركي:

مما لاشك فيه، أنه عند تعلم مهارة حركية فإنها تمر بعدة م ارحل مختلفة من الشكل المضمون، وهذه ا لم ارحل متداخلة ومتصلة وليست بينها حدود تفصلها عن بعضها البعض، لكن اختلف العلماء في عدد تلك ا لم ارحل من جهة وتسميتها من جهة أخرى، ونحن نكتفي بهذا التقسيم وهو:

- **المرحلة الأولى**: تطور التوافق الأولي
- **المرحلة الثانية**: تطور التوافق الدقيق.
- **المرحلة الثالثة**: تثبيت التوافق وتطور الانسجام للوضعيات المختلفة.

إن هذه ا لم ارحل الثلاث هي مرتبة ومتسلسلة ولا يمكن مخالفة هذا التسلسل في العملية التعليمية حيث أن المحافظة على هذا التسلسل يعني الوصول إلى نتائج جد إيجابية في العملية التعليمية واستدراك هذا الخطأ ليس بالأمر الهين بل إنه يستدعي خبرة وكفاءة عالية للمدرب أو المربي الرياضي.

- **المرحلة الأولى:**

هي مرحلة المسار الأساسي والأولي للحركة)التوافق الأولي(بداية العملية التعليمية تكون بإيصال

المعلومات من المربي إلى الطفل أو المتعلم ،إذ تتم عملية إيصال المعلومات إلى الطفل عن طريق الشرح الشفوي أي يوصل المربي هنا المعلومات الشفوية يتلقاها المتعلم عن طريق الأذن، أو عن طريق البصر من خلال رؤية النموذج الموحد باستعمال الوسائل السمعية البصرية، إيصال المعلومات بدمج الطريقتين معا

(الشفوية والبصرية.)(جيلالي صامت أحمد ،2011/2010، ص15)

- **المرحلة الثانية:**

هي المرحلة التي تلي المرحلة الأولى وهي عبارة عن تثبيت وتنويع يتمكن أثناءه المتعلم من مراقبة الحركة والتحكم في العوامل الخارجية التي تحيط بواسطة مراكز الإحساس الذاتية.

وهي مرحلة التوافق الدقيق أين ينتقل المتعلم إلى مرحلة تنظيم عمل القوى والأجزاء الحركية تخليه عن بذل الجهد الزائد والقوة الغير اللازمة ومختلف المحاولات الخاطئة والتحول أو التقدم من التعلم من الطور الأول إلى الطور الثاني أي من الحال الخام إلى الدقيق فإنه يبدأ في استعمال القوة في أوقات الحاجة وبطريقة مجدية.

لكن قد يحدث ثبات في هذا الطور بفترة معينة رغم استمرار الممارسة ويتبع هذا الثبات في بعض الأحيان فترو كبيرة في التطور ويحدث هذا التطور المفاجئ عند الانقطاع عن التدريب ثم العودة.

وقد يستغرق تعلم مهارة واحدة مدة طويلة وهذا ينعكس على الطرق المستعملة التي يتخذها المدرب كاستعمال الصور والأفلام، والرسوم البيوميكانيكية، استعمال منهجي علمي قد يختصر الطريق كثيرا.

- **المرحلة الثالثة:**

تثبيت التوافق الجيد: ما يميز هذه المرحلة هو نجاح في الأداء الحركي تحت جميع الظروف والمتطلبات وبذل جهد عصبي قليل.

ومن خلال المنافسات التي يجريها الرياضي تكتمل العملية التعليمية وتتحسن بشكل جيد عملية

الأداء الحركي يزداد الأساس الشعوري بالحركة مما يسهل عملية التوافق الدقيق والثابت للحركة وبذلك يمكن القول بأن واجبات المرحلة الثالثة تعمل على تثبيت عوامل المكان والزمان والديناميكية بالنسبة للحركة وعدم التأثر بالمؤثرات الخارجية)المحيط(والداخلية.(جيلالي صامت أحمد ،2011/2010، ص63)

وبما أن الرياضي يلاحظ زملاءه ويلاحظ حركاتهم فان الملاحظة هذه تتحول لتصبح إحساسا وشعور عضلي متميز فيتخلص من النظر إلى الأطراف أثناء الأداء ويصبح يطبق عمله بصورة آلية وهي مرحلة تصنيف باستيعاب وهضم المعلومات الدقيقة لأداء الحركة.

كما يميز هذه المرحلة نوع من التصور الإبداعي أين يبالغ الرياضي في الإتقان الجمالي الحركي وفي نفس الوقت يكتسب القدرة على تفادي الأخطاء قبل وقوعها وهذا مالا نجده في الأداء الحركي في مرحلته الثانية.

وما يميز هذه الحركة هي قابلية التعويض الحركي ووصول الرياضي إلى حل الواجبات المطلوبة منه حركيا بوجود خصم له.

كما أن التوافق الحركي يظهر من خلال التصرف التوجيهي والتنظيمي للحركة أين يظهر التصرف بين ثبات الانجاز الثنائي من ضبط الحركة مع إمكانية تنويعها مع الحفاظ والثبات المهم للحركة ويمكن توصيل المعلومات بالطريقة المختلفة

(سمعية،بصرية،وشفوية)، وهناك طرق أخرى كالحس الشعوري تكثر فيها الأخطاء لان إدراك الواجبات المطلوبة يساعد فقط على بنا التصور المبدئي الأولى للحركة، أي أن المتعلم لا يذكر سوى بداية العمل ونهايته دون تفاصيل.

ولكي تكون عملية بناء التصور الحركي، فإن هذا يتطلب من المربي توصيل معلومات منظمة ومرتبة ومفهومة، ويجب أن يعرف المربي أن كثرة المعلومات في وقت قصير)الحصة الواحدة(لا يساعد على التعلم بقدر ما يعقد الأمور على المتعلم خاصة منها المعلومات التي يفوق تصورها وقدرة إدراكها، كما أن على المربي التدخل لتسهيل معرفة الأهداف المرجوة في كل درس أو نشاط حركي والتنبيه للعناصر الأساسية المكونة للحركة، وإعطاء المعلومات الدقيقة باستعمال التغذية الرجعية للمعلومات المتقدمة على معرفة نتائج التحصيل ،وتتم أولى محاولات المتعلم بالصعوبة والتردد أن المتعلم لا يستطيع التحكم في أعضاء جسمه وتوجيهها إلى الخط السليم.

كما أن المتعلم يبذل في بداية تعلمه قوة كبيرة أو غير لازمة مما يسبب انقباضات فيتسم الأداء

بالضعف أو التقلب، وفي مدة زمنية قصيرة يتحصل المتعلم على التوافق الأول والذي يتسم بكثرة الأخطاء في كل محاولة ويرجع هذا إلى الأداء الحركي يوجه بالدرجة الأولى عن طريق دائرة تنظيم خارجية بمعنى أن المتعلم يعتمد فقط على المعلومات التي تأتيه عن طريق حاسة البصر والتي تساعد على التصحيح الأول للحركة وهو تصحيح بطئ كثيرا مما يؤدي إلى الفشل كفقدان التوازن، لكن عندما يتم التوجيه ذاتيا أي عن طريق معلومات الحس العضلية فإن التوافق الخام يبدأ في التحسن.

ومن هنا يمكن القول بأن التوافق الحركي يحصل على التكامل الوظيفي الذي يحافظ على دقة وسير الحركة. ويمكن تلخيص هذه المرحلة في عدة نقاط مهمة أهمها:

- الأداء الدقيق والمضبوط للحركة وبصورة آلية منظمة.
- الاستمرار في الأداء الجيد وثبات العناصر المهمة للحركة.
- إيجاد الحلول السريعة تلاؤمها مع الظروف المختلفة.
- التنويع في إمكانية الأداء والوصول إلى إبداعات خاصة.(جيلالي صامت أحمد ،2011/2010، ص64-65)

12.2. الطرق العملية للتعلم الحركي:

خلال التطبيق العملي وتعليم الحركات والمهارات الرياضية يمكن استخدام بعض الطرق العملية للتعلم

من أجل تحسين مستوى الأداء وإتقان الحركات والمهارات الرياضية بدقة وصولا إلى تحقيق الأهداف المرسومة وهي كما يأتي:

1.12.2. الطريقة الكلية:

وهي الطريقة التي يحاول فيها الفرد الرياضي تأدية الحركة أو المهارة كاملة دون تجزئتها، أي أن الواجب الحركي يؤدى بصورة كلية فالمهارات المتحفظة في تعقيدها، والعالية في تنظيمها تكارس ككل، كما في التهديف على المرمى. فعندما تعرض المهارة على المتعلم ككل فإن المتعلم يكتسب المعارف والمعلومات الخاصة بالمهارة، ويكون فكرة عن كيفية الأداء. ومع الاستمرار في التدريب يبدأ مستوى الأداء في التحسن. وأن تعلم وممارسة المهارة بالطريقة الكلية يساعد المتعلمين على تنمية إحساس أفضل وإيقاع وتوقع حركي، ومن مميزاتها الأساسية وضوح الهدف، واحتوائها على العديد من الرغبات والحوافز الضرورية للعملية التعليمية.

2.12.2. الطريقة الجزئية:

وهي الطريقة التي تعتمد على تقسيم عناصر الحركة أو المهارة إلى أجزاء وهي تعد ذات أهمية بالغة في التعلم، حيث يتم تعليم كل جزء من عناصر الحركة أو المهارة الواحدة، وتعتبر هذه الطريقة كثيرة الاستخدام في التعليم لما تمتاز به من سهولة وبساطة في التنفيذ، إذ يمكن للمتعلم فيها أن يتفهم ويستوعب الأجزاء الرئيسية للحركة أو المهارة المراد تعلمها. وتعد هذه الطريقة فعالة جدا عند تعليم المهارات الحركية المركبة والصعبة ومن مميزاتها التأكيد على أن تتناسب مع قابليات وقدرات المتعلمين في المراحل الأولى من التعلم. كما أنها تساعد المتعلم على اكتشاف مواطن القوة والضعف في المهارة الحركية من خلال تقسيمها إلى عدة أجزاء، الأمر الذي يمكن من طريقة التغلب على بعض الصعوبات في العملية التعليمية.

3.12.2. الطريقة الكلية الجزئية:

قد يحتاج المعلم أو المدرب عند قيامه بتعليم أو تدريب الحركات والمهارات الرياضية إلى تركيبة من الممارسة الكلية الجزئية، أي أنها تعتبر مزيجا من الطريقة الكلية والطريقة الجزئية ويكون العمل بهذه الطريقة من خلال تطبيق المهارة بصورة كلية ويتبع ذلك تعليم كل جزء من أجزاء المهارة على حدى حتى يتم إتقانها وبكل دقة عن طريق تحسين الأجزاء التي تسبب بعض الصعوبات، ثم ينتهي إلى تعليم المهارة ككل مثل المراوغة بالكرة ثم التهديف نحو المرمى.(قاسم لزام صبر وآخرون ،2005، ص53-54).

خلاصة:

إن الهدف الرئيسي في عملية التعلم الحركي هو الاهتمام بالمتعلم، كما أن توجيه المدرس للمتعلم أهمية كبيرة في اكتسابه للمهارات، وطول مدة التوجيه يعتمد على نوع المهارة.

والاهتمام بالمتعلم يعني أن يكون له تأثير تعليمي فاعل وأن يفكر ويصبح مستقلا عن المدرس، فضلا عن إيصال المادة المطلوب تعلمها إلى المتعلم، وللمدرس دور مهم في هذه العملية إذ له القدرة على إيصال المادة التعليمية إلى المتعلم بأسلوب يتناسب مع قدراته ونضجه وهذا هو الأساس في العملية التعليمية.

وهذه الأخيرة هي الميدان الحقيقي الذي يظهر فيه التلميذ قدراته ويكشف عن إمكانياته واستعداداته إذ يجب على كل مدرس إدراك الخصائص والمميزات البدنية والنفسية والفيزيولوجية لكل مرحلة سنية يمر بها التلميذ .

تمهيد:

إن فترة المراهقة هي فترة حساسة من عمر الإنسان نظرا للتغيرات التي تمس كل جوانب الشخصية وكل المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي متكاملة فيما بينها ومتسلسلة وموافقة حسب السن والبناء الفيزيولوجي والتحول الجسمي.

كما أنها تعد مرحلة من م ارحل الحياة التي تتميز بسرعة النمو والتغيير في كل المظاهر النمائية تقريبا:

الجسدية والمعرفية والانفعالية/الاجتماعية، حيث ينتقل الفرد خلالها من عدم نضج الطفولة إلى نضج الرشد، وبالتالي فهي بمثابة الجسر الواصل بين هاتين المرحلتين.(رغدة شريم ،2009، ص17)

والمراهقة حلقة من حلقات سلسلة الارتقاء الإنساني والشغل الشاغل للإنسان لبلوغ أرقى وأسمى السعادة أي يعمل من أجل أن يسعد نفسه ومن أهم شروطها هي الصحة ومن هنا نرى أن النشاطات البدنية والرياضية لها مكانة راقية في الحفاظ على قوام الصحة.

وتعتبر مرحلة التعليم المتوسط من ا لم ارحل المهمة في حياة الطفل، إذ تعتبر هذه المرحلة من أهم ا لم ارحل التي ينظم فيها الأولاد إلى الأنشطة الرياضية المختلفة، إذ يجب أن نفكر مليا في كيفية التعامل مع هذه الفئة حسب مميزات وخصائص هذه المرحلة.

3.المراهقة:

1.3. ما هي المراهقة ؟

المراهقة هي فترة تغيرات شاملة وسريعة في نواحي النفس والجسد والعقل والروح لدى الشاب المراهق وهي فترة نمو سريع لهذه الجوانب كلها، وقد قيل أن فترة المراهقة هي انقلاب كامل. وقد تسبب لهم بعض المضايقات أو حتى المشاكل والسبب في ذلك يعود إلى قلة الخبرة في التعامل مع الحياة.

ويحدث في فترة المراهقة الكثير من التغيرات التي تطرا على وظائف الغدد الجنسية إلى جانب التغيرات العقلية والجسمية والنفسية.

وهي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد لأن مرحلة الطفولة كانت تحصل فيها تغيرات طفيفة وتدريجية على عكس فترة المراهقة التي تجري فيها التغيرات بمعدلات كبيرة جدا، وتتميز فترة المراهقة بتغيرات شاملة وسريعة للفرد.

والمراهق في اللغة: هو مشتق من الفعل(أرهق)أي اقترب .

وفي **الاصطلاح العلمي هو**: الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي .

والمراهقة أيضا تعني التدرج نحو النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي والعاطفي، ويشير ذلك إلى حقيقة هامة هي أن النمو لا ينتقل من مرحلة إلى مرحلة فجأة، ولكن يحصل بشكل تدريجي.

وقد وردت كلمة المراهقة في بعض الآيات القرآنية وهي بمعنى: الاقتراب ،**قال تعالى:** ﴿للذين أحسن و الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة أولائك أصحاب الجنة هم فيها خالدون﴾ (يونس:26)وهنا معناها لا يقرب وجوههم. وقد تعني التعب والإجهاد، **قال تعالى**: ﴿ قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا﴾ (الكهف: 73)وفي **قوله تعالى**: ﴿وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا ﴾(الجن: 06)ومعناها هنا تعبا).

والمراهقة هي فترة اقتراب من النضج وأيضا فيها تعب للابن ولوالديه وللمجتمع بأكمله، وبهذا يتوافق المعنى اللغوي للمراهقة بالمعنى القرآني.

فالمراهقة من الناحية البيولوجية هي تلك "المرحلة التي تبدأ من بداية البلوغ)النضج الجنسي(حتى اكتمال نمو العظام وتقع هذه المرحلة عادة ما بين الثانية عشر والثامنة عشر.

أما من الناحية النفسية والاجتماعية فإن مرحلة المراهقة تعتبر مرحلة انتقال. ومن طفل كان يعتمد على أمه وأبيه وأخوانه كل الاعتماد في إدارة شؤون حياته إلى أن يصبح شاب يافع يشعر باستقلالية شخصيته .

(وجيه محجوب ،2001، ص103)

وبصفة عامة المراهقة هي فترة زمنية يمر بها الفرد مع تغيرات جسمية فيزيولوجية وعقلية وانفعالية واجتماعية مع تغيير كبير في جميع وظائف الجسم وتقسم المراهقة إلى ثلاث م ارحل:

المراهقة الأولى المبكرة:من12 إلى 14 سنة.

المراهقة المتوسطة: من 14 سنة إلى 17 سنة.

المراهقة المتأخرة: من 17 سنة إلى 21 سنة.

2.3. أقسام المراهقة:

1.2.3. المراهقة المبكرة (12-13-14) :

تمتد منذ يبدأ النمو السريع الذي يصاحب البلوغ إلى حوالي السنة الأولى إلى السنة الثانية بعد البلوغ عند استق ارر التغيرات البيولوجية الجديدة، عند الفرد في هذه الحالة المبكرة يسعى المراهق إلى الاستقلال ويرغب دائما في التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساس بذاته وكيانه.

2.2.3. المراهقة الوسطى (15-16-17) :

يطلق عليها أيضا المرحلة الثانوية ومميزات هذه المرحلة هو بطئ سرعة النمو الجنسي نسبيا في المرحلة السابقة، وتزداد الجنسية كالطول والوزن ويزداد بهذا شعور المراهق بذاته .

3.2.3. المراهقة المتأخرة (18-19-20-21) :

يطلق عليها اسم الشباب حيث أنها تعتبر مرحلة اتخاذ القرارات الحاسمة التي يتخذ فيها اختيار مهنة المستقبل وكذا اختيار الزواج أو العزوف عنه وفيه يصل النمو إلى مرحلة النضج ويتجه الثبات الانفعالي والتبلور لبعض العواطف الشخصية مثل: الاعتناء بالمظهر الخارجي وطريقة الكلام والاعتماد على النفس والبحث على المكانة الاجتماعية وتكون لديه عواطف نحو الجماليات ثم طبيعة والجنس الآخر. (حامد عبد السلام زهران ،1986، ص263-265)

3.3. التغيرات الرئيسية في مرحلة المراهقة:

توجد ثلاثة ملامح رئيسية تجعل المراهقة مرحلة متميزة لها خصوصيتها وأهميتها، وهي التغيرات البيولوجية والمعرفية والانفعالية/ الاجتماعية.

- **التغيرات البيولوجية:**

إن التغيرات في جسد الفرد، واكتساب الطول والوزن، والتغيرات الهرمونية في مرحلة البلوغ، والوصول إلى القدرة على الإنجاب، تعكس التطور البيولوجي لدى الفرد.

- **التغيرات المعرفية:**

وتتضمن التغيرات في التفكير والذكاء لدى الفرد فالتفكير والتذكر وحل المشكلة على سبيل المثال عمليات تعكس دور النمو المعرفي على الأبعاد المختلفة لحياة المراهق.

- **التغيرات الانفعالية/ الاجتماعية:**

وتتناول التغيرات في العلاقات الاجتماعية وفي الانفعالات والشخصية وكذلك دور السياق الاجتماعي في النمو، فالعلاقات الأسرية وجماعات الرفاق تلعب دوار هاما في النمو الاجتماعي والانفعالي لدى المراهق.

وعلى الرغم من أن هذه الأبعاد تتم مناقشتها كلا على حدة إلا أنها في واقع الحال متداخلة تداخلا وثيقا في تشكيل هذا الإنسان المتكامل الذي نقوم بدراسته.

يعتقد أن التغيرات في مرحلة المراهقة تنجم عن عدد من الضغوط، بعضها داخلي والآخر خارجي

المنشأ. فمن المعروف اليوم أن المراهقة نتاج العوامل الوراثية والبيئية، فالتغيرات البيولوجية هي تغيرات عامة وتوجد في كافة الثقافات بينما هناك ضغوط أخرى خارجية مرتبطة بالتوقعات الاجتماعية التي تلح على المراهق بضرورة التخلي على الطرق الطفولية، وعلى تطوير علاقات تفاعل اجتماعي مع الآخرين (رغدة شريم ،2009، ص25)

4.3. خصائص ومميزات النمو لدى المراهق:

1.4.3. النمو الجسمي : إن جسم الإنسان من المقومات الأساسية في تكوين شخصية الفرد لذا كانت التغيرات التي تطرأعلى الجسم في بالغ الأهمية وتأثيرها الغير مباشر على الشخصية. مرحلة الطفولة تعتبر طفرة في النمو الجسماني فهي مرحلة نمو جسمي سريع بالمقارنة مع النم العقلي والانفعالي والاجتماعي فيزداد طول المراهق في جميع أجزاء الجسم وتنمو عضلاته ويزيد وزنه حيث يكون الذكور أقوياء جسميا نتيجة نمو عضلاتهم نموا سريعا مع اتساع الكتفين في حين الإناث يتراكم الشحم في مناطق معينة من الجسم مع زيادة الطول في الأطراف العلوية والسفلية مع اتساع في عظام الحوض، كل هذه التغيرات الجسمية بالمقارنة مع الانفعالية والعقلية والاجتماعية تخلق عند المراهق سوء التكيف والتوازن والتوافق الاجتماعي. وفي بعض الأحيان ظهور علامات البلوغ مع بطئ في تغيرات الجسم من حيث الطول والوزن والقوة العضلية يجعل المراهق في حالة إرهاق ويأس وقلق واكتئاب التي يراها المراهق على أنها عيوب جسمانية مما يشعره بنقص كبير وحالته النفسية تزيد تأزما وتعقيدا.

2.4.3. النمو الفيزيولوجي : نقصد به جميع الأجهزة الداخلية المكونة لجسم المراهق.

- **الجهاز الدوارني :** يتضاعف وزن القلب بعد سن 13 عند الذكور وتقريبا ينعدم عند البنات، أما الشرايين والأوردة فلا تنمو بسرعة نمو القلب وإنما تصل إلى نموها النهائي إلى مرحلة المراهقة النهائية المتأخرة.

- **الجهاز التنفسي :** حجم الرئتين كبير عند الذكور مقارنة بالإناث نظرا للنشاط العنيف الذي يتطلب الأوكسجين في الرئتين مما يزيد في حجمهما.

- **الجهاز الهضمي :** ينمو كثيرا خلال مرحلة المراهقة بزيادة حجم المعدة وزيادة هضمها مما يؤدي إلى زيادة كمية الغذاء اكتفاء الذات ونمو الجسم.

- **الجهاز العصبي :** زيادة في طول الخلايا العصبية مما يزيد في تطور التفكير وتعقيده لدى المراهق.

تأثير التغيرات الجسمية والفيزيولوجية على سلوك المراهق:

يصاحب هذه التغيرات أ ع ارض مختلفة كالتعب والخمول والكسل، وفي بعض الأحيان عدم معرفة الأولياء لهذه الأمور تسبب صراعات لكونهم يكلفون المراهق ما لا يطيق من أشغال وأعمال وحمولة وجهد وتعب فهذا له آثاره الوخيمة من

الناحية النفسية والسلوكية وحتى سرعة النضج والتكوين الجسمي العام، ولذلك لابد من تمهيد وتهيئة تدريجية لكل الأعمال بالنسبة للمراهق وخاصة مراعاة خصائصها كلها.

3.4.3. النمو الحركي: نظرا للنمو المستمر والمتلاحق من الناحية الجسمية والذي يؤثر بدوره على الناحية النفسية في بداية هذه المرحلة، حيث يلاحظ على المراهق الارتباك الحركي نظرا لنمو الأطراف والعضلات متتالية وبعد هذه المرحلة مباشرة يصبح المراهق ذو قدرات مهارية وبدنية وحركية، مما يؤهله إلى رفع المستوى وتحقيق نتائج ممتازة في كل الألعاب والرياضيات.

4.4.3. النمو العقلي : في هذه المرحلة تنمو القدرات العقلية والذكاء، ومنه يقول العلماء أن الذكاء يتوقف ما بين 76-79 سنة. وفي هذه المرحلة يصل إلى حده النهائي وان الفروق الفردية والذهنية تظهر بوضوح في هذه المرحلة، وأي نجاح يظهر نتيجة تطور الوظائف العقلية العليا مثل: الانتباه والتذكر والتخيل والتدريب العقلي.

5.4.3. النمو الانفعالي : سماها جورج ستالي مرحلة الضغوط والعواطف، وتتميز بالاضطراب وعدم الثبات الانفعالي والذي يظهر على شكل تذبذب في الحالة المزاجية وتقلبات حادة في السلوك وتناقض أحيانا. كما يتصف بالتسرع في أحكامه ولا يستطيع ضبط نفسه في كثير من المواقف، فإن المراهق شديد التأثر نفسيا لما على جسمه وقدراته وميوله من تغيرات وما يزيده تأثرا هو انتقاء الآخرين له، وتدخل الكبار في شؤونه التي يراها أنها أمور شخصية حيث يحرص على تأكيد كيانه، وتأكيد ذاته من خلال المظاهر السلوكية والصورة الخارجية كالمطالبة بالاستقلالية مثلا)غرفة خاصة، مكتب خاص(، ولا يقبل التجسس تقمص أدوار الراشدين كالتدخين والدخول إلى المقاهي والسينما والمشاركة في التجمعات، وارتداء المراهقات لألبسة خاصة بالكبار وتتصرف تصرفات من أجل الانتماء إليهن، المجادلة في كل المناقشات من أجل إسماع أراء والاستماع إلى الأفراد الكبار الموثوق فيهم من أجل السعي نحو الكمال. وبصفة عامة إن سلوك المراهق يتحسن من عام إلى عام نظرا لتغير شخصيته التي تلقت عدة صراعات مختلفة وعديدة من الناحية النفسية والانفعالية .

6.4.3. النمو الاجتماعي : يتمثل في حب الإشراك في الأعمال الجماعية والإصلاحية وتغيير الأوضاع ،مع حساسية المراهقين لمعاملة الكبار يؤثر على علاقتهم بهم من حين إلى آخر. مما يكسبهم عدم الثقة في النفس على أنهم مازالوا صغار مما يجعلهم يحبون تحمل المسؤولية والانتماء إلى الجماعة لإثبات العكس. حيث يصبح المراهق يفكر في الأمور الحياتية المهنية والمستقبلية وحتى في تكوين الأسرة نظرا لأن القدرات العقلية تصل تقريبا إلى معدلها النهائي في سن 18 مع الاستعدادات لتحقيق النجاح والفوز في كل الميادين. وبصفة أخرى نجد أن المجتمع يجبر المراهق على أن ينتقل من المرحلة الاتكالية إلى مرحلة الاعتماد على النفس.(العربي محمد ،2012/2011)

5.3. كيفية القضاء على مشاكل المراهقة :

لقد أشرنا سابقا في تعريف المراهقة وكذا أزمة المراهقة على أنها بداية المرحلة التي تكون صعبة وهذا بسبب التغيرات الفيزيولوجية والتحولات البنيوية، أي أن فترة المراهقة.

هي انقلاب كامل. وقد تسبب لهم بعض المضايقات أو حتى المشاكل والسبب في ذلك يعود إلى قلة الخبرة في التعامل مع الحياة.

أطلق على المراهقة"عمر المشاكل "و"مرحلة الأزمة" وغيرها من التسميات لاحتوائها على صعوبات من الصعب التخلص منها إلا بتضافر جهود ومساعي الجميع من مجتمع، أسرة، مربي مدرسة...إلخ. لأن بمفرده لا يستطيع الخروج من دائرة المشاكل الجسمية، النفسية، الاجتماعية...إلخ بل قد توصله إلى أم ارض أهمها:

بدنية: تتمثل في تشوهات بدنية، أو سمنة أو قصر في القامة، والسبب هو عدم الاعتناء بالطفل خلال نموه مثل: قلة التغذية ونقص الحركات البدنية التي تساعد هرمونات النمو، حيث هناك عدة دراسات أقيمت في هذا المجال، أين تؤكد على أهمية الفيتامينات والحركات البدنية في زيادة طول العظام والخلايا في العضلات.

نفسية: بسبب التغيرات الجسمية والجنسية التي تحدث للمراهق، فإنه يصاب بعدة أم ارض نفسية كالقلق ،الخوف والاضطرابات التي تؤثر على تكوين شخصيته، لذا يجب على الكبار مساعدته والوقوف بجانب المراهقين في وضعيتهم مثل: تربيتهم جنسيا حيث يجب على المراهق أن يتعلم شيئا عن ظاهرة التوالد ،وأن تتعرف البنات عن سبب المحيض وكيف يقابلنه، كما يجب تقديم الإرشادات والمساعدات على خلق جو اجتماعي سليم وتحقيق النمو النفسي المتكامل.

اجتماعية: تتميز هذه المرحلة –المراهقة- بالصراع بين المراهقين والمجتمع، التقاليد والأسرة حيث أن المراهق له رغبة في التحرر من سلطة الأسرة واكتساب الامتيازات التي يتمتع بها الكبار، فهذا الصراع يمكن أن يؤدي بالطفل المراهق إلى عدة مشاكل اجتماعية كالخروج من البيت، والقيام بعلاقات اجتماعية والاهتمام بالعلاقات الجنسية، فهنا تبرز أهمية المحيط والمجتمع في الفضاء على كل المشاكل والأم ارض.(محمد مهدي الاستانبولي ،1985، ص216).

6.3. النمو البيولوجي للمراهقة الأولى وتأثيره على الحركة :

- **النمو الفيسيولوجي :**

تتأثر الحركة بالنمو الفيسيولوجي الذي يعتمد بصورة رئيسية على إفرازات الغدد حيث أن الغدد الجنسية مع تأثير الغدد النخامية التي تقع أسفل المخ تثير هرموناتها المشاعر الجنسية.

إن البلوغ المبكر والبلوغ المتأخر قد يؤثر على الحركة عموما كالآتي:

الإناث الذين يبلغن مبكرا يملن إلى الانعزال والخجل وهذا ما يدفعهن إلى قلة الحركة ويمكن استغلال مفهوم الذات والميل إلى الاستعراض من قبل الوالدين أو مدرسة التربية الرياضية لأنهن قد أكملن جانب من أنوثتهن وكثير من الأحيان تكون هؤلاء الإناث تحت سيطرة الوالدين فيجب أن يستغل لصالح الإناث المتأخرات فقد ينعزلن وتظهر عليهن القلق والخجل لأنهن قد تأخرن عن زميلاتهن في الانتماء لجنسهن ولهذا تتأثر الحركة ولكن حاجتهن إلى التقدير وكثير من الأحيان تكون هؤلاء الإناث تحت سيطرة الوالدين. أما بالنسبة إلى البنين الذين يبلغون مبكرا فالسعادة والشعور بالثقة والميل إلى الاستقلال يجب أن يستغل لتطوره الحركي.أما بالنسبة للبنين المتأخرين فينتابهم الخجل والقلق واللجوء إلى طرق سلوكية لجلب الانتباه وهذا أيضا نستغله فمدرس التربية الرياضية الجيد يعرف ذلك ويكتشف هذا الضعف من أجل عكسه لأجل إظهار هؤلاء الطلبة حركيا ويبتعدوا عن سلوكهم بمهارات حركية مفيدة. وتتأثر عوامل المحيط والغذاء والمدرسة والبيت والأصدقاء على هذه الناحية ويمكن أن تستغل لصالح الكائن الحي حركيا ويمكن أن تهمل حركتها بالإضافة إلى ذلك فإن حجم القلب ينمو بنسبة أكبر مما يكون نمو الأوردة والشرايين لا يتناسب مع كبر الشرايين وهذا ما يجب ملاحظته مع أن
تطور النمو إذا ما كانت الفترة السابقة قد أعطيناها حقها في التطور فيكون التأثر هنا قليل مع أن ارتفاع ضغط الدم في هذه المرحلة يساعد على التطور الحركي. ولو أن التمثيل الغذائي يكون متذبذب ولكن زيادة معدل الأكل عند الفتى يؤثر على نمو خلايا جسمه وتعويض الطاقة التي يفقدها في الحركة إذا ما مارس الحركة بشيء من الجدية مع ملاحظة الاعتناء بالتغذية لهذه المرحلة لأنها مرحلة البناء. وكبر حجم المعدة تؤثر على كمية الغذاء.
وان جهاز من أجهزة الجسم يختلف تطوره ونموه عن الآخر.(وجيه محجوب ،2001، ص154)

- **النمو الجسمي :**

تتأثر الحركة بالنمو الجسمي أن كان هذا النمو بالطول أو الزيادة في الوزن أو اختلاف نسب الطول وقوته بين أجزاء الجسم.

إن استقرار المرحلة السابقة وهدوئها وتناسقها يقابلها نمو سريع في هذه المرحلة وعدم انتظام نمو نسب الجسم وتناسقه. فالنمو الطولي لأطراف الساقين ونمو قوتهما تقابلها تأخر في النمو الطولي للجذع وقوته مع كبر محيط الأكتاف عند الفتيان والحوض عند الفتيات وهذا ما يؤثر على شكل الجسم.

إن هذا النمو الغير منسجم سيؤدي إلى رداءة وتفكك الحركة بالنسبة للذين لا يمارسون الأنشطة الرياضية ولكن لا تتأثر بالنسبة للذين يمارسون النشاط الحركي المستمر وتكون هذه الزيادات بمثابة عامل مساعد على جمال وإتقان الحركة وخاصة أن القوة تتطور بالنسبة للساقين والذراعين وهذا ما سنتطرق إليه في القابلية الجسمية.

إن التغيرات المفاجئة الجسمية والفلسفية تعني أن هذه الأجهزة بحاجة إلى فترة زمنية لتكييف النشاط الحركي فإن هذه التغيرات هي ملازمة لذلك النشاط فتتغير النسب وشكل الجسم بشكل يومي وان النشاط مستمر وخاصة بالنسبة للناشئين ولهذا لا يتأثر الفتى في هذه التغيرات فنمو النشاط الحركي يساعد على النمو بشكل متوازي وخاصة بالنسبة إلى شكل الجذع وقوته مع ملاحظاتنا للفروق الفردية للنمو وكذلك الفروق بين الجنسين.

إن كل هذه التغيرات حالة طبيعية عند ملاحظتنا لطلاب هذا العمر، يظهر لنا جليا هذا التباين الواضح في كبر أجسامهم ودرجة النمو التي وصلوا إليها وليس ناد ار "أن نجد فرقا" يصل إلى 70 سم بين أكبر وأصغر طالب في الصف... وبنفس الشكل نلاحظ ذلك بالنسبة للبنات.(وجيه محجوب ،2001، ص154)

1.6.3. التأثيرات على التطور وقابلية التعلم الحركي:

إن ظهور أ ع ارض الكسل مع قلة الرغبة بالحركة وخاصة الحركات التي تشمل كل أجزاء الجسم وقلة التوجيه وضعف قابلية التعلم والتطبع الحركي مع اختلاف المستويات سببها هو عدم التدريب المستمر والانقطاع لفترة عن العمل الحركي أو قلة في التدريب التي يصاحبها زيادة في النمو المفاجئ في أجزاء الجسم وغالبا يكون غير متناسق.

إن العمل الحركي المستمر لفتى والتدريب المستمر والعمل الحركي قبل هذه المرحلة يؤدي إلى إبعاد التأثيرات، أي التأثيرات(السلبية)، عن هذه المرحلة.

إن التأثيرات السلبية على قابلية التعلم الحركي وقابلية التوجيه تبدأ في بداية هذه المرحلة أو تتأخر قليلا ولكن هذه التأثيرات لا تؤثر على التوافق المتطور والمعقد وكذلك تظهر التأثيرات السلبية في الحركات الثلاثية أكثر منها في الحركات الثنائية وخاصة الحركات الثلاثية المعقدة والمركبة وتكون صعبة خاصة حديثة التعلم.

إن البحوث العلمية هي الكفيلة بوضع الطريق الصحيح نحو التطور الحركي في العراق والوطن العربي لأن أكثر الآراء تنقلها من المدرسة الغربية أو الشرقية وهذه الآراء يمكن أن تكون لنا قاعدة للانطلاق ولكن لا نستطيع أخذها مثال نموذجي يطبق في مجتمعنا الذي يختلف تمام الاختلاف عن تلك المجتمعات.

إن العلماء ايسن شاروود يموكومكل رويلتس يذك ارن بأن حركات الرشاقة تتوقف أو تقل عند الأطفال البولونيين وهذا ليس بالإمكان تعميمه على الفتية في الع ارق والوطن العربي.

إن شنابل يؤكد التأثيرات السلبية تحدث في الحركات التي تحتاج إلى متطلبات عالية للمجال الحركي أو تحتاج إلى وضعيات جديدة وتوافق معقد وتشمل هذه المتطلبات على سبيل المثال السباحة والجمباز وهذا ناتج عن قلة في المرونة وخاصة في مرونة الكتفين.

إن كل هذه الاستنتاجات لا يمكن اعتبارها سلبية إذا كان هناك درس التربية الرياضية نموذجي وكذلك النشاط اللاصافي.(وجيه محجوب ،2001، ص155)

وقد أثبتت التجارب أن أراء السابق عن هذه المرحلة خاطئ ويجب أن تستغل كافة الإمكانيات بأن نزج الفتوة في نطاق العمل الحركي للسيطرة ولتفادي أي تأثير نفسي سلبي.

إن الرياضة لها دور كبير في التوجيه والإرشاد ولتوجيه الفتوة إلى النظام والطاعة وحسب الموطن وعن طريق العمل الحركي نستطيع تنفيذ كل ما نريد لأن الحركة في هذه المرحلة هي خير تعبير للفتى وان التربية المتطورة تربي الفتوة ليس عن طريق الكلام وإنما عن طريق الحركة التي تسبق اللغة في هذه المرحلة ويمكن السيطرة على كافة التأثيرات على هذه الطريقة.

إن تعلم الفتية ن وع من الحركات تدفعهم للشعور بالفوز وهذا ما يدفعهم للتعلق بالعمل الحركي وهذا ما نستطيع من خلاله أن نبني البناء الكامل الشامل لكل القابليات إما من ناحية البناء الرياضي فهو الشكل الوحيد الذي يضمن لنا الانتصارات القومية والدولية لأن البناء الأساسي لكافة الفعاليات الرياضية ينطلق من هذا العمر. فالتأكيد على هذا العمر يضمن لنا الانتصار الرياضي.

وعندما نتقدم في التدريب بالأنشطة المختلفة سوف نضع أيدينا على الاتجاه الصحيح لكل رياضي.

وبشكل مختصر يمكن القول)هذه المرحلة(تحتاج متطلبات تربوية ونفسية وتعليمية ليست سهلة من مدرس التربية الرياضية وان مميزات هذه المرحلة تحتاج إلى معلومات أساسية لتوجيه عمليات التطور في العملية التربوية والتعليمية للبناء الحركي .(وجيه محجوب ،2001، ص157)

7.3. تعامل المربي مع المرحلة السنية(12-15)سنة :

إن عملية الاتصال التي تحدث بين المربي والتلاميذ لها دور هام في نجاح تعلم الأداءات المهارية المختلفة وهي تختلف من مدرب لآخر ولكل واحد طرقه ووسائله الخاصة به حيث يراها ناجحة في إيصال المعلومات والمعارف اللازمة للتلميذ كما تختلف هذه الاتصالات حسب كل تلميذ، فتعامل المربي مع سن الأصاغر غير تعامله مع سن الأواسط أو الأكابر، إذا على المربي أن ي ارعي كل خصائص ومميزات المرحلة التي هو بصدد تدريبها.

دور المربي أثناء العملية التعليمية معقد جدا فمهمته لا تنحصر فقط في إيصال المعا رف بل يجب عليه أيضا تحديد وتوضيح مختلف الوحدات المشكلة للمحتوى، كما يقوم بعرض وتقديم الحالات البيداغوجية للتلاميذ وكذلك بتقويم النتائج وتصحيح أخطاء التعلم.

8.3. حاجيات المراهق اتجاه الحركة (التربية البدنية والرياضية):

- **من الناحية البدنية:**

- ممارسة الحياة الصحية السليمة من خلال ممارسة مختلف الأنشطة.
- اكتساب القوة البدنية والعضلية التي تعطي الصورة الجيدة للمراهق مما يؤثر على سلوكياته وانفعالاته إيجابيا.
- تصحيح بعض التشوهات القوامية والسيطرة على البدانة لجعله خالي من العيوب.
- تعلم مختلف المهارات الحركية وتطوير الصفات البدنية من خلال الأنشطة الرياضية التنافسية داخل وخارج المؤسسة.
- تحسين العمل الوظيفي للأعضاء المكونة لجسم المراهق.
- تخصص في بعض النشاطات الرياضية خارج المؤسسة وتحقيق آمال المراهق في قدراته المهارية التي اكتسبها في الحصة.
- تحقيق التوافق الشكلي والجمالي لجسم المراهق.

الرفع من المردود البدني للمراهق من أجل تحقيق النتائج التحصيلية في المواد الأكاديمية الأخرى وتحقيق التوافق في الممارسة الرياضية.

- قدرة المراهق على تسيير قدراته البدنية والتحكم في الجهد.

- **من الناحية النفسية:**

- تكوين الشخصية المتزنة التي تتصف بالشمول والتكامل لدى المراهق.

- الاتسام بالانضباط الانفعالي والطاعة واحترام الغير.

- اكتساب المراهق مستوى رفيع من الكفايات النفسية، كالثقة في النفس والاتزان الانفعالي والتحكم في النفس وانخفاض التوتر الناتج من عدة ضغوط اجتماعية ودراسية أكاديمية والحد من التعبيرات العدوانية.

- إتاحة فرصة المتعة والبهجة للمراهق والتنفيس من الضغوط والتوترات والأحداث المزعجة.

- الزيادة في دافعية الإنجاز وتحقيق الذات.

- **من الناحية الاجتماعية:**

- اكتساب الرياضي الروح الرياضية.

- تقبل الآخرين بغض النظر عن الفروق الفردية.

- التعود على القيادة الصالحة.

- التنمية الاجتماعية والتعامل بين المراهقين والتخلي عن الذاتية .

- تحقيق التكيف الاجتماعي.

- التعامل وسط الزحام وتقبل قيم الآخرين واحترامها والتسامح مع من هو معهم والتعامل مع السآمة والملل والتنافس في سبيل الحصول على شيء ذي قيمة، وتقبل التصنيف الهرمي الموجود في المجتمع.

من الناحية الحركية:

- تنمية التوافق العضلي العصبي للمراهق.

- تحقيق الاتزان بأنواعه في جميع الرياضات.

- تنمية الكفاية الإدراكية الحركية وما لها من تأثير على بعض المهارات الدراسية والتحصيلية لأن الخبرات الحركية لها علاقة كبيرة بالقدرات الإدراكية.

- **من الناحية المعرفية:**

- تنمية المعلومات والمهارات المعرفية كالفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقدير.

- معرفة تاريخ الرياضات ومختلف المصطلحات الرياضية.
- طرق الأداء الفني للمهارات وأساليبها مع الخطط والاستراتيجيات خلال المنافسة.
- معرفة تركيبة الجسم وأعضائه وأسمائه ووظائفه.
- معرفة المفاهيم الحركية الأساسية كالفراغ والاتجاه والمسار.
- معرفة العوامل المؤثرة في نوعية الحركة كالجهد، الزمن..
- معرفة تأثير النشاط البدني على اللياقة البدنية والقوام.(العربي محمد ،2012/2011)

خلاصة:

من خلال تتبعنا لأهم خصائص ومميزات مرحلة البلوغ استطعنا أن نتعرف بصورة أكثر دقة ووضوح على خفايا وخبايا هذه المرحلة التي تعد أصعب فترة يواجهها الفرد في مسيرة حياته، لما يحدث فيها من تغيرات وتقلبات ينجر من خلالها اختلال في استقرار الفرد.

فإذا نظرنا إلى خاصية النمو نجد أنها تساعد إلى حد كبير في عملية تعلم وتدريب هذه الفئة على مختلف الأداءات المهارية. وهذا إذا أخذنا بعين الاعتبار النمو الجسمي والعقلي، أما بالنسبة للنمو الاجتماعي، الانفعالي والحركي لهم من المميزات ما يعيق إلى حد ما هذه العمليات، ضف إلى ذلك الصعوبات والعراقيل التي تواجه المربين في تعاملهم مع الأصاغر نظرا لتعقيد شخصيتهم بسبب ضغوطات الحياة الشخصية منها الاجتماعية، ومع ذلك فإن هذه المرحلة تعتبر حسب المختصين أحسن مرحلة للتدريب الرياضي وتعلم المهارات الحركية.

وفيما يخص هذا وما سبق قمنا بإجراء دراسة ميدانية للإطاحة بمختلف جوانب هذا الموضوع، وذلك باختيار العينة المناسبة واعتماد المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات، مستخدمين كل الوسائل والأدوات مع توفر الشروط التي تضمن لنا نجاح هذه العملية. ولاشك في أن الوصول إلى نتائج مرضية لا يكون إلا بتوظيف أو الاعتماد على طريقة منهجية محضة تسهل العمل وترسم معالمه وتخدم موضوع الدراسة فتكتسب النتائج مصداقية وتجعل الأحكام الصادرة تتسم بالموضوعية التامة.

وقد سارت أطوار هذه الدراسة وفق خطوات مبرمجة ومتسلسلة بغية تحقيق الأهداف المراد الوصول إليها.

تمهيد:

يمثل البحث العلمي مرتكز محوري للوصول إلى الحقائق العلمية ووضعها في إطار قواعد أو قوانين، أو نظريات علمية كجوهر العلوم خاصة، ويتم التوصل إلى الحقائق عن طريق البحث وفق مناهج علمية هادفة ودقيقة ومنظمة واستخدام أدوات ووسائل بحثية.

فالبحث العلمي هو الاستخدام المنظم لعدد من الأساليب والإجراءات للحصول على حل أكثر كفاية لمشكلة ما، عما يمكننا الحصول عليه بطرق أخرى، وهو يفترض الوصول إلى نتائج ومعلومات أو علاقات جديدة لزيادة المعرفة للناس أو التحقق منها.

كما أنه وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حلول للمشكلات التي تواجه الإنسان، حيث يمثل التفكير وهو محاولة الوصول من المقدمات إلى النتائج وهي قمة النشاطات العقلية، والمقدمات تمثل الملاحظات التي يقع عليها الحس البشري أو الأفكار التي يبدأ منها، والنتائج تتمثل في الأحكام التي يستطيع أن يستخلصها الإنسان من تلك الملاحظات أو الأفكار، فالبيانات والمعلومات تنتهي باستنتاجات معينة تعالج مشكلة أو تزيح معوقات أو تحقق تطلعا، وهذا كله للاستفادة من نتائج البحث الجادة كما ونوعا .

4. منهج البحث:

يشير منهج البحث إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة مشكلة موضوع البحث، وهو يجيب على الكلمة الاستفهامية كيف.(عصام الدين متولي عبد الله ،2008، 34)

أو هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق الهدف من بحثه، أو بغية اختبار والتحقق من الفرضيات.(رشيد زرواتي ،2002، ص191)

وانطلاقا من هذا المفهوم أرينا من خلال موضوع البحث أن نتبع " المنهج الوصفي الإرتباطي" الذي يناسب هذا النوع من الدراسات التي تهدف إلى وصف الظواهر وتحديد أبعادها والعلاقة بين متغيراتها.

1.4. تعريف المنهج الوصفي :

يعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ووقت محدد ،بحيث يحاول الباحث كشف ووضع الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل.(محمد زيان عمر ،1993، ص113)

ويعرف المنهج الإرتباطي: على أنه المنهج الذي يسعى إلى محاولة تحديد العلاقات بين متغيرين أو أكثر قابلين للقياس ودرجة هذه العلاقة والغرض من البحث الإرتباطي قد يكون التعرف على وجود علاقة أو عدم وجود هذه العلاقة أو استخدام العلاقة بين المتغيرات بغرض التنبؤ.(محمد حسن علاوي، أسامة كامل ارتب ،1999، ص103)

2.4. الدارسة الاستطلاعية :

قبل الشروع في تطبيق الأداة كان لابد من القيام بال زيارات الأولية بغرض التعرف على ميدان البحث بهدف:

- معرفة مدى تناسب أداة البحث مع لعينة البحث.
- معرفة الزمن المناسب والمتطلب لاستخدام الأداة في هذه الدراسة.
- لمعرفة ما إذا كانت المحاور تمس الجانب الذي نحن بصدد دراسته أي الوقوف على مختلف محاور الاستبيان.

- التأكد من ملائمة الأسئلة لأفراد عينة الدراسة.
- معرفة الصعوبات التي يمكن مواجهتها ميدانيا لتفاديها.
- التدريب على طرق التصحيح التسجيل وتفريغ البيانات.
- إبراز الأسس العلمية للأداة وقياس مدى صلاحيتها، بالإضافة إلى محاولة الخروج بنتائج عامة حولا الموضوع.

3.4. متغيرات البحث :

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها قدر الإمكان من جهة وعزل بقية المتغيرات الدخيلة من جهة أخرى وقد تم ضبط متغيرات البحث على النحو التالي :

1.3.4. المتغير المستقل:" متغير يجب أن يكون له تأثير في المتغير التابع" وهو الأداة التي يؤدي التغير في قيمتها إلى إحداث التغير وذلك عن طريق التأثير في قيم متغيرات أخرى تكون ذات صلة به.(رشيد زرواتي ،2002، ص119)

- وتمثل المتغير المستقل في بحثنا هذا في: الاتصال التربوي.

2.3.4. المتغير التابع: "متغير يؤثر فيه المتغير المستقل" وهو الذي تتوقف قيمته على مفعول التأثير قيم التغيرات الأخرى حيث أنه كلما أحدثت تعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر النتائج على قيم المتغير التابع.(رشيد زرواتي ،2002، ص119)

- وتمثل المتغير التابع في بحثنا هذا في: التعلم الحركي.

4.4. أدوات البحث:

اقتضت طبيعة البحث إعداد استبيان خاص لجمع المعلومات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها حيث:

تم إعداد استمارة استبيان تضم(19)سؤالا، تراوحت بين أسئلة مغلقة ومفتوحة، مقسمة إلى ثلاثة محاور كالتالي:

- المحور الأول: وتضمن أسئلة حول مهارات الاتصال ودورها في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.وشمل06 أسئلة.
- المحور الثاني: وتضمن أسئلة حول وسائل الاتصال ودورها الفعال في التعلم الحركي من عدمها ،وشمل 05 أسئلة.

- المحور الثالث: وتضمن أسئلة حول ما إذا كانت توجد هناك معيقات يمكنها أن تؤثر في عملية الاتصال ومنه على التعلم الحركي، وشمل 05 أسئلة.

1.4.4. الإستبيان:

هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات، في جميع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة أسئلة ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية.(حسن أحمد الشافعي ،1995، ص203)

5.4. المسح المكتبي:

لأجل دراسة الإشكالية المطروحة أرينا أنه يلزم علينا أن نقوم بدراسة بعض ا لم ارجع التي لها علاقة مباشرة بهذه المشكلة وقد تطرقنا إلى عدة م ارجع، أي القيام بدراسة مسحية كلية للمكتبات على مستوى الوطني لما له علاقة بمتغيرات بحثنا هذا، دون أن ننسى الدراسات المرتبطة، وهذا ما يفيد الجانب النظري وكذا مناقشة النتائج وفق الفرضيات.

وهذا من خلال الإطلا ع والقراءات النظرية وتحليل محتوى ا لم ارجع العلمية المتخصصة في مجال الاتصال عامة، التربية والتعليم، علم النفس وعلوم التربية الإعلام والاتصال.....

من أجل توفير المعطيات الكافية والإلمام بالموضوع من جميع النواحي ،وذلك بهدف الإتمام التام والشامل بكل ما يتعلق ببحتنا هذا، كما تم الاستعانة والاعتماد على الدراسات السابقة والمرتبطة أساسا بالاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية والظروف المحيطة به لتلاميذ المرحلة المتوسطة خاصة.

6.4. المقابلات الميدانية:

تم استخدام أسلوب المقابلة الميدانية للحصول على البيانات التي تفيد البحث وقد تمثلت المقابلات الشخصية في عدة زيارات ميدانية قام بها الباحث على عدة مستويات منها: مديرية التربية على مستوى ولاية البويرة، وبعض المتوسطات ولاية البويرة

حيث تم تزويدنا ببعض البيانات الشخصية الإحصائية والمعطيات فيما يخص المنشآت الرياضية داخل المتوسطات وكذا التجهيزات والعتاد البيداغوجي.

7.4. الأسس العلمية للأداة:

- **تحكيم الاستبيان:**

في إطار التوجيه المستمر للأستاذة تقدمنا بعرض استبيان أولي لمجموعة من الأستاذة

د. علوان رفيق ، د. منصوري نبيل، د.جمال خيري، وتمثلت ملاحظاتهم فيما يلي:

- ✓ إعادة صياغة الأسئلة.
- ✓ حذف وتعديل بعض الأسئلة.
- ✓ إضافة أسئلة.

وقد تمت تزكية الاستبيان النهائي من طرف الدكتور المؤطر الوناس عبد الله

- **موضوعية الاستبيان:**

لقد تم تجريب الاستبيان على ثلاثة أستاذة لمعرفة إن كانت الأسئلة واضحة ومفهومة وملاحظة كيفية فهمها ومدى فهمها من طرف المستجوبين. وذلك بعد إجراء بعض اللقاءات مع أستاذة التربية البدنية والرياضية بالمعهد وكذلك، عرضها على الأستاذ المشرف. وتم تأكيد أن الاستبيان الذي أجري سهل واضح غير قابل للتأويل وبعيد عن التقويم الذاتي وهو ذو موضوعية كبيرة.

- **ثبات الاستبيان:**

يقصد أحمد محمد خاطر وزميله ثبات الاختبار هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج إنما أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف.(أحمد محمد خاطر، علي فهمي بيك ،1996، ص23)

تم توزيع الاستبيان على عينة أولية وبعد مرور مدة 15 يوم (أسبوعين)من هذه العملية أجريت العملية الثانية على نفس العينة وفي نفس الظروف ثم عولجت النتائج إحصائيا، باستخدام معامل الارتباط (بيرسن)،والقيمة المتحصل عليها بدت أقرب من(1)وتمثلت في(0.83).

ومنه دل معامل ثبات الاستبيان على أنه موجب ومقبول وبالتالي يمكن اعتبار نتائج الاستبيان ثابتة ثباتا مقبولا، مما يعني أن الاستبيان يتمتع بالثبات.

- **صدق الاستبيان:**

يعني الصدق "المدى الذي يؤدي الغرض الذي وضع من أجله"(محمد صبحي ،1995، ص183)

من أجل التأكيد على صدق الاستبيان استخدم معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات صدق الاستبيان ، والقيمة المتحصل عليها بدت قريبة من(1)والمتمثلة في(0.91)ما يعني أن الاستبيان يتمتع بالصدق.

8.4. مجتمع البحث:

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي.(رشيد زرواتي ،2002، ص220)

وتمحور مجتمع بحثنا هذا حول أستاذة التربية البدنية والرياضية لمتوسطات ولاية البويرة والموزعين على مختلف متوسطات الولاية.

9.4. عينة البحث:

يعرف عبد العزيز فهمي العينة أنها معلومات من عدد من الوحدات التي يسحب من المجتمع الإحصائي موضوع الدراسة، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع.(عبد العزيز فهمي،1986، ص65)

وقد اشتملت عينة بحثنا هذا على(23)أستاذ تربية بدنية ورياضية من المجموع الكلي للأساتذة، والذي كان تعدادهم(230)حسب مديرية التربية لولاية البويرة، واقتصرت على أستاذة متوسطات ولاية البويرة لسهولة الاتصال بالأستاذة وتوفير الوقت ،وقد اعتمدنا في اختيارنا لهذه العينة على طريقة العينة المقصودة.

1.9.4. خصائص عينة الدارسة:

من بين الخصائص الأساسية لعينة الدراسة ما يلي:

- كل أفراد العينة يعملون داخل متوسطات تصنف ضمن وسط المدينة.
- أغلبية أفراد العينة لا يمتلكون وسائل الاتصال التعليمية على مستوى المتوسطات التي يعملون بها.
- معظم أفراد العينة من جنس الذكور وكان عددهم 20 أستاذ، أما جنس الإناث فتمثل عددهم في 03 أستاذات.

- المؤهل العلمي لأغلب أفراد العينة تمثل في شهادة الليسانس.
- احتوت عينة البحث على عدد أقل من الأستاذة الشباب مقارنة بكبار السن ذوي الخبرة.

10.4. مجالات البحث:

1.10.4 المجال المكاني: تم إجراء الشق التطبيقي من بحثنا هذا)توزيع الاستبيان ثم جمعها(في بعض متوسطات ولاية البويرة ، وذلك لعدة عوامل كقرب المسافة وسهولة الاتصال، وتمثل عدد المؤسسات في 7 متوسطات وهي:

- متوسطة سليمان سميلي. - متوسطة ميهوبي مصطفى.
- متوسطة مرابطي ناصري. - متوسطة أحمد إبراهيمي .
- متوسطة اكمال جمبلاط. - متوسطة عبد اللطيف عبد المؤمن.
- متوسطة عبد الحميد بن باديس.

2.10.4. المجال الزماني : تم إجراء الجانب النظري من هذا البحث في الفترة الممتدة بين 15جانفي31أفريل، أما الجانب التطبيقي فقد تم إجراؤه في الفترة الممتدة بين 15أفريل و31جوان2019 ،

11.4. المعالجة الإحصائية:

الأسلوب الإحصائي المستخدم هو:

كـ2 = مج {(ت م - ت ن)} حيث :

ت م = التكرار المشاهد.

ت ن= التكرار المتوقع.

النسبة المئوية:

عدد التكرارات 100x

ن% = _____

ن(عدد أفراد العينة)

- **معامل الارتباط (برافيس بيرسون):**

ن (مج س ص) - (مج س) (مج ص)

ر = _____

{ ن مج س^2 - (مج س)^2 } { (ن مج ص ^{2}- (مج ص) ^{2} }

حيث ن= عدد أفراد العينة.

مج $_س$= مجموعة قيم الاختبار س.

مج $_ص$= مجموعة قيم الاختبار ص.

مج $س^2$= مجموعة مربع قيم الاختبار س.

مج $ص^2$ = مجموعة مربع قيم الاختبار ص.

(مج س)= مربع مجموع قيم الاختبار س.

(مج ص)^2 = مربع مجموع قيم الاختبار ص.

خلاصة:

لقد تضمن هذا الفصل منهجية البحث وإجراءاته الميدانية التي تم القيام بها، حيث تمكنا من توضيح الخطوات المنهجية المتبعة من خلال عرض طبيعة المنهج المتبع فيها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال الزماني والمكاني وكذا مجتمع وعينة البحث إضافة إلى أدوات جمع البيانات، كما تم التطرق إلى مختلف الوسائل الإحصائية المستخدمة المعتمدة في هذه الدراسة.

ويلزم بعد هذه الخطوة عرض وتحليل ومناقشة النتائج التي تم التوصل إليها من خلال أدوات جمع البيانات.

1.5. عرض وتحليل نتائج المحور الأول الذي له علاقة بالفرضية الأولى:

لمختلف مهارات الاتصال دور في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

السؤال الأول:هل يتطلب من الأستاذ استعمال مهارات تمكنه من التواصل مع تلاميذه خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة أهمية ومدى استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	23	%100	23	01	0.05	23	3.84	دال جدا
لا	15	% 00						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 01 خاص بمدى استعمال أستاذ التربية البدنية والرياضية لمهارات الاتصال.

تحليل السؤال الأول:

من خلال الجدول يتضح لنا أن نسبة 100% من الأستاذة أجابوا بضرورة استعمال مهارات تمكنهم من التواصل مع تلاميذه خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 23 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 3.84 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات لصالح الأستاذة الذين أجابوا بأنه

يتطلب من أستاذ التربية البدنية والرياضية استعمال مهارات تمكنه من التواصل مع التلاميذ.ومن خلال هذا نستنتج أن جل الأستاذة يولون الاهتمام البالغ بكيفية الإيصال الجيد للمعلومات وهم عن دراية وقناعة بهذه المهارات واستعمالها.

السؤال الثاني:تختلف استعمال مهارات الاتصال من طرف الأستاذ باختلاف المستويات الدراسية(السنة 1,2,3,4 متوسط) ؟

الهدف منه: معرفة حقيقة وجود اختلاف في استعمال مهارات الاتصال على حسب اختلاف المستويات الدراسية من عدمها.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	08	%34.78	23	01	0.05	2.13	3.84	غير دال
لا	15	% 65.20						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 02 يمثل مدى وجود اختلاف في استعمال مهارات الاتصال حسب المستويات الدراسية.

تحليل السؤال الثاني:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 65.20% أقروا بعدم وجود اختلاف في استعمال مهارات الاتصال على حسب اختلاف المستويات الدراسية في حين نسبة 34.78% أكدوا على هذا الاختلاف.

ومنه يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 2.13 أصغر من ك2 الجدولية والمقدرة ب3.84 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 16 وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة.ومن هنا نستنتج

عدم وجود اختلاف في استعمال مهارات الاتصال على حسب اختلاف المستويات الدراسية، وبالتالي فإن أي مهارة تستعمل من طرف الأستاذ عبارة عن اتصال ولا يوجد أي اختلاف واضح.

السؤال الثالث: اعتماد الأستاذ على مهارة اتصال معينة يمكن التلاميذ من الاستيعاب وتعلم الحركة؟

منه: معرفة المستوى المعرفي لأستاذة التربية البدنية والرياضية بمهارات الاتصال التربوي.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	05	%20.73	23	16	0.05	7.43	3.84	دال
لا	18	%78.26						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 03 خاص بالمستوى المعرفي لأستاذة التربية البدنية والرياضية بمهارات الاتصال.

تحليل السؤال الثالث:

انطلاقا من النتائج المتحصل عليها والتي تشير إلى وجود نسبة 78.26% من الأستاذة لا يعتمدون على مهارات اتصال معينة في إيصالهم للمعلومة ،لتقابلها نسبة 20.73% منهم يجدون أن مهارة اتصال واحدة تمكن التلاميذ من الاستيعاب وتعلم الحركة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 7.43 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب3.84عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإجابات لصالح الأستاذة الذين أجابوا بأن اعتماد الأستاذ على مهارة اتصال معينة لا يمكن التلاميذ من الاستيعاب وتعلم الحركة ،ومن خلال هذا نستنتج أن المستوى المعرفي لأستاذة التربية البدنية والرياضية بمهارات الاتصال التربوي جيد ما دام أنهم يعطون أولوية لكافة المهارات واعتبارها مكملة

لبعضها البعض كما لا يقلون أهمية عن أستاذة المواد الأخرى، وهنا يمكن القول أن هذا ما يسهل عليهم القيام بمهمة تدريس هذه المادة وإعطائها القيمة المنوطة بها.

السؤال الرابع: تعمل على استخدام الاتصال التبادلي بينك وبين التلميذ ؟

الهدف منه: معرفة تأثير الاتصال التبادلي في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	15	%65.20	23	02	0.05	14.70	5.99	دال جدا
لا	00	%00						
أحيانا	08	%34.78						
المجموع	23	%100						

جدول رقم04 خاص بمدى تأثير الاتصال التبادلي في العلاقة بين الأستاذ والتلميذ.

تحليل السؤال الرابع:

جاءت نتائج هذا السؤال على النحو التالي 65.20% من الأستاذة الذين يستخدمون الاتصال التبادلي بينهم وبين التلاميذ، فيما تمثل نسبة 34.78% نسبة الأستاذة الذين أكدوا على استخدامهم لهذا الاتصال أحيانا،في حين أن نسبة الذين أجابوا بعدم استخدامهم للاتصال التبادلي منعدمة .

ومنه يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 14.70 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 5.99عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة. ومن خلال هذا

نستنتج أن معظم الأستاذة يستخدمون الاتصال التبادلي ويجيدونه مما يمكنهم من الاتصال بشكل جيد وبالتالي يكتسب التلميذ المعارف انطلاقا من حريته ما يزيده الثقة بنفسه وبالتالي إتقانه الحركة.

السؤال الخامس :هل تعتمد في جلب انتباه التلاميذ على تغيير نبرات الصوت؟

الهدف منه : معرفة مدى حسن استخدام الصوت من طرف الأستاذ وتحكمه لمهارة الصوت

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	20	%86.95	23	16	0.05	12.56	3.84	دال جدا
لا	02	%13.04						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 05 خاص بمدى حسن استخدام الصوت من طرف الأستاذ وتحكمه لمهارة الصوت.

تحليل السؤال الخامس:

نلاحظ أن نسبة 86.95% من العينة أجابت بضرورة اعتمادها على تغيير نبرات الصوت في جلب انتباه التلاميذ، في حين أن نسبة 13.04% نفوا ذلك.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 12.56 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 3.20 عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا باعتمادهم على تغيير نبرات الصوت في جلب انتباه التلاميذ.ومن خلال هذا نستنتج أن معظم الأستاذة يستخدمون هذه المهارة كونها ذات أهمية كبيرة بالنسبة لهم، وبالتالي يمكن القول أنهم يتقنون ويعتمدون على نبرة وتغيير الصوت مما يدل على التحكم في مهارة حسن استخدام الصوت وجذب انتباه التلاميذ.

السؤال السادس: حسب أريك ما هي أهم المهارات التي تمكن الأستاذ من الاتصال الفعال خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: التعرف على أهم مهارات الاتصال المساعدة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
لفظية	04	%17.39	23	02	0.05	13.11	5.99	دال جدا
غير لفظية	02	%13.04						
كلاهما	16	%69.56						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 06 خاص بأهم مها ارت الاتصال المساعدة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.

تحليل السؤال السادس:

يشير الجدول أعلاه والذي يمثل أهم المهارات الاتصال المساعدة لأستاذ التربية البدنية والرياضية، إذ نجد أن نسبة استخدام كلتا المهارتين اللفظية والغير اللفظية بلغت 69.56%، في حين بلغت نسبة استعمال المهارات الغير اللفظية 13.04% لتقابلها نسبة 17.39% استخدام المهارات اللفظية فقط.

يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 13.11 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 5.99عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بأن كلا من المهارات اللفظية والغير لفظية تمكن الأستاذ من الاتصال الفعال خلال حصة التربية البدنية والرياضية . ومن خلال هذا

نستنتج أن من أهم المهارات نجد بأن كل من المهارات اللفظية والغير لفظية تساعد الأستاذ وتمكنه من كيفية التعامل وتسهل له عملية الاتصال بالتلاميذ.

السؤال السابع: في أريك ما هي المهارات التي تساهم في تحقيق التعلم الحركي؟

الهدف منه: معرفة مدى دراية الأستاذ بأهم المهارات المساهمة في تحقيق التعلم الحركي.

تحليل السؤال رقم 07:

بالنسبة لهذا السؤال فقد كانت إجابات أغلب الأستاذة كالآتي:

- مهارة حسن استخدام الصوت.
- مهارات جذب انتباه التلاميذ.
- المهارات اللفظية مع ضرورة دعمها بمهارات الاتصال غير اللفظي .
- مهارات الاستماع والتحدث.
- مهارة التفاعل وكذا المصداقية.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

1.1.5. مناقشة الفرضية الأولى: لمختلف مهارات الاتصال دور في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

من خلال النتائج المتحصل عليها من أسئلة الفرضية الأولى والمتعلقة بمهارات الاتصال ودورها في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، جاءت نتائج الاستبيان في معظمها إيجابية ودالة وذلك كونها مدعمة للفرضية الأولى المقترحة الأولى، واستنادا لنتائج الأسئلة 01-02-02 يتضح أن معظم الأستاذة يستعملون مهارات الاتصال ويولون أهمية لها وهم على دراية وقناعة

بهذه المهارات واستعمالها في حصة التربية البدنية والرياضية، مع اعتبار أ ن أي مهارة تستخدم من طرف الأستاذ هي عبارة عن اتصال إذ لا يوجد اختلاف واضح حسب السنة الدراسية، كما أن الأستاذة يعتبرون هذه المهارات مكملة لبعضها البعض كما أنهم يستخدمون الاتصال التبادلي ويجيدونه لأنه يدخل ضمن مهارات التحدث وكذا الاستماع والتفاعل وهذا حسب نتائج السؤال**04.**

ولا تقل مهارة التحدث عن أهمية الإنصات إذ يجب على الفرد أن يقوم بتنمية مهاراته على كيفية التحدث بفعالية وفي نفس الوقت يتجنب الوقوع في الأخطاء الخاصة بالحديث، علاوة على توجيه الأسئلة إلى المستمع بالطريقة التي تساعده في توصيل رسالته بشكل فعال، كما أن لمهارة الاستماع دور أساسي حتى لا يقع المستقبل في مشكل تعطل الرسالة.**(حميد الطائي، بشير العلاق ،2009، ص104)**

إذ يمكن تنمية مها ارت الاستماع لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية **حسب بيتر وتومسونفي كتابه أسس النظريات المركبة،** باستخدام أسلوب الانتباه، تجنب المقاطعة، وأيضا الموافقة (إظهار الفهم)، وطرح السؤال فكثير من الأحيان يستطيع الأستاذ أن يعرف أكثر عن طريق المبادرة بسؤال التلاميذ أولا للتعبير عن آرائهم اتجاه موقف ما.**(بيتر ج، ل تومسون ،1996، ص11)**

وهذا كله ينطبق على الأستاذ والتلميذ خلال الحصة، ما يمكنهم من التواصل بشكل جيد، وبالتالي يكتسب التلميذ المعارف انطلاقا من حريته ما يزيده الثقة بنفسه، وجعله أكثر حماسا وتفاعلا ومنه إتقانه للحركة ،ما يدل على الاتصال الجيد.

وبما أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يحتاج إلى مهارة حسن استخدام الصوت بنسبة كبيرة، تبين لنا نتائج السؤال **05**، أن معظم الأستاذة يستخدمون هذه المهارة كونها ذات أهمية كبيرة، ومنه يمكن القول أنهم يتقنون ويعتمدون على نبرة وتغيير الصوت، وهذا ما تطرقنا إليه في **الجانب لنظري فحسب بيتر وتومسون،** يعد التغيير في الحجم ونغمة وإيقاع الصوت من الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثير في عملية الاتصال.

والأستاذة الجيدون يقومون بإدخال تغيرات على أنماط أصواتهم لجذب الانتباه لما يقولونه، والتأكيد على النقاط الهامة.**(بيتر ج، ل تومسون ،1996، ص10)**

كما **يؤكد حميد الطائي وبشير العلاقفي كتابه نماذج الاتصال والتي تطرقنا إليها من خلال الجانب النظري** على مهارة التفاعل وضرورتها مع الآخرين وتلبية حاجاتهم وإشعارهم بالتفاعل الصادق وبشكل مستمر.**(حميد الطائي، بشير العلاق ،2009، ص100)**

وبناءا على نتائج السؤال 06-07 تعتبر المهارات اللفظية والغير اللفظية مساعدة للأستاذ، كما تمكنه من كيفية التعامل وتسهل له عملية الاتصال الجيد. فالاتصال الغير الفظي لا يستطيع أن ينقل أكثر من 70% من المعلومات من أية رسالة، فإذا كانت الرسالة اللفظية التي نرسلها صحيحة ودقيقة فمن الأهمية أن يدعمها الاتصال الغير اللفظي في المواقف المختلفة وأن يقوموا بالتعديلات الضرورية في ضوء هذه المواقف.(**بيتر ج، ل تومسون** ،1996، ص12)

إذ تعتبر حركة الجسم وسيلة فعالة لتوصيل الكثير من الرسائل ،حسب **عفاف عبد المنعم درويشفي كتابها تكنولوجيا إدارة المؤسسات الرياضية**، حيث أوضحت الدراسة أن حوالي 55% من مضمون الرسالة تأتي من تعبير الوجه وحركة الجسم، و38% يستند على الكلام ونبرة الصوت و7% فقط تأتي من الكلمات نفسها.(**عفاف عبد المنعم درويش** ،2009، ص113.112)

وبهذا يمكن القول أن هذه النتائج تشير إلى وجود نسبة كبيرة من عينة الأستاذة التربية البدنية والرياضية يؤكدون على أن لمختلف مها ارت الاتصال تسمح بالتواصل الجيد مع التلميذ، وبالتالي إيصال رسائل واضحة تمكن التلميذ من الفهم الجيد لإرشادات وتوجهات الأستاذ، مما يؤدي إلى الاستجابة لمضمون الرسالة ومنه تحقيق التعلم الحركي، ما يؤكد دورها الإيجابي.

مما سبق يتأكد صدق الفرضية الأولى التي مفادها: **لمختلف مهارات الاتصال دور في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.**

2.5. عرض وتحليل نتائج المحور الثاني الذي له علاقة بالفرضية الثانية:

لوسائل الاتصال المتعددة دور فعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

السؤال الثامن: في نظركم ما هو الدور الذي تلعبه الوسائل في إحداث عملية الاتصال التربوي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة دور وسائل الاتصال في مساعدة الأستاذ على إيصال المعلومات لتلاميذه.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة

بالغ الأهمية	14	%60.86	23	02	0.05	13.14	5.99	دال جدا
مهم	09	%39.13						
غير مهم	00	%00						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 07 خاص بمعرفة دور وسائل الاتصال في مساعدة الأستاذ على إيصال المعلومات لتلاميذه.

تحليل السؤال الثامن:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 60.86% من الأستاذة يقرون بالأهمية البالغة لوسائل الاتصال أثناء الحصة في حين تشير نسبة 39.13 % منهم أجابوا بأهميتها فقط، والنسبة التي أكدت بعدم أهميتها كانت منعدمة.

و يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 13.14 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 5.99عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بأن لوسائل الاتصال دور في بالغ الأهمية بمساعدة الأستاذ على إيصاله للمعلومة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلب الوسائل بإمكانها أن تسهل إكمال العملية الاتصالية ما يزيد من تفاعل التلميذ مع هذه الوسائل التعليمية وتجعله أكثر انتباه كما أنها تخاطب حواس التلميذ وذلك من خلال تسهيل توصيل المعلومة أو الفكرة بصورة أفضل وأسهل تزيد من فعالية التلميذ.

السؤال التاسع: هل توفر وسائل الاتصال يساعد التلميذ على إنجاز الحركات ؟

منه: معرفة دور وسائل الاتصال في تسهيل عملية الاستيعاب ومنه إنجاز الحركات.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	23	%100	23	01	0.05	23	3.84	دال جدا
لا	00	%00						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 08 يبين دور وسائل الاتصال في تسهيل عملية الاستيعاب ومنه إنجاز الحركات.

تحليل السؤال التاسع:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 100 % من العينة صرحت وأكدت على وسائل الاتصال ودورها الفعال في تسهيل عملية الاستيعاب و إنجاز الحركات ،لتنعدم النسبة التي تؤكد عكس ذلك.

ومنه يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 23 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب3.84عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بأن لوسائل الاتصال أهمية بالغة في مساعدة الأستاذ على إيصاله للمعلومة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلب الوسائل بإمكانها أن تسهل عملية استيعاب وفهم الدرس للتلاميذ وذلك من خلال إحداثها لعملية الاتصال الجيدة بين المربي والتلاميذ ما يساعده على إنجاز الحركات .

السؤال العاشر: في أريكم ما هي الوسائل التي بإمكانها أن تسهل عملية الفهم أو الاستيعاب عند التلاميذ؟

الهدف منه: معرفة أهمية الوسائل في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب لدى التلميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
سمعية/بصرية	02	%8.69	23	03	0.05	20.30	7.82	دال جدا
الشرح الشفوي	04	%17.39						
الوسائل البيداغوجية	02	%8.69						
كلها معا	15	%65.20						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 09 يبين أهمية الوسائل في تسهيل عملية الفهم والاستيعاب لدى التلميذ.

تحليل السؤال العاشر:

تشير نتائج الجدول رقم 15 والذي يبين أهمية الوسائل في تسهل عملية الفهم والاستيعاب لدى التلميذ، إذ تؤكد نسبة 8.69 % على الوسائل السمعية البصرية، ونسبة17.39% على الشرح الشفوي، ونسبة8.69 % على الوسائل البيداغوجية، في حين نسبة 65.21 % تؤكد على أهمية كل الوسائل السالفة الذكر.

إذا يتضح لنا من خلال الجد ول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب20.30 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 7.20عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 03 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بأنه من بين وسائل الاتصال التي بإمكانها أن تسهل عملية الفهم أو الاستيعاب عند التلاميذ تتمثل السمعية/البصرية، الشرح الشفوي وكذا الوسائل البيداغوجية أي كلها معا. ومنه نستنتج أن أغلب الوسائل بإمكانها أن تسهل عملية استيعاب وفهم الدرس للتلاميذ وذلك من خلال إحداثها لعملية الاتصال الجيدة بين

المربي والتلاميذ، إضافة إلى أن استعمالها يجعل من التلميذ أكثر نشاطا وحيوية وأكثر استيعابا وفهما للمعارف ومنه يمكن القول أن هذه الوسائل تعمل على تطوير الحس النقدي للتلميذ وفائدتها تكون أعم حينما يتم التوحيد بين معظم هذه الوسائل.

السؤال الحادي عشر: ما هي الوسائل التعليمية التي تعتمد عليها كأستاذ تربية بدنية ورياضية خلال الحصة؟

منه: معرفة أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها الأستاذ لإحداث عملية اتصال فعالة أثناء الحصة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
سمعية/بصرية	00	%00	23	03	0.05	22.04	7.82	دال جدا
الشرح الشفوي	15	%65.20						
الوسائل البيداغوجية	05	%20.73						
كلها معا	03	%13.04						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 10 يبين أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها الأستاذ لإحداث عملية اتصال فعالة.

تحليل السؤال الحادي عشر:

تشير نتائج الجدول رقم 10 والذي يبين أهم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها الأستاذ، إذ تؤكد نسبة 65.20% على الشرح الشفوي، ونسبة13.04 % على الوسائل البيداغوجية، في حين نسبة 13.04% تؤكد على أهمية كل الوسائل السالفة الذكر، أما النسب التي تؤكد على الوسائل السمعية البصرية فقد كانت منعدمة.

يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 22.04 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 7.82عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بأن الشرح الشفوي يعد من بين أهم الوسائل التعليمية التي يعتمدون عليها لإحداث عملية اتصال فعالة تليها الوسائل البيداغوجية. ومن خلال هذا نستنتج أن اعتماد الأستاذ على وسائل الاتصال يرجع إلى توفرها في المؤسسة أو انعدامها وهنا من الضروري على الأستاذ أن يلجأ إلى الاعتماد على وسيلته الخاصة والمتمثلة في الشرح الشفوي، أو يرجع إلى تعوده على استعمالها كما يرى في الوسيلة بأنها تنقص وتشتت الاهتمام لدى التلميذ وبالتالي يكتفي بتبسيط الأمور والشرح بنفسه.

السؤال الثاني عشر: هل تجد صعوبة في إيصال المعلومات للتلاميذ دون استعمال وسائل الاتصال التعليمية عامة؟

الهدف منه: معرفة فيما إذا كان الأستاذ يتلقى صعوبات في إيصال المعلومات والأفكار في غياب الوسيلة التعليمية.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا2 م	كا2 جدولية	الدلالة
نعم	20	%86.95	23	01	0.05	12.56	3.84	دال جدا
لا	03	%13.04						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 11 خاص بصعوبات إيصال المعلومات والأفكار في غياب الوسيلة التعليمية.

تحليل السؤال الثاني عشر: تشير نتائج الجدول أعلاه إلى أن نسبة 86.95. % من الأستاذة يلقون صعوبات في إيصالهم للمعلومة في غياب الوسيلة التعليمية، لتقابلها نسبة 13.04 % منهم يؤكدون عكس ذلك.

يتضح لنا من خلال الجدول أن كا2 المحسوبة والمقدرة ب 12.56 أكبر من كا2 الجدولية والمقدرة ب3.84عند مستوى دلالة 0.05وبدرجة حرية 16 وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بتلقيهم لصعوبات في إيصال المعلومات والأفكار في غياب الوسيلة التعليمية. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية الأستاذة يرون بأن وجود الوسيلة التعليمية أمر ضروري ومهم فالوسائل التعليمية تساعد على الإيضاح والشرح ويكون تقديم الموضوع بطريقة سهلة لا تحتاج إلى شرح كبير والتلاميذ بحاجة إليها فهي تقرب لهم الواقع إلى ذهنهم، ما يبعدهم عن التجريد فتخلق لديهم استعداد للتعلم والنشاط المستمر.

السؤال الثالث عشر: في أريكم ما هي أنجع الوسائل لإنجاح عملية الاتصال بين المربي والتلميذ خلال حصص التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة الوسائل الهامة التي تحقق عملية الاتصال بين المربي والتلميذ.

تحليل السؤال الثالث عشر:

بالنسبة لهذا السؤال فقد كانت إجابات أغلب الأستاذة كالآتي:

- الخبرة والتجربة بالنسبة للأستاذ.
- قابلية التلاميذ.
- الكفاءة المهنية للأستاذ أي تكوين المدرسين في هذا المجال وتأهيلهم للرفع من كفاءتهم في التعامل مع التلاميذ وانجاح عملية الاتصال.
- توفير وسائل الاتصال التعليمية الرياضية الخاصة بكل نشاط داخل المؤسسات التربوية..
- العلاقات الإنسانية.
- المعرفة البيداغوجية والعلمية والبسيكولوجية للأستاذ.
- كما اعتبروا أن كل الوسائل السالفة الذكر لها دور فعال في إحداث عملية الاتصال وذلك بتسهيل مهمة الفهم وأن عملها الفردي يضعف من فعاليتها وهذا يعني أن لكل منها دور في إحداث العملية التعليمية التربوية التي هي وليدة عملية الاتصال الناجحة والمتقنة.

1.2.5. مناقشة الفرضية الثانية: لوسائل الاتصال المتعددة دور فعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

من خلال النتائج المتحصل عليها من أسئلة الفرضية الثانية والمتعلقة بوسائل الاتصال ودورها الفعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، جاءت نتائج الاستبيان كلها إيجابية ودالة وذلك لتوصلنا إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها كونها

مدعمة للفرضية الثانية، واستنادا لحصيلة الأسئلة 12.09.08 نجد أنها جاءت لتؤكد أن توفر وسائل الاتصال ضرورية وهي ذات أهمية بالغة لا يمكن الاستهانة بها لكي ينجح درس التربية البدنية والرياضية، كونها تهيئ الظروف اللازمة للأستاذ والتلميذ وتساعدهم على تطبيق محتوى البرامج بسهولة، ما يزيد من تفاعل التلميذ مع هذه الوسائل وتجعله أكثر انتباها وذلك من خلال توصيل المعلومة بصورة أفضل تزيد من فعالية التلميذ ما يساعده على إنجاز الحركات.

كما أن معظم الأستاذة يقرون بضرورة توفير وسائل الاتصال التعليمية لكي يتسنى لهم إحداث عملية التواصل البيداغوجي بطريقة سهلة وبسيطة. **فحسب قاسم لازم وآخرونفي كتابه أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته،** يعتبر أن استخدام وسائل الاتصال التعليمية تجعل عملية التعلم أكثر فعالية وايجابية، وذلك لأن استخدامها في العملية التعليمية يؤدي إلى بناء وتطور التصور الحركي لدى المتعلم ويعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية والتدريبية، فالوسائل التعليمية هي كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات، وترفع من القدرة على اكتساب المهارة من خلال الحواس المختلفة، وبالتالي تعمل على التأثير الإيجابي في سرعة تعلم المهارات الحركية.**(قاسم لازم صبر وآخرون،2005، ص87)**

إضافة إلى أن **مصطفى السايح محمدفي كتابه المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية**،اعتبر هذه الوسائل مساعدة على تنوع طرق وأساليب التدريس مما يؤدي إلى مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين، كما أنها تساعد على التغيير المستمر، وتساعد على تثبيت المعلومات الخاصة بالمهارات الحركية المركبة**وهذا ما تطرقنا إليه في الجانب النظري. (مصطفى السايح محمد ،2004، ص65)**

وما تؤكده حصيلة الأسئلة 10.11.13 أن كل الوسائل بإمكانها أن تسهل عملية الاستيعاب للتلميذ وذلك من خلال إحداثها لعملية الاتصال الجيدة.فالتنويع والتباين في مصادر التعلم يؤدي إلى إثراء العملية التعليمية، كما يساعد المتعلمين على سرعة المعرفة والاستيعاب وتتطلب أن يكون الأستاذ ملما بأنواع الوسائل المختلفة.**(مصطفى السايح محمد ،2005، ص72)**

مع ضرورة الجمع بين وسائل الاتصال لكي يتسنى لجميع التلاميذ حسب قد ارتهم فهم واستيعاب درس التربية البدنية والرياضية فهي جميعا مكملة لبعضها البعض. خاصة الشرح الشفوي الذي يعتمد عليه معظم أستاذة التربية البدنية والرياضية خلال الحصة حسب نتائج السؤال رقم 11.

إذ يمكن تصنيف الوسائل التي يمكن استخدامها في التربية الرياضية تبعا لارتباطها السلوكي أو وظيفتها ما يؤكد على أهمية تحليل موقف بعناية ثم اختيار الوسائل بالتمييز بينها.كما أنه من الحكمة أن نضع في اعتبارنا أن الاتصال في حد ذاته أن الاتصال في حد ذاتها لا تؤثر في المتعلمين أو في تعلمهم أو في تعلمهم فتعلمهم يعتمد على ملائمة الوسائل لتحقيق الأهداف أو طريقة تقديم هذه الأهداف، وعلى المتعلمين الاستجابة بالطريقة الصحيحة.**(مصطفى السايح محمد** ،2004، ص65)

وبناءا على ما سبق يمكن اعتبار أن هذه النتائج جاءت مدعمة للخلفية النظرية وعليه يتحقق صدق الفرضية الثانية والتي مفادها: **لوسائل الاتصال المتعددة دور فعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.**

3.5. عرض وتحليل نتائج المحور الثالث الذي له علاقة بالفرضية الثالثة:

هناك معيقات يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال التربوي ومنه على التعلم الحركي.

السؤال الاربع عشر: هل حدث وأن اعترضتك صعوبات في إيصال المعلومة خلال حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة إمكانيات الأستاذ في كيفية إيصاله للمعلومة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	18	% 78.26	23	01	0.05	7.43	3.84	دال
لا	05	%20.73						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 12 يبين إمكانيات الأستاذ في إيصاله للمعلومة.

تحليل السؤال الاربع عشر:

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 26.78% من الأستاذة سبق واعترضتهم صعوبات في إيصالهم للمعلومة خلال حصة التربية البدنية والرياضية، في حين أن نسبة **21.73%** منهم أكدوا عكس ذلك.

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب **7.43** أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب3.84عند مستوى دلالة **0.05** وبدرجة حرية **01** وبالتالي هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بتلقيهم لصعوبات في إيصال خلال حصة التربية البدنية والرياضية**.** ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية الأستاذة لهم إمكانيات محدودة في كيفية إيصالهم للمعلومة ما يؤدي إلى عدم نجاعة العملية التعليمية **.**

السؤال الخامس عشر: إلى ماذا ترجعون المشاكل التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الاتصال في العملية التعليمية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الهدف منه: معرفة المشاكل والعراقيل التي تمنع تحقيق عملية الاتصال**.**

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نقص الخبرة	12	%52.17	23	02	0.05	9.86	7.82	دال
الكفاءة	05	%20.73						
طبيعة البرامج	04	%17.39						
ضعف حواس التلميذ	02	%8.69						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 13 يبينالمشاكل والعراقيل التي تمنع تحقيق عملية الاتصال.

تحليل السؤال الخامس عشر: تشير نتائج الجدول رقم 02 والذي يبين أهم المشاكل والعراقيل التي تمنع تحقيق عملية الاتصال، إذ تؤكد نسبة **52.17%** على نقص الخبرة، ونسبة13 .21 % على الكفاءة، ونسبة**17.39%** على طبيعة البرامج ، في حين تؤكد نسبة **8.69%**على ضعف حواس التلميذ**.**

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 9.86 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب 7.82عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 02 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بأنه من بين المشاكل والعراقيل التي تمنع تحقيق عملية الاتصال في العملية التعليمية نجد نقص الخبرة تليها طبيعة البرامج ثم الكفاءة وأخي ار ضعف حواس التلميذ .ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية الأستاذة أكدوا على أن تحقيق الاتصال بينه وبين التلميذ يرجع إلى افتقاره إلى الخبرة والكفاءة اللازمة والمطلوبة لأداء واجبه كمدرس لمادة التربية البدنية والرياضية.

السؤال السادس عشر: هل العدد الكبير للتلاميذ (الاكتظاظ)يعيق مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في إيصال المعلومات بالشكل المطلوب؟

الهدف منه: معرفة ما إذا كان العدد الأكبر التلاميذ يشكل عائقا أمام الأستاذ في إيصال المعلومة

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	17	%73.91	23	01	0.05	.526	3.84	دال
لا	06	%26.08						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 14 يبين مدى تمكن الأستاذ من الاتصال بوجود عدد كبير من التلاميذ.

تحليل السؤال السادس عشر:

تشير نتائج الجدول رقم 14 إلى نسبة 73.91% من الأستاذة الذين يؤكدون على أن عدد التلاميذ الأكبر يشكل عائقا أمام أستاذ في إيصاله للمعلومة، لتقابلها نسبة 26.08% بالنسبة للأستاذة الذين نفوا ذلك.

إذ يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 3.52 أصغر من ك2 الجدولية والمقدرة ب3.84عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 01وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة فيما إذا كان عدد التلاميذ

يشكل عائقا أمام الأستاذ في إيصال المعلومة. ومن خلال هذا نستنتج أن كثرة عدد التلاميذ له تأثير سلبي من أجل السير الحسن للحصة مما يصعب تبليغ المعلومة وخلق جو ملائم يسوده الاحترام والتبادل ..

السؤال السابع عشر: هل الحجم الساعي المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية يمكن الأستاذ من إيصال المعلومات حسب ما تتطلبه العملية التعليمية؟

الهدف منه: معرفة مدى كفاية حصص التربية البدنية والرياضية المخصصة في إيصال المعلومة بالشكل المطلوب.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	03	%13.04	23	01	0.05	12.56	3.84	دال جدا
لا	20	%86.95						
المجموع	23	%100						

جدول رقم 15 يبين مدى كفاية حصص التربية البدنية والرياضية المخصصة في إيصال المعلومة بالشكل المطلوب.

تحليل السؤال السابع عشر: من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 86.95.% من الأستاذة أجابوا بعدم كفاية الحجم الساعي لدرس التربية البدنية والرياضية والذي يمكن الأستاذ من ايصاله للمعلومة بالشكل المطلوب، في حين أجابت نسبة 13.04% منهم بكفايته.

يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 12.56 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب3.84عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية 01 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بعدم كفاية الحجم الساعي المخصص لدرس التربية البدنية والرياضية في إيصال المعلومة بالشكل المطلوب. ومن خلال هذا

نستنتج أن أغلبية الأستاذة أكدوا أن الوقت غير كافي وبالتالي فهم يجدون أنفسهم مقيدين دائما بالوقت، فمن جهة لابد من إنهاء الدرس وتكملته ومن جهة أخرى لابد من الإبلاغ الجيد للتلاميذ.

السؤال الثامن عشر :هل الفروق الفردية بين التلاميذ تشكل عائقا في إيصال المعلومة؟

الهدف منه: معرفة مدى مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين التلاميذ.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة المئوية %	ع.أ العينة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	ك2 م	ك2 جدولية	الدلالة
نعم	18	%78.26	23	01	0.05	7.43	3.84	دال
لا	05	%20.73						
المجموع	23	%100						

جدول رقم16 يبينمدى مراعاة الأستاذ للفروق الفردية بين التلاميذ.

تحليل السؤال الثامن عشر: من خلال الجدول رقم 16. نلاحظ أن نسبة 78.26% من الأستاذة يؤكدون على أن الفروق الفردية بين التلاميذ تشكل عائقا في إيصال المعلومة، لتقابلها نسبة21.73% منهم يؤكدون عكس ذلك .

كما يتضح لنا من خلال الجدول أن ك2 المحسوبة والمقدرة ب 7.43 أكبر من ك2 الجدولية والمقدرة ب3.84عند مستوى دلالة 0.05وبدرجة حرية 01 وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات الأستاذة لصالح الذين أجابوا بأن الفروق الفردية بين التلاميذ تشكل عائقا في إيصال المعلومة. ومن خلال هذا نستنتج أن أغلبية الأستاذة يأخذون بعين الاعتبار الفروق الفردية خلال الحصة بين التلاميذ في توصيلهم للمعلومة باعتبار أن هذه الفروق شيء ظاهر لا يمكن تجنبه.

السؤال التاسع عشر: ما هي المشاكل أو الصعوبات الأخرى التي تعيق اتصالك الفعال خلال الحصة، وكيف يمكن تخطي هذه المعيقات حسب أريك؟

الهدف منه: معرفة المشاكل الأخرى التي تعيق عملية الاتصال الفعال، وما هي الحلول المقترحة لذلك.

تحليل السؤال التاسع عشر:

بالنسبة لهذا السؤال فقد كانت إجابات أغلب الأستاذة كالآتي:

- البرنامج الغير العملي.
- نقص في خبرة وكفاءة الأستاذ.
- قلة المنشآت والوسائل اللازمة للحصة.
- نقص الاهتمام والارادة من طرف التلاميذ (الرغبة والقابلية)
- تفاوت المستوى بين التلاميذ.
- نقص الوسائل وانعدام بيئة اتصال ملائمة.
- الفروق الفردية.
- عدم الاستجابة من بعض التلاميذ.

1.3.5. مناقشة الفرضية الثالثة: توجد معيقات يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال التربوي ومنه على التعلم الحركي.

من خلال نتائج الفرضية الثالثة والمتعلقة بالمعيقات التي يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال ومنه على التعلم الحركي. وجاءت معظم نتائج الاستبيان إيجابية ودالة مدعمة للفرضية الثالثة، واستنادا لنتائج الأسئلة 19.14.15 يتضح أن معظم الأستاذة تلقوا أو اعترضتهم صعوبات في إيصال المعلومة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ما يؤكد أن أغلبيتهم لهم إمكانيات محدودة في كيفية إيصالهم للمعلومة ما يؤدي إلى عدم نجاعة العملية التعليمية. باعتبار أن من أهم المشاكل والعراقيل التي تؤثر في عملية الاتصال التربوي افتقار معظم الأستاذة إلى الخبرة والكفاءة اللازمة والمطلوبة لأداء

واجباتهم كما أن معظم الأستاذة يقرون بالتركيز على الخبرة والتجربة في الميدان أثناء تأطيرهم، وذلك بغية إنجاح عملية الاتصال لأنهما يساعدان الأستاذ في الاحتكاك بالتلميذ وتأقلمهم معه بسرعة بطريقة سهلة وبسيطة وضمان الإيصال الجيد لمضمون الرسائل الموجهة من الأستاذ إلى التلميذ.

فحسب رابح تركي عمامرة في كتابه أصول التربية والتعليم، يفترض على الأستاذ أن يكون ذات قد ارت وكفاءات تؤهله بأن يقوم بمهامه الاتصالية التربوية بطريقة جيدة باعتباره القائم بالاتصال الذي يتولى جمع ونقل المعلومات إلى التلاميذ، وهناك من يرجع تدهور مستوى التعليم إلى عدم تحسين المستوى المعرفي للأستاذ ،
لغياب تربصات في هذا الشأن(**اربح تركي عمامرة** ،1990، ص421) وهذا ما توصلت إليه **الدارسة السابقة التي قام بهاالطالب الأستاذ الطالب أحمد شناتي.**

إضافة إلى أن ضعف حواس التلميذ يعيق عملية الاتصال بينه وبين الأستاذ، لذلك لابد من مراعاة رؤية جميع التلاميذ للوسيلة المستخدمة وحسن استماعهم لشرح الأستاذ.

كما أن طبيعة البرنامج الد ارسي من الممكن أن تشكل عائقا أمام إمكانيات الاتصال التربوي **حسب محمد محمود الحيلة في كتابه تصميم الوسائل التعليمية التعلمية**، لذلك فالعبرة ليس في الكم وكثرة المعلومات ،بل تكييفها وحسن اختيارها، وبالتالي إقامة اتصال تربوي ناجح وفعال.(**محمد محمود الحيلة** ،1999، ص127)

أما بالنسبة لنتائج الأسئلة 18.17.16 نجد أن عدد التلاميذ يشكل عائقا أمام الأستاذ في إيصال المعلومة، ما يؤكد أن له تأثير سلبي من أجل السير الحسن للحصة ويصعب تبليغ المعلومة .**فحسب محمد هاشم الهاشمي في كتابه الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**، يعتبر أنه من الصعب خلق جو من التواصل مع كل التلاميذ في القسم المكتظ، واستيعاب الرسالة التعليمية من طرف كل التلاميذ لن يتحقق بالفعل
إضافة إلى أن معظم الأستاذة ي ارعون الفروق الفردية بين التلاميذ في توصيلهم للمعلومة ما يؤكد أنها من الممكن أن تشكل عائقا في إيصاله المعلومة. كما أن الحجم الساعي المخصص لتدريس التربية البدنية والرياضية غير كافي في إيصال المعلومة بالشكل المطلوب، وهم يجدون أنفسهم مقيدين دائما بالوقت، فمن جهة لابد من إتمام الدرس وتكملته، ومن جهة أخرى لابد من الإبلاغ الجيد للتلاميذ.

فمن بين عوائق الاتصال التربوي المتعلقة بالوسيلة التعليمية نجد عدم كفاية الساعات المخصصة لتدريس المواد التطبيقية التي تعتمد على وسائل الاتصال التعليمية(**محمد محمود الحيلة** ،2003، 127)

مما سبق تم التوصل إلى حقيقة ما كنا نصبوا إليه ما يؤكد صدق الفرضية الثالثة والتي مفادها: **توجد معيقات يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال التربوي ومن على التعلم الحركي.**

الاستنتاج العام:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الأسئلة الكلية للاستبيان، تلخصت أهم النتائج إلى النقاط التالية:

أن معظم الأستاذة يستعملون مها ارت الاتصال ويولون لها أهمية كبرى إذ يعتبرونها مكملة لبعضها البعض باعتبار أن لكل مهارة أهميتها، إذ يجب على الأستاذ أن يقوم بتنمية مها ارته بدءا من مهارة التحدث مها رة الاستماع، إضافة إلى مهارة جذب انتباه التلاميذ والتي تعد ذات أهمية كبرى لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية، ومهارة حسن استخدام الصوت، إذ يعد التغيير في حجم ونغمة وايقاع الصوت من الوسائل التي تجعل أنماط الحديث أكثر تأثير في عملية الاتصال ،تليها مهارة التفاعل.

إضافة إلى هذا تعتبر المهارات اللفظية وغير اللفظية مساعدة للأستاذ كما تمكنه من كيفية التعامل

وتسهل له عملية الاتصال الجيد، إذ يجب على الأستاذ الاهتمام بطريقة الاتصال الغير اللفظي في المواقف المختلفة ودعمها بالاتصال اللفظي بشرط أن يكون متسقا مع محتوى الرسالة.(بيتر ج، ل تومسون ،5116، ص53)

فالاتصال الفعال لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية يحتاج على المهارات السالفة الذكر، وهذا كله

ينطبق على الأستاذ والتلميذ خلال الحصة ما يمكنهم من التواصل الجيد بشكل جيد، وبالتالي يكتسب التلميذ المعارف انطلاقا من حريته ما يزيده الثقة بنفسه، وجعله أكثر حماسا وتفاعلا ومنه إتقان الحركة.

إذ يعتمد الاتصال التربوي على المشاركة التي تنطوي على أمرين وهما التفاعلية والحرية، ولن تأتي

حرية تكوين الخبرة للطفل إلا إذا عمل الأستاذ على تنويع مجالات اكتساب هذه الخبرة، أما التفاعلية في الحصول على الخبرة، فالتعلم السليم يتم عن طريق الممارسة الإيجابية الفعالة، فيسعى إلى اكتساب الخبرة.(مصطفى عبد السميع ،2003، ص84)

إضافة إلى هذا يعد استخدام الوسائل الاتصال المتعددة في العملية التعليمية ذو مكانة هامة وضرورية خاصة في عملية التعلم الحركي إذ تعد جزءا لا يتج أز من مقوماتها الأساسية باعتبار أن استخدامها يجعل عملية التعلم الحركي أكثر إيجابية وفعالية ذلك لأن استخدامها يؤدي إلى بناء وتطور التصور الحركي لدى المتعلم ،ويعمل على تحقيق أكبر قدر ممكن من الكفاية التعليمية التدريبية .

فالوسائل التعليمية هي كل ما يساعد على انتقال المعرفة والمعلومات والمهارات المختلفة وترفع من

القدرة على اكتساب المهارة من خلال الحواس المختلفة وبالتالي تعمل على التأثير الإيجابي في سرعة تعلم المهارات الحركية، وتحسن مواصفات الأداء، وقد أكد العديد من العلماء والخبراء على أن استخدام وسائل الاتصال المختلفة في العملية التعليمية يجعل منها ذات فاعلية أكثر ويصبح المتعلم مشاركا إيجابيا بدرجة كبيرة.(قاسم لزام صبر وآخرون ،2005، ص87)

ومن خلال دراستنا هذه تبين لنا أن هناك بعض العوائق التي من الممكن أن تعترض عملية الاتصال

التربوي الفعال الهادف إلى تحقيق التعلم الحركي، كافتقار معظم الأستاذة إلى الخبرة والكفاءة اللازمة والمطلوبة وهو أبرز عائق للاتصال ليليه نقص الاهتمام والارادة من طرف التلاميذ، مشكل نقص الوسائل التعليمية داخل المؤسسات التربوية، ثم مشكل تفاوت المستوى بين التلاميذ، الاكتظاظ..

كما يتضح لنا أن نجاح العملية التربوية والتعليمية وضمان فعاليتها مرتبطة إلى حد كبير بالاتصال

التربوي الذي يربط بين الأستاذ وتلاميذه، ففي مجال التربية البدنية والرياضية تلعب العملية الاتصالية الدور كله حيث يعطي الاتصال الفرصة للأستاذ لنقل أفكاره ،والتأثير في التلميذ الذي يوفر له الاتصال اندماجا أكثر ،باعتبارها الحالة التي تؤثر في التعلم الحركي بشكل إيجابي..

هذا ومن خلال تحقيق الفرضيات السالفة الذكر والمتمثلة في الفرضية الأولى والثانية، الثالثة

يتحقق صدق الفرضية العامة والتي تنص على أنه: **للاتصال التربوي علاقة بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.**

الاقتراحات

الاقتراحات:

من خلال سيرورة هذا البحث الذي يبرز علاقة الاتصال التربوي بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وعلى ضوء الاستبيان الموجه لأستاذة التربية البدنية والرياضية، وانطلاقا من أهمية الاتصال أثناء الحصة ودوره الأساسي في تحقيق التعلم الحركي، أرينا أن نقدم بعض الاقتراحات التي تفيد القائمين على عملية الاتصال التربوي انطلاقا من أجوبة وأراء أستاذة المادة، وهذا للرقي بعملية الاتصال التربوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية والاهتمام بها، فخرجنا بما يلي:

- إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أنه عن طريق الاتصال يتم نقل الأفكار والخبرات من الأستاذ للتلميذ ومنه تحقيق التعلم الحركي.

- انتهاج برامج تكوينية مدروسة وممنهجة علميا في تكوين أستاذة التربية البدنية والرياضية لتوعيتهم والاهتمام بالاتصال علما وعملا.

- تنظيم ندوات، ملتقيات وأيام دراسية لتزويد المدرسين بالتطورات الحادثة فيما يخص عملية الاتصال التربوي وعلاقته بالتعلم الحركي.

- تأهيل المدرسين وتزويدهم بمهارات ترفع من كفاءتهم في كيفية الاتصال مع التلاميذ.

- الزيادة في الحجم الساعي لمادة التربية البدنية والرياضية الذي يتيح الفرصة للأستاذ من أجل إيصال المعلومة وإتاحة الفرصة للتلميذ من أجل استيعاب الدرس.

- ضرورة توفير وسائل الاتصال التعليمية في مختلف المؤسسات التربوية، سمعية بصرية (الراديو التعليمي، كتب ومجلات علمية، التلفزيون العلمي...)

- ضرورة إدراج مادة الاتصال كمقياس يدرس في جميع مراحل التعليم في مختلف التخصصات.

- جعل مكانة ظاهرة الاتصال التربوي في سلم الأولويات، وذلك لكون النشاط البدني في وسط التلاميذ المراهقين لا يتجاوز حدود الوسيلة لتحقيق الرسالة المتمثلة في تحقيق الرسالة.

- إعداد وتدريب الأستاذة على مهارات الاتصال بالتلاميذ وتحسين فاعليتهم وذلك عن طريق الإحاطة بالجوانب المختلفة من العملية التعليمية التربوية.

- ضرورة الإطلاع على المستجدات الفكرية في مجال الاتصال التربوي، ومحاولة تكييفها لإحداث الوضعية الملائمة للواقع وفق التطور الحاصل في المرحلة المتوسطة.

خاتمة

خاتمة عامة:

يعتبر التواصل مهمة أساسية للعاملين في المجال التربوي، والاتصال عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية. والاتصال عملية اجتماعية تفاعلية تقوم وتعتمد اعتمادا كبيرا في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل.

ومحاولة منا لإبراز علاقة الاتصال التربوي بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط قمنا بهذه الدراسة الميدانية.

حيث قمنا بطرح إشكاليات ثم اتبعناها بفرضيات. ومحاولة منا من التحقق من صحة الفرضيات، قمنا بدراسة نظرية كأساس للدراسة الميدانية.

حيث تناولنا من خلال الدراسة النظرية كل ما يتعلق بموضوع الدراسة من:

- الاتصال التربوي ودوره في تدريس التربية البدنية والرياضية.
- التعلم الحركي في حصة التربية البدنية والرياضية.
- خصائص ومميزات مرحلة المراهقة.

وأما الدراسة الميدانية، فابتدأناها بتوزيع الاستبيان على أستاذة التربية البدنية والرياضية للطور المتوسط ثم بعد ذلك تم جمع هذه الاستبيانات وقمنا بعرض وتحليل ومناقشة النتائج.

والشاهد في هذا كله، وصلنا إلى أن للاتصال التربوي علاقة بالتعلم الحركي، ففي مجال التربية البدنية والرياضية تلعب العملية الاتصالية الدور كله حيث يعطي الاتصال الفرصة للأستاذ لنقل أفكاره، ويسعى من

خلاله إلى تحقيق هدف عام، وهو التأثير في المستقبل (التلميذ) الذي يوفر له الاتصال اندماجا أكثر، باعتبارها الحالة التي تؤثر في التعلم الحركي ، وحتى تحقق المشاركة في الخبرة مع المرسل وكذا رغبة الأستاذ في البحث عن إيجاد الكيفية اللائقة لإيصال المهارات الحركية بتقنياتها العالية، علما أن الاتصال الفعال هو أساس الدرس الجيد.

كما يتضح لنا أن نجاح العملية التربوية والتعليمية وضمان فعاليتها مرتبطة إلى حد كبير بالاتصال التربوي الذي يربط بين الأستاذ وتلاميذه، ودوره الفعال باعتباره المحرك الأساسي في درس التربية البدنية والرياضية.

فرغبة الأستاذ في كيفية إيصال مهارة حركية إلى تلاميذه تجعله يصيغ تلك المعلومات وينقلها عبر وسيلة معينة لتصل إلى التلميذ بصورة جيدة وسهلة.

الاتصال التربوي وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط

كما مكننا هذا البحث الميداني من اكتساب تجربة لمشوار الدراسة التي نأمل أن يمتد إلى حد أبعد ،ولقد تمكنا من تخطي بعض الصعاب التي لا تكاد تخلو من أي بحث كان.

وقد عملنا جاهدين على أن يكون بحثنا صادقا ونافعا وأن يلقى مكانة في رفوف البحوث العلمية.

هذا ونأمل أن لا تكون هذه الدراسة حبيسة المكتبة وإنما انطلاقة جديدة لدراسات أخرى في هذا المجال، للرقي بعملية الاتصال التربوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **المصادر:**

1. القرآن الكريم.

- سورة يونس، الآية 26.
- سورة الكهف، الآية 73.
- سورة النمل، الآية 19.
- سورة الجن، الآية 06.

- **المؤلفات والكتب:**

a. أميرة علي محمد، الاتصال التربوي، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر ،2006.

b. أحمد زكي وآخرون، علم النفس التربوي، دار النهضة المصرية، القاهرة ،1988.

2. أحمد محمد خاطر، علي فهمي بيك، القياس في المجال الرياضي، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، الجزائر، 1996.

3. إقبال بهيباني، ازهر الغريب، تكنولوجيا التعليم نظرة مستقبلية، ط1، دار الكتاب الحديث،مصر،1999.

4. إيمان أبو غريبة، التطور من الطفولة حتى المراهقة، ط1، دار جدير للنشر التوزيع، عمان ،2007.

5. بيتر ج.ل تومسون، مدخل إلى نظريات التدريب ، مركز التنمية الإقليمي، القاهرة ،1996.

6. بسطويسي أحمد، أسس النظريات المركبة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ،1996.

7. مصطفى عبد السميع محمد، مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم، ط، دار الفكر والنشر والتوزيع، عمان ،2003.

8. وجيه محجوب، نظريات التعلم والتطور الحركي، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان ،2001.

9. وجيه محجوب، التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان ،2001.

10. كي محمد محمد حسن، التنشئة الصحية الرياضية من الطفولة إلى المراهقة، المكتبة المصرية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية ،

11. حسن الحبالي، تكنولوجيا الاتصال، مطبعة النسير، القاهرة، دون ذكر السنة.

12. حسن أحمد الشافعي، سوازن أحمد علي مرسي، مبادئ البحث العلمي والتربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الإسكندرية ،2004.

13. حميد الطائي، بشير العلاق، أساسيات الاتصال، نماذج ومها ارت، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ،عمان ،2001.

14. حامد عبد السلام زه ارن، علم النفس النمو للطفولة والمراهقة، علم الكتب، القاهرة ،1996.

15. محمد عوض البسيوني وفيصل ياسين الشاطئ، نظريات وطرق التربية البدنية، ط6، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر ،1992.

16. محمد قنديل متولي، رمضان مسعود بدوي، مهارات التواصل بين البيت والمدرسة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،2004.

17. محمود محمد الحيلة، تصميم الوسائل التعليمية ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،2003

18. محمد نجيب بن حمزة أبو عظمة، مدخل إلى الوسائل التعليمية وتقنياتها في سبيل استثمار أمثل للحواس والممارسة، ط6، مكتبة أبو عظمة للكتب والقرطاسية، المدينة المنورة ،2003.

19. محمد علي السيد، الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان،1999.

20. محمد هاشم الهاشمي، الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار المناهج، عمان ،2003.

21. محمد علي الفوزي، نشأة وسائل الاتصال وتطورها، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2007.

22. مصطفى السايح، المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،2004.

23. محمد سعيد عزمي، أساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،2004.

041 .a

24. ميخائيل ابراهيم أسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، ط6، دار الآفاق الجديدة، بيروت ،1991.

25. محمد حسن علاوي، أسامة كامل ارتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ،ط1، دار الفكر العربي، القاهرة ،1999.

26. رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، مطبعة دار هومة ، الجزائر ،2002.

27. محمد زيان عمر، البحث العلمي، مناهجه وتقنياته، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1993.

28. محمد صبحي، القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، الجزء الأ ول، القاهرة ،2004.

29. ناهدة عبد زيد الدليمي، أساليب التعلم الحركي، دار الكتب العلمية، بيروت، دون ذكر السنة.

30. عفاف عبد المنعم درويش، تكنولوجيا إدارة المؤسسات الرياضية، ط1، منشأة المعارف بالإسكندرية ،الإسكندرية، 2001.

31. عبد الحافظ محمد سلامة، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان ،1996.

32. علي محمد عبد الوهاب، معوقات الاتصال في الجماعات، ط1، دار الفكر اللبنانية، بيروت ،1994.

33. عبد العزيز فهمي، مبادئ الإحصاء التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،1996.

34. عصام الدين متولي عبد الله، كيفية إعداد بحث أو دراسة في مجال التربية البدنية والرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية ،2001.

35. فضيل دليو، الاتصال، مفاهيمه، نظرياته، وسائله، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،2003.

36. فواد عبد المنعم البكري، الاتصال الشخصي، ط1، عالم الكتب ،القاهرة ،2005

37. قاسم لزام صبر، يوسف لزام كماش، صالح بشير سعد أبو خيط، أسس التعلم والتعليم وتطبيقاته في كرة القدم، دار الوفاء لدنيا الطباعة، الإسكندرية ،2005.

38. رغدة شريم، سيكولوجية المراهقة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،2001.

39. اربح تركي عمامرة، أصول التربية والتعليم، ط1، دار المطبوعات الجامعية، الجزائر ،1992.

40. ربحي مصطفى عليان، محمد عبد الدين، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار الصفاء للنشر ،عمان ،1999.

- **الرسائل والأطروحات:**

1. جيلالي صامت أحمد، مدى نجاعة استخدام التغذية ال ارجعة في التعلم الحركي لفئة الناشئين(12-15)سنة، مذكرة ماستر، جامعة الشلف ،2011/2010.

2. أحمد شناتي، عملية الاتصال التربوي في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة الثانوية، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر ،2001/2000.

3. بن سعادة بدر الدين، مهارات الاتصال لأستاذ التربية البدنية وعلاقتها بالرضى الحركي عند تلاميذ الأقسام النهائية، مذكرة ماجستير، جامعة الشلف ،2009/2008.

4. أحمد شناتي، الاتصال التربوي التعليمي في حصة التربية البدنية والرياضية ومدى انعكاسه على التوافق النفسي الحركي الاجتماعي لتلاميذ المرحلة الثانوية بالجزائر العاصمة، أطروحة دكتواره، جامعة الجزائر ،2009/2008.

دروس ومحاضرات وملتقيات:

1. العربي محمد، النشاط البدني الرياضي التربوي، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ،2012/2011.
2. العربي محمد، التربية العملية ومراحل النمو، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة ،2015/2014.

المراجع من الشبكة العنكبوتية:

(https://www.abahe.co.uk/education-and-training-enc/63230-meaning-learning.html)

(http://www.almaany.com/ar/dict/ar-

ملخص البحث بالغة العربية

عنوان الدارسة: الاتصال التربوي وعلاقته بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط .

الإشكالية العامة: هل للاتصال التربوي علاقة بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟

التساؤلات الفرعية:

- فهل لمختلف مهارات الاتصال دور في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- فهل لوسائل الاتصال المتعددة دور فعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط؟
- فهل هناك معيقات يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال التربوي ومنه على التعلم الحركي؟
- **الفرضية العامة:** للاتصال التربوي علاقة بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

- لمختلف مهارات الاتصال دور في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- لوسائل الاتصال المتعددة دور فعال في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط.
- هناك معيقات يمكن أن تؤثر على عملية الاتصال التربوي ومنه على التعلم الحركي.

الهدف من الدارسة: التعرف على حقيقة وجود علاقة بين الاتصال التربوي والتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، إضافة إلى التعرف على مختلف مهارات الاتصال ودورها الفعال في التعلم الحركي، وكذا أنجع وسائل الاتصال و دورها خلال عملية التعلم الحركي، مع التعرف على مختلف عراقيل وصعوبات العملية الاتصالية التربوية خلال حصة التربية البدنية والرياضية، وكذا الكشف عن دور الاتصال في المجتمع التربوي وكيف يؤثر على صيرورة درس التربية البدنية والرياضية.

وقد اشتملت عينة بحثنا هذا على 32 أستاذ تربية بدنية ورياضية من المجموع الكلي للأستاذة ،والذي كان تعدادهم 323 أستاذ, مجتمع البحث، واقتصرت هذه العينة على أستاذة متوسطات بلدية عين بسام، كما اعتمدنا في اختيارنا لهذه العينة على طريقة العينة المقصودة.

وفيما يخص أدوات البحث فقد تم إعداد استمارة استبيان تضم 91 سؤالا، تراوحت بين أسئلة مغلقة وأخرى مفتوحة مقسمة إلى ثلاث محاور كالآتي:

- المحور الأول: وتضمن أسئلة حول مهارات الاتصال ودورها في التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، وشمل20 أسئلة.

- المحور الثاني: وتضمن أسئلة حول وسائل الاتصال ودورها الفعال في التعلم الحركي من عدمها، وشمل05 أسئلة.

- المحور الثالث: وتضمن أسئلة حول ما إذا كانت توجد هناك معيقات يمكنها أن تؤثر في عملية الاتصال ومنه على التعلم الحركي، وشمل 20 أسئلة.

أظهرت النتائج: صدق الفرضيات السالفة الذكر باعتبار أن للاتصال التربوي علاقة بالتعلم الحركي لدى تلاميذ الطور المتوسط، فنجاح العملية التربوية والتعليمية، وضمان فعاليتها مرتبطة إلى حد كبير بالاتصال التربوي الذي يربط بين الأستاذ والتلميذ ففي مجال التربية البدنية والرياضية تلعب العملية الاتصالية الدور كله ،حيث يعطي الاتصال الفرصة للأستاذ لنقل أفكاره، والتأثير في التلميذ الذي يوفر له الاتصال اندماجا أكثر باعتبارها الحالة التي تؤثر في التعلم الحركي وبشكل إيجابي...

وللرقي بعملية الاتصال التربوي خلال حصة التربية البدنية والرياضية والاهتمام بها، خرجنا ببعض **الاقتراحات منها:**

- إعطاء أهمية بالغة للاتصال وطرقه باعتبار أنه عن طريق الاتصال يتم نقل الأفكار والخبارت من الأستاذ للتلميذ ومنه تحقيق التعلم الحركي.

- انتهاج برامج تكوينية مدروسة ومنهجة علميا في تكوين أستاذة التربية البدنية والرياضية لتوعيتهم والاهتمام بالاتصال علما وعملا.

- تنظيم ندوات، ملتقيات وأيام دراسية لتزويد المدرسين بالتطورات الحادثة فيما يخص عملية الاتصال التربوي وعلاقته بالتعلم الحركي.

- تأهيل المدرسين وتزويدهم بمهارات ترفع من كفاءتهم في كيفية الاتصال مع التلاميذ.

- ضرورة توفير وسائل الاتصال التعليمية في مختلف المؤسسات التربوية، سمعية بصرية (الراديو التعليمي، كتب ومجلات علمية، التلفزيون العلمي)...

- ضرورة إدراج مادة الاتصال كمقياس يدرس في جميع مراحل التعليم في مختلف التخصصات.

- جعل مكانة ظاهرة الاتصال التربوي في سلم الأولويات، وذلك لكون النشاط البدني في وسط التلاميذ المراهقين لا يتجاوز حدود الوسيلة لتحقيق الرسالة المتمثلة في تحقيق الرسالة.

- إعداد وتدريب الأستاذة على مهارات الاتصال بالتلاميذ وتحسين فاعليتهم وذلك عن طريق الإحاطة بالجوانب المختلفة من العملية التعليمية التربوية .

- ضرورة الاطلاع على المستجدات الفكرية في مجال الاتصال التربوي، ومحاولة تكييفها لإحداث الوضعية الملائمة للواقع وفق التطور الحاصل في المرحلة المتوسطة.

RESUME EN FRANÇAIS

Titre de l'étude: La Communication éducative et de sa relation avec l'apprentissage moteur chez les élèves dans le sicle moyen.

-Problème général:

La relation de liaison de l'éducation avec les étudiants d'apprentissage milieu de phase du moteur? **-Sous-questions:**

- Le rôle des diverses compétences de communication dans l'apprentissage moteur chez les étudiants de phase moyenne?
- Est-ce le rôle multi-actif dans l'apprentissage moteur avec les étudiants phase moyenne des moyens de communication?
- Y at-il des obstacles qui peuvent affecter le processus éducatif et contactez-le sur l'apprentissage moteur?

-Hypothèse générale: la relation éducative pour relier l'apprentissage moteur chez les élèves moyens.

-Hypothèsespartielles:

- pour diverses rôle des compétences de communication dans l'apprentissage moteur avec les étudiants phase moyenne.
- Rôle actif dans le moteur Multiple phase d'apprentissage avec les élèves moyens des moyens de communication.
- Il ya des obstacles qui peuvent affecter le processus éducatif et contactez-le sur l'apprentissage moteur.

Le but de l'étude: pour identifier le fait qu'il existe une relation entre la communication éducative et l'apprentissage moteur avec les étudiants phase moyenne, en plus de l'identification des différentes compétences de communication et le rôle efficace dans l'apprentissage moteur, ainsi que les moyens les plus efficaces de communication et son rôle pendant le processus de l'apprentissage moteur, avec l'identification de divers obstacles et difficultés pratiques partager communication éducative à travers l'éducation physique et sportive, ainsi que la divulgation du rôle de la communication dans la communauté éducative et comment elle affecte le processus de l'éducation physique et des sports étudiés.

Échantillon comprenait discuté sur (23) Professeur d'éducation physique et des sports du nombre total de professeurs, qui a été compté (230) professeur (communauté de la recherche), cet échantillon a été limité aux professeurs moyennes commune de Khemis Miliana, comme nous l'avons adoptée dans notre sélection de cet échantillon sur le chemin de l'échantillon concerné .**En ce qui concerne les outils de recherche** ont été la préparation d'un questionnaire comprend 19 questions, allant de la fermeture et les autres questions ouvertes divisés en trois zones comme suit:

Le premier axe: et comprenait des questions sur leur rôle dans - l'apprentissage moteur chez les élèves progressivement des compétences moyennes en communication, et comprenait 06 questions. **- Le deuxième axe:** comprenait des questions sur les moyens de communication et le rôle efficace dans l'apprentissage moteur ou non, et comprenait 05 questions.

Le troisième axe: comprenait des questions quant à savoir si il ya des - obstacles qui peuvent affecter le processus de communication et de l'apprentissage moteur, et comprenait 05 questions. **Les résultats ont montré:** Croyez hypothèses mentionnées ci-dessus, que la relation de liaison de l'éducation à l'apprentissage moteur avec les élèves phase moyenne Le succès du processus éducatif, et pour assurer l'efficacité liée dans une large mesure le contact éducatif qui relie le maître et l'élève, dans le domaine de l'éducation physique et des sports joue une communication pratique tout le rôle, où. Il donne la possibilité de contacter un professeur de bouger ses idées, et d'influencer l'étudiant qui fournit le contacter plus comme une affaire de concentration affectant l'apprentissage moteur et positivement ...

-Pour contacter le processus éducatif promu par action l'éducation physique et des sports, et l'intérêt pour eux, nous sommes sortis avec quelques **suggestions, y compris:**

Donner une grande importance à communiquer et à ses manières, comme il - est en communiquant avec le transfert des idées et des expériences de l'élève et professeur à la réalisation de l'apprentissage moteur.

Les programmes de formation pour poursuivre une professeurs d'éducation - scientifique délibérées et systématiques dans la formation des sports physiques et à leur faire prendre conscience de l'attention et de communiquer note et acte.

L'organisation de séminaires, des forums et des journées d'étude pour - fournir aux enseignants les développements en ce qui concerne le contact de l'incident du processus éducatif et de sa relation à l'apprentissage moteur.

Qualification des enseignants et de leur fournir les compétences soulèvent - leur compétence dans la façon de communiquer avec les étudiants.

La nécessité de fournir les moyens de l'éducation de la communication dans - divers établissements d'enseignement, de l'audiovisuel (radio, des livres et des revues scientifiques éducatifs, scientifiques TV ...)

La nécessité d'inclure un matériau mesure de contacter enseigné dans tous - les niveaux de l'éducation dans les différentes disciplines.

Assurez phénomène contact niche dans les priorités éducatives, et au fait - que l'activité physique dans le centre des élèves adolescents ne dépassent pas les limites des moyens pour réaliser la mission de réaliser la lettre.

Préparer et former les enseignants à communiquer avec des étudiants et - d'améliorer leurs compétences en efficacité grâce à informer les différents aspects du processus d'apprentissage éducatif.

La nécessité de voir les développements intellectuels dans le domaine de la - communication éducative, et d'essayer de les adapter pour rendre le statut approprié de la réalité selon l'évolution dans le stade intermédiaire.